

نادي القضاة يهدد بوقف العمل في جميع المحاكم.. وتكهنت بحل المجلس العسكري وتعيين وزير جديد للدفاع مصر: حكم جديد للمحكمة الدستورية يلغي قرار مرسى باعادة البرلمان المنحل



النائب حمدي الغفراني يتعرض للضرب من انصار الرئيس مرسي امام المحكمة بسبب تأييده لحل البرلمان

اتخاذ هذا الموقف. وأشار إلى أنه فوجيء بقرار الوفد من خلال اتصال تليفوني، وقال « لقد جئنا بانتخابات حرة نزيهة وبارادة شعبية، وقد سبق وتم فصلني من الحزب والجريدة بسبب موافقي ضد النظام السابق ..»
وأيد إبراهيم عاشة نائب حزب الوفد داود في كلامه ووصف حكم الدستورية العليا بالسياسي قاتلاً: إن الرئيس المخلوع لم يجرؤ على حل مجلس الشعب بعد صدور حكم بعدم دستورية المجلس إلا بعد عرض الأمر على استفتاء شعبي.. مؤكداً أن المجلس المنتخب لا يمكن أن تحل إلا بعد استفتاء الشعب الذي جاء بها. واعتبر مراقبون أن الحكم الجديد للمحكمة الدستورية أفرغ قرار الكاتاني بإجالة حكم المحكمة الدستورية بحل المجلس إلى محكمة القضاء، إذ أن وقف قرار رئيس الجمهورية بإعادة البرلمان يعني أن جلسة الاس غير قانونية. وإلى ذلك قال المستشار احمد الزند رئيس نادي القضاة ان قضاة مصر سيقررون وقف العمل في جميع المحاكم اما بشكل كامل او محدود اذا لم يقرر مرسي سحب قراره باعادة البرلمان بانتهاه المهلة التي منحوه اياها وتنتهي اليوم. كما طالبه بان يقدم اعتذارا للشعب المصري والاسرة القضائية عما ارتكبته انتهاكه لسيادة القانون.
والى ذلك قالت تكهنت اعلامية ان الرئيس محمد مرسي قد يصدر قرارا بحل المجلس العسكري وتعيين وزير جديد للدفاع هو اللواء عباس خيمير، الذي كان اختاره «الاخوان» رئيسا للجنة الامن والدفاع القومي بمجلس الشعب. واستغرب مراقبون هذه التكهنت خاصة بعد صدور بيان من المجلس العسكري امس اعتبر موافقة ضمينا على قرار مرسي باعادة البرلمان المنحل. (تفاصيل ص 3)

اعد اجراءات مسالة الفصل في صحة عضوية النواب إلى محكمة القضاء، الفصل في صحة عضوية نواب مجلسي الشعب والشورى، وذلك في اولى جلساته بعد قرار الرئيس محمد مرسي بالغاء قرار الحل والتي عقدت صباح الثلاثاء.
وقال الكاتاني: تختص محكمة القضاء في الفصل في صحة عضوية اعضاء الشعب والشورى طبقا للمادة 40 من الاعلان الدستوري الصادر في 30 مارس 2012، مضيفا ان المجلس سيناقش آلية تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا، وانهم لا يعترضون على أحكام القضاء.
وفي بداية الجلسة، تلا الكاتاني حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون مجلس الشعب الذي جرت على اساسه الانتخابات البرلمانية المتعلقة بمزاومة الحزبين للمستقلين على القاعد الفردية.
ووصل الي المجلس عدد كبير من النواب أغلبهم من التيار الإسلامي، خاصة من احزاب الحرية والعدالة والنور السلفي والبناء والتنمية والأصالة والوسط، فيما بدأ واضحا غياب عدد كبير من النواب المستقلين والليبراليين.
الان عددا من اعضاء مجلس الشعب من حزب الوفد في مقدمتهم محمد عبد العليم داود وكيل المجلس حضروا جلسة مجلس الشعب الثلاثاء وافضين قرار الهيئة العليا للحزب بعدم حضور أي من اعضاء الهيئة البرلمانية للوفد للجلسة وذلك بعد قرار رئيس الجمهورية بالغاء قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بحل البرلمان.
وقال داود في تصريح له قبل الجلسة انه حضر رغم الحملات التي تعرض لها من الإخوان المسلمين اثناء الانتخابات البرلمانية ...و أكد أنه لن ينصاع لقرار الوفد الذي تم إتخاذه دون ان يتشاور مع نواب المجلس وعدم دعوتهم لحضور الاجتماع الذي قرر فيه

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:
قررت المحكمة الدستورية مساء امس وقف تنفيذ القرار الجمهوري الذي اصدره الرئيس محمد مرسي، والخاص بعودة مجلس الشعب، واستمرار حكم المحكمة القاضي بحل مجلس الشعب وعدم دستوريته.
وقالت تقارير انه بمجرد النطق بالحكم هتف الحاضرون في المحكمة ضد المرشد وجماعة الإخوان المسلمين، كما قاموا بغناء النشيد الوطني، وكان من بين الحضور الخرج خالد يوسف، والكتابة شاهدة مقلد، و ابو العز الحريزي وعدد آخر من القوى السياسية، التي وقتت ضد القرار بعودة مجلس الشعب. وهاجم عدد من المظاہرين المشاركين في مليونية دعم مرسي، النائب أبو العز الحريزي، حيث قاموا برشقته بالحجارة مطالبين اياه بالخروج من ميدان التحرير. كما قام مظاهرون من جماعة الإخوان امام المحكمة في وقت سابق بالاعتداء على النائب حمدي الغفراني المعروف بدوره في ابطال عدد (مدينتي) لرجل الاعمال هشام طلعت مصطفى.
وقال المستشار فاروق سلطان رئيس السابق للمحكمة الدستورية ان الحكم الجديد للمحكمة يعد بمثابة حل جديد للبرلمان، ونقلت تقارير عن الدكتور محمود كبيش، عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة، إنه يتحفظ على قرار المحكمة الدستورية الصادر بوقف قرار الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية بعودة مجلس الشعب، لأن المحكمة الدستورية تحكم باستمرار حكمها السابق، وليس لها شأن بقرار الرئيس، لأنه قرار اداري، مؤكدا في الوقت نفسه ان قرار الرئيس بعودة مجلس الشعب منعدم اساسا، وان الاندماج أقوى من البرلمان.
وكان الدكتور سعد الكاتاني رئيس مجلس الشعب المنحل

ارملة عرفات تعتزم رفع دعوى في فرنسا لتوضيح ظروف وفاته

باريس - ا ف ب: اعلن مكتب محاماة باريسى الثلاثاء ان ارملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات كلفته بتحضير دعوى قضائية بعد العثور على كميات غير اعتيادية من البولونيوم على الاغراض الشخصية لعرفات ما اعاد اطلاق الفرضيات حول تعرضه للتسمم. وجاء في بيان صادر من مكتب المحامي بيار - اوليفيه سور ان السيدة سهى عرفات ارملة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كلفت مكتب محاميين باريسيا رفع دعوى ضد مجهول امام القضاء الفرنسي.
وقال ان «السيدة عرفات تأمل في ان تتمكن السلطات المعنية من توضيح الظروف الدقيقة لوت زوجها والبحث عن الحقيقة بهدف احقاق العدالة». ولم يعط سور في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس اي توضيح حول طبيعة هذه الشكوى موضحا فقط انها ستقدم قبل 1 اب (اغسطس). وقال «هذه الدعوى ليس لها من هدف اخر غير البحث عن الحقيقة». و اجرى معهد «راديبشبن فيزيكس» و لوزان تحليل عينات بيولوجية اخذت من بعض الاغراض الشخصية لعرفات التي تسلمتها ارملة سهى من المستشفى العسكري في بيرسي جنوب باريس حيث توفي. وعثر المعهد على «كمية غير طبيعية من مادة البولونيوم». كما افاد شريط وثائقي بثته قناة الجزيرة الثلاثاء.

ايران تدعو السعودية لعدم استخدام العنف ضد المواطنين بالمنطقة الشرقية

عواصم - وكالات: اعربت ايران عن قلقها الثلاثاء حيال «اعمال العنف» التي تقوم بها القوات السعودية ضد السكان في شرق المملكة العربية السعودية وطلبت من الحكومة السعودية الاستجابة لمطالبهم. واعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية وامين مهنراست عن قلقه حيال اعمال العنف التي تقوم بها القوات السعودية ضد الشخصيات الدينية والسكان في شرق (المملكة) والتي قتل وجرح خلالها عدد من الاشخاص، بحسب ما نقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية. وطلب من الحكومة السعودية الاستجابة للمطالب المشروعة للسكان وعدم استخدام العنف». وجاء توقيف رجل دين شيعي ينتقد

ايران رحبت بمبادرته.. ومدمرة روسية في طريقها لطرطوس عنان يقترح خطوات تدريجية لانهاء العنف في سورية ويحذر من انتقال الصراع الى الدول المجاورة



المدمرة الروسية في طريقها الى مرفأ طرطوس السوري

انتشار للجيش اللبناني على الحدود الشمالية بعد سقوط 88 قذيفة سورية

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:
تراجعت حركة الاحتجاجات الشعبية في عكاك في ضوء مقررات جلسة مجلس الوزراء المتعلقة بالتوسع في التحقيقات في حادثة مقتل الشيعيين احمد عبد الواحد وحسين مرعب، الا ان الامن الحدودي بقي في الواجهة في ظل استمرار الخروقات السورية بعد سقوط اكثر من 88 قذيفة من الجانب السوري على المنطقة الواقعة بين الدبابة والنورا في عكاك ما أدى الى وفاة سوريين ولبنانيين وتسيب باضرار مادية وبحركة نزوح كثيفة.
وعملا بقرار مجلس الوزراء القاضي بانتشار الجيش على الحدود الايليزية يحضرها كبار المسؤولين الفرنسيين على ان يعود بعدها الى بيروت.
نار. وأكدت تعزيز اجراءاتها الامنية لرصد مصادر اطلاق النار ومعالجتها بصورة فورية.
وفي اعقاب موقف السفارة الامريكية في لبنان موردا كونيللي من مجلس الوزراء تعزيز انتشارات القوات المسلحة اللبنانية على الحدود لضمان امن الاراضي اللبنانية وسكانها، ودعت سورية الى احترام السيادة اللبنانية وسلامة اراضي لبنان. وادانت اطلاق قذائف سورية على الاراضي اللبنانية.
من جهة ثانية، يغادر رئيس الجمهورية مساء اليوم الى باريس لتقديم التهنئة الى نظيره فرنسوا هولاند الذي يقيم على شرفه مأدبة عشاء في الاليزيه يحضرها كبار المسؤولين الفرنسيين على ان يعود بعدها الى بيروت.

اعتقال شبان طالبوا بتنحي الرئيس الموريتاني

نواكشوط - ا ف ب: اعتقلت الشرطة الموريتانية امس الثلاثاء في نواكشوط شبانا كانوا يتظاهرون مطالبين بتنحي الرئيس محمد ولد عبد العزيز، وفق ما افاد منظومون.
وقال متحدث باسم هؤلاء الشبان لفرانس برس رافضا كشف هويته ان «الشرطة اعتقلت اكثر من عشرة شبان واستخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع رغم الطابع السلمي» للتحرك.
وتظاهر عشرات من الشبان ينتمون الى «حركة 25 فبراير»، وهي منظمة موريتانية ابصرت النور في غمرة الربيع العربي، الثلاثاء امام مقر المجلس الدستوري في نواكشوط في جوار رئاسة الجمهورية.
وندد هؤلاء ب«توالي الانظمة العسكرية» في موريتانيا منذ العاشر من تموز/يوليو 1978، تاريخ الاطاحة بمختار ولد داداه.
واضاف المتحدث «اخذنا هذا التاريخ احبنا بالذكرى الاربعة والثلاثين لتدخل العسكريين في الحياة السياسية في موريتانيا وللمطالبة تاليا برحيل النظام الحالي الذي انتهى العام 2008 (نظام) اول رئيس ينتخب ديموقراطيا» في البلاد.
وكان الجنرال محمد ولد عبد العزيز اطاح في السادس من اب (اغسطس) 2008 بالرئيس سيدي ولد الشيخ عبدالله قبل ان ينتخب رئيسا العام 2009 بـ53 في المئة من الاصوات. واصدرت «حركة 25 فبراير» الاثنين بيانا اعربت فيه عن رفضها «الشديد لاي شكل من اشكال التدخل العسكري في التغييرات السياسية».

لاعب كرة القدم الفلسطيني محمود السرسك يعود لمنزله برفق

غزة - ا ف ب: عاد لاعب كرة القدم الفلسطيني محمود السرسك الذي كان اسيرا لدى اسرائيل واضرب عن الطعام لسواالي ثلاثة اشهر، الى منزله في رفح بجنوب قطاع غزة، كما افاد مراسلو وكالة فرانس برس.
واستقبل مئات الفلسطينيين محمود السرسك (25 عاما) الذي اضفى سنتين قيد الاعتقال الاداري في اسرائيل، استقبال الايطال.
وقال محمود السرسك ان الافراج عنه يشكل «انتصارا ليس فقط لي ولعامة الشعب الفلسطيني ولاسرى الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال»، ودعا حركة فتح وكذلك حماس الى ابداء «تضامن اكبر» مع الفلسطينيين المعتقلين لدى اسرائيل.
وكان السرسك وصل بعد الافراج عنه، في سيارة اسعاف فلسطينية الى الجانب الفلسطيني عند حاجز بيت حانون (ابريز) شمال القطاع حيث كان مئات الفلسطينيين بينهم والده في الاستقبال الشعبي.
وكان السرسك نفذ اسرابا عن الطعام امتد اكثر من 90 يوما احتجاجا على اعتقاله اداريا قبل التوصل الى اتفاق بينه وبين مصلحة السجون الاسرائيلية قبل ثلاثة اسابيع قضى بوقف اسرابه والافراج عنه في العاشر من تموز/يوليو.

رصدت ميزانيات هائلة خصوصا في مجال الاستخبارات للعثور عليه منذ حرب عام 2006

اسرائيل تقر بأن جميع محاولاتها لتصفية نصر الله باءت بالفشل

لبنان الثانية، ذلك انه بحسب المصادر ذاتها، قام الشيخ نصر الله لساعات ما بعد الظهور بالظهور علنا في مؤتمر صحفي في امام جمهور متحمس في العاصمة اللبنانية، بيروت، وكانت اسرائيل قادرة على المس به جسديا عن طريق الجو.
اما الفرصة الثانية التي اهدرت، بحسب المصادر الامنية في تل ابيب، فكانت في اول ليلتين من الحرب الثانية على لبنان، حيث قضى جسرئين في الضاحية الجنوبية، ولكن الطائرات لم تقصف البيت نصر الله اليومين الاولين في بيته في الضاحية الجنوبية ببيروت، ولكنه اختفى عن الانظار بعد ان قام سلاح الجو الاسرائيلي بقصف جسرئين في الضاحية الجنوبية، ولكن الطائرات لم تقصف البيت الذي كان يتواجد فيه قائد حزب الله مما دفع نصر الله الى الاختباء في موقع محصن تحت الارض، وهكذا عندما قصفت اسرائيل بيته في الليلة الثالثة من الحرب لم يكن متواجدا فيه.
وبحسب الموقع فإنه بعد انتهاء الحرب نشب جدال داخلي في الجيش الاسرائيلي حول ما اذا كان تصرفا صحيحا القضاء جسديا على الشيخ نصر الله في اول يومين، وزعم الموقع ان عددا من الضباط كادوا خلال النقاشات التي دارت على ان عدم تصفية نصر الله كانت مفيدة للدولة العبرية. لان قتله كان سيؤدي الى مقتل العديد من المدنيين العزل، ولكن في المقابل، اعتقد ضباط اخرون انه كان بالامكان تنفيذ العملية، ذلك لان سلاح الجو الاسرائيلي قام بقصف مئات المواقع المدنية في لبنان، والتي كانت تستعمل من قبل حزب الله مخابئ للأسلحة والصواريخ، وتحديدًا صواريخ إيرانية من طراز (فجر)، وخلال هذا القصف قتل 500 مدني لبناني.
وكشف النقيب ايضا عن انه بعد اختفاء نصر الله بذلت الدولة العبرية جهودا جارية وضعت ميزانيات هائلة للقوات، خصوصا في مجال الاستخبارات، من اجل العثور عليه، مؤكدة على انه في احد ايام الحرب قام سلاح الجو الاسرائيلي بقصف حي كان قيد الانشاء بعشرات الامطنان من القذائف والصواريخ لحصوله على معلومة غير مؤكدة بان نصر الله يختبئ فيه، ولكن جميع المحاولات الاسرائيلية لاعتقاله باءت بالفشل، الامر الذي دفعه الى البقاء في حصنه بعيدا عن الاضواء.

ولي العهد السعودي يبحث التعاون مع مدير الاستخبارات الأمريكية



الأمير سلمان بن عبدالعزيز

مطارات من طراز أف-22 إلى قاعدة الظفرة الجوية في الإمارات المتحدة. وتغرب الولايات المتحدة وحلفاؤها عن القلق إزاء احتمال اقدام إيران على غلق مضيق هرمز، عبر زرع اعداد كبيرة من الألغام البحرية المتوافرة لديها، إذا ما اندلع نزاع متصل ببرنامجها النووي الذي يختر مخاوف لدى الغرب.

■ الرياض- ف. ب. بحث ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز في جدة الثلاثاء مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ديفيد بترابوس بالتعاون بين البلدين، بحسب مصدر رسمي. وأكدت وكالة الأنباء السعودية «استعراض علاقات التعاون بين المملكة» وواشنطن خلال الاجتماع إضافة إلى «الأمور ذات الاهتمام المشترك». ولم يذكر المصدر تفاصيل أخرى، وكان الملك عبدالله بن عبد العزيز التقى في جدة الاثنين بترابوس بحضور الأمراء مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة ويندر بن سلطان الأمين العام لمجلس الأمن الوطني ومحمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية. يذكر أن القوات الأمريكية بدأت قبل فترة تعزير انتشارها في منطقة الخليج حيث وصلت بو.أس.اس/س.س.س. السفينة الحربية التي تحولت قاعدة عامه، الخسيس إلى البحرين، مقر قيادة الأسطول الخاص، لدعم عمليات إزالة الألغام في الخليج. وتندرج العملية في إطار زيادة القوة العسكرية الأمريكية في المنطقة حيال إيران في أعقاب التوتر الذي ساد مطلع العام حول مضيق هرمز. وبالإضافة إلى حاملتي الطائرات، أبراهام لتكولن وانتربرايز الموجودتين في الخليج وبحر عمان، عززت الولايات المتحدة بشكل كبير وسائلها العسكرية في المنطقة. ووصلت أربع كاسحات الغام في 23 حزيران/يونيو إلى المنطقة، فارتفع إلى ثمان عدد سفن كاسحات الألغام في الخليج على مقربة من منه. وتنتشر أيضا على سبيل الدعم أربع مروحيات م.ش-53 سي ستاليون لمكافحة الألغام منذ آذار/مارس، فيما أرسل سلاح الجو أواخر نيسان/أبريل

الولايات المتحدة تدعو إيران للإفراج عن القس ندرخاني المحكوم بالإعدام إيران والاتحاد الأوروبي يعقدان محادثات على مستوى الخبراء في اسطنبول

ونحن نكرر دعوتنا للسلطات الإيرانية بالإفراج عنه فوراً».

وأستف نولاند لكون القس ندرخاني ليس الوحيد الذي يعاني من هذا الوضع، «فالنظام الإيراني يواصل للاقلية الإثنية والدينية». وعبرت عن القلق بشأن تقارير عن تنفيذ حكم الإعدام بحق 4 من عرب الأهواز الإيرانيين من دون محاكمة حقيقية.

كما عبرت عن القلق بشأن تقارير «موتوقة» عن إخفاء الكاتب محمد سليمان نيا بعد الإفراج عنه في أيار/مايو الفاتت بعد قضائه 5 أشهر في السجن بتهمة غير محددة.

وقالت نولاند «ندعو السلطات الإيرانية إلى احترام وحماية حريات وكرامة كافة مواطنيها، وتنفيذ قوانينها والتزاماتها الدولية التي تضمن هذه الحقوق لكل الإيرانيين، بغض النظر عن معتقداتهم الدينية أو السياسية».

وقد أوقف ندرخاني المسلم الذي اعتنق المسيحية في العام 2009 وحكم عليه بالإعدام في أيلول/سبتمبر 2010.

وقالت السلطات الإيرانية إن القس الإيراني لا يواجه عقوبة الإعدام بسبب اعتناقه الدين المسيحي، بل لأنه «صهوني» ارتكب «جحشا أمية».



علي أكبر صالحی



سعيد جليلي

وقالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند أمس الإثنين في بيان إن «8 تموز/يوليو يصادف مرور 1000 يوم على قبوع القس المسيحي يوسف ندرخاني في سجن إيراني. إن القس لا يزال يواجه تهديد الإعدام بسبب إيمانه.

وقال الدبلوماسي «ولكن هذه المرحلة يجب ألا تكون لنيل الاعتراف». من جهة أخرى دعت الولايات المتحدة الأمريكية إيران إلى الإفراج عن القس يوسف ندرخاني المسجون منذ العام 2009 ويواجه حكم الإعدام.

■ عواصم- وكالات: ذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أمس الثلاثاء أن مئتين من طهران والاتحاد الأوروبي سيلتقيان الشهر الجاري لمتابعة المحادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني المنير للحد.

وقال التقرير إن المسئولة الأوروبية هيلجا شميد ونائب كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري سيلتقيان في اسطنبول يوم 24 من الشهر الجاري لمتابعة المحادثات على مستوى الخبراء والاستعداد لاستئناف محادثات رفيعة المستوى مع قوى عالمية. والتقى خبراء من الجانبين الأسبوع الماضي في إسطنبول لتحضير الاجتماع بين شميد وباقري. وقال دبلوماسي غربي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا إن عملية المفاوضات بين إيران ومجموعة (1+5) قد توقفت.

وتتألف مجموعة (1+5) من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا إضافة إلى ألمانيا. وذكر الدبلوماسي أن إيران سعت للحصول على اعتراف بحقها في مواصلة امتلاك التكنولوجيا النووية السلمية، الطلب الذي لا تزال القوى العالمية ترفضه حتى الآن. وأوضح أنه يمكن الحصول على الاعتراف بحق طهران حال حدوث تقدم في عملية المفاوضات وإذا استطاعت إيران تهدئة المخاوف الدولية إزاء تطوير أسلحة نووية.

نشر مقالات في لندن للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية لحماية اوليبياد

هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة. وسينتشر 7500 جندي بريطاني في لندن بما في ذلك كتيبة من مشاة البحرية الملكية والقوات الخاصة، ووضع قوة طوارئ غير مسلحة مكونة من 1000 جندي على أهبة الاستعداد للمساعدة في عمليات التفقيش وتوفير الأمن حول مواقع اوليبياد لندن. وستتولى 13.500 جندي وعناصر مسلحة من القوات البريطانية الخاصة ترتدي ملابس مدنية وقناصة إلى جانب الآلاف من الشرطة المسلحة وغير المسلحة و20 ألف حارس أمن من القطاع الخاص، حماية المواقع الأولمبية في لندن ومدن أخرى، كما تم نشر حامله المروحيات (أوشين) في مياه نهر التايمز بالقرب من القرية الأولمبية.

■ لندن- يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس الثلاثاء، نشر مقالات من طراز (تايفون) الأولى في لندن منذ الحرب العالمية الثانية، وذلك لتوفير الأمن الجوي لدورة الألعاب الأولمبية. وقالت الوزارة إن مقاتلات (تايفون)، المتعددة المهام والتي شاركت في العمليات العسكرية في ليبيا، هي جزء من خطة أمن جوية متعددة الطبقات لحماية اوليبياد لندن، ووصلت إلى قاعدة نورثولت التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في غرب لندن أمس الاثنين. وأضافت أن التدابير الإضافية بُنيت على الترتيبات الأمنية القائمة والتي تقوم بموجبه مقاتلات (تايفون) بتأمين الحماية لأجواء لندن وحولها خلال دورة الألعاب الأولمبية لحمايتها من هجوم على غرار

طالبة سعودية تطلق حملة للمطالبة بتعدد الزوجات

■ الرياض- يو بي اي: أعلنت طالبة طب سعودية لم تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها أنها ستطلق حملة للمطالبة بتعدد الزوجات لكل من كان عادلا ويملك القدرة المالية والبدنية، مخالفة بذلك العديد من بنات جنسها. وجاءت الحملة تحت اسم «الطلاق» عن نفق المعوي الذي تدرس الطب في جدة، وقالت إنها بدأت الترتيب لحملة اجتماعية للمطالبة بالطلاق. وأضافت نواف «طلبت والعدد وأيدته، لما لمست من تازم وضع الإناث في جميع المجتمعات، كما أثبتت الإحصائيات أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، فلو كل رجل اكتفى بزوجة واحدة ما هو حال البقيات الصالحات؟».

مقتل مسلح في عملية أمنية بداعستان

■ موسكو- يو بي اي: قتل مسلح خلال عملية أمنية خاصة بمقاطعة بونيناكس في جمهورية داعستان بشمال القوقاز الروسي. ونقلت وكالة «إيتار تاس» الروسية عن متحدث باسم لجنة التحقيقات الروسية قوله إن الشرطة قتل مسلحا قرب شانورب في ساعات الصباح الأولى من أمس الثلاثاء، عندما أظهر مقاومة مسلحة.

وأشار إلى أن المسلح قتل خلال عملية أمنية خاصة بتفقد مقاطعة بونيناكس في داعستان. وذكر أن العمل جار للتعرف على هوية المسلح، من دون إعطاء أية تفاصيل إضافية عن العملية.

ولا تزال أعمال العنف تتصاعد في شمال القوقاز، وخصوصاً في الشيشان وداعستان وأنغوشيا حيث تكثر المواجهات بين المتطرفين المسلحين ورجال الأمن.

مقتل 28 واعتقال 31 آخرين بعمليات أمنية في أفغانستان الحكومة الأفغانية تطمئن المانحين

وتقول انها ستصرف أموال المساعدات بحذر

■ كابول- وكالات: أعلنت الحكومة الأفغانية أمس الثلاثاء أنها ستستفيد من 16 مليار دولار، التي تعهد المانحون الدوليون بمنحها إياها خلال مؤتمر طوكيو، بحضور ياما ييتاشي مع خطة البلاد الاستراتيجية على مدى السنوات العشر المقبلة. وأفادت قناة «ناهجوهو» الأفغانية إن القصر الرئاسي الأفغاني أصدر بيانا قال فيه إن «الحكومة الأفغانية ستستفيد من الأموال التي تم التعهد بها في اليابان بحسب أولويات خطة أفغانستان الاستراتيجية لـ10 سنوات».

■ كابول- وكالات: أعلنت الحكومة الأفغانية أمس الثلاثاء عن مقتل 28 مسلحا وأولوية 31 عمليات شنتها القوات الأمنية وقوة المساعدة

وكالات المخابرات الأمريكية تقول انها لن تقرأ البريد الإلكتروني للامريكيين

■ واشنطن- رويترز: حاول رئيس المخابرات الأمريكية التي تنصت على الاتصالات الإلكترونية في الخارج طمأنئة الأمريكيين بان وكالة الأمن القومي لن تقرأ بريدهم الإلكتروني للشمسي إذ تم سن قانون جديد لامن الاتصالات الإلكترونية للمساعدة في تبادل المعلومات مع الحكومة.

■ واشنطن- رويترز: حاول رئيس وكالة المخابرات الأمريكية التي تنصت على الاتصالات الإلكترونية في الخارج طمأنئة الأمريكيين بان وكالة الأمن القومي لن تقرأ بريدهم الإلكتروني للشمسي إذ تم سن قانون جديد لامن الاتصالات الإلكترونية للمساعدة في تبادل المعلومات مع الحكومة.

■ سول- د. ب: أعلنت الابنة الكبرى للزعيم السابق بارك تشونج هي، الذي حكم كوريا الجنوبية في الفترة من عام 1961 وحتى اغتياله عام 1979، أمس الثلاثاء أنها تأمل في خوض الانتخابات الرئاسية المقررة في كانون أول/ديسمبر. وقالت بارك جيون هاي (60 عاما) للحشد مجتمع أمام مركز تجاري، إنها ستشجع قيام اقتصاد عاود وتوسيع نطاق الرعاية الاجتماعية وتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. وحافظت الرئيسة السابقة لحزب «سينوري» المحافظ الحاكم على تقدم كبير في استطلاعات الرأي الشهرية منذ محاولتها الأولى الفاشلة للحصول على كبر في الحزب للترشح للرئاسة عام 2007.

■ سول- د. ب: أعلنت الابنة الكبرى للزعيم السابق بارك تشونج هي، الذي حكم كوريا الجنوبية في الفترة من عام 1961 وحتى اغتياله عام 1979، أمس الثلاثاء أنها تأمل في خوض الانتخابات الرئاسية المقررة في كانون أول/ديسمبر. وقالت بارك جيون هاي (60 عاما) للحشد مجتمع أمام مركز تجاري، إنها ستشجع قيام اقتصاد عاود وتوسيع نطاق الرعاية الاجتماعية وتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. وحافظت الرئيسة السابقة لحزب «سينوري» المحافظ الحاكم على تقدم كبير في استطلاعات الرأي الشهرية منذ محاولتها الأولى الفاشلة للحصول على كبر في الحزب للترشح للرئاسة عام 2007.

الشرطة البريطانية تتهم ثلاثة مسلمين من أصول آسيوية بالتورط بجرائم ارهابية

■ لندن- يو بي اي: وجهت الشرطة البريطانية تهماً بتعلق بالإرهاب بحق ثلاثة مسلمين من أصول آسيوية كانت اعتقلتهم الأسبوع الماضي مع أربعة آخرين، وسيتمثلون أمس الثلاثاء أمام المحكمة. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن جوهر الدين (26 عاما) ومحمد حسين (27 عاما) ومحمد حسين (23 عاما) وجميعهم من مدينة بيرمنغهام، سيتمثلون أمام محكمة وستمنستر وسط لندن.

■ لندن- يو بي اي: وجهت الشرطة البريطانية تهماً بتعلق بالإرهاب بحق ثلاثة مسلمين من أصول آسيوية كانت اعتقلتهم الأسبوع الماضي مع أربعة آخرين، وسيتمثلون أمس الثلاثاء أمام المحكمة. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن جوهر الدين (26 عاما) ومحمد حسين (27 عاما) ومحمد حسين (23 عاما) وجميعهم من مدينة بيرمنغهام، سيتمثلون أمام محكمة وستمنستر وسط لندن.

القبض على «مسلح» اقتحم مدرسة واحتجز رهاقن

■ باريس- يو بي اي: ألقت الشرطة الفرنسية القبض على «مسلح» اقتحم ابتدائية في شرق وسط فرنسا واحتجز عدد من الرهاقن، وذلك بعد وقت قصير على إفراجه عن آخر رهينة. وكان يقبضها. وأفادت وسائل إعلام فرنسية أن عناصر الشرطة تمكنوا من القبض على الرجل المتهمم المدرسة من دون أن يصاب بأي أذى، وأنه يجري استجوابه للتعرف على هويته وتحديد دوافع فعلته.

■ باريس- يو بي اي: ألقت الشرطة الفرنسية القبض على «مسلح» اقتحم ابتدائية في شرق وسط فرنسا واحتجز عدد من الرهاقن، وذلك بعد وقت قصير على إفراجه عن آخر رهينة. وكان يقبضها. وأفادت وسائل إعلام فرنسية أن عناصر الشرطة تمكنوا من القبض على الرجل المتهمم المدرسة من دون أن يصاب بأي أذى، وأنه يجري استجوابه للتعرف على هويته وتحديد دوافع فعلته.

السجن 14 عاما لقائد ميليشيا كونجولي كان يجند الاطفال

■ لاهاي- رويترز: أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمس الثلاثاء أول حكم لها وقضت بالسجن 14 عاما على قائد الميليشيا الكونغولي توماس لوبانجا ديبلو بتهمة تجنيد الاطفال. وأدين لوبانجا ديبلو في مارس آذار بتهمة خطف اطفال تحت سن الخامسة عشر وإجبارهم على القتال في الحرب التي شهدتها جمهورية الكونغو الديمقراطية عامي 2002 و2003. والحكم التاريخي الذي صدر اليوم هو أول حكم تصدره المحكمة الجنائية الدولية الدائمة التي احتفلت مؤخرا بالذكرى العاشرة لانشائها. وقال رئيس المحكمة أدريان فولفورد إن الفترة التي قضها لوبانجا ديبلو في الحجز في لاهاي مستحسب من فترة العقوبة وهو ما يعني أن امامه ثماني سنوات في السجن فقط. وانتقد القاضي أول مدع المحكمة وهو لويس مورينو أوكامبو الذي أنهى مؤخر فترة لانه النسب في القضية. وقال فولفورد إن المحكمة خفضت فترة السجن على لوبانجا ديبلو لحسن سلوكه وفشل الادعاء في تقديم أدلة وإدلائه بتصرحات مطلة لللائم.

■ لاهاي- رويترز: أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمس الثلاثاء أول حكم لها وقضت بالسجن 14 عاما على قائد الميليشيا الكونغولي توماس لوبانجا ديبلو بتهمة تجنيد الاطفال. وأدين لوبانجا ديبلو في مارس آذار بتهمة خطف اطفال تحت سن الخامسة عشر وإجبارهم على القتال في الحرب التي شهدتها جمهورية الكونغو الديمقراطية عامي 2002 و2003. والحكم التاريخي الذي صدر اليوم هو أول حكم تصدره المحكمة الجنائية الدولية الدائمة التي احتفلت مؤخرا بالذكرى العاشرة لانشائها. وقال رئيس المحكمة أدريان فولفورد إن الفترة التي قضها لوبانجا ديبلو في الحجز في لاهاي مستحسب من فترة العقوبة وهو ما يعني أن امامه ثماني سنوات في السجن فقط. وانتقد القاضي أول مدع المحكمة وهو لويس مورينو أوكامبو الذي أنهى مؤخر فترة لانه النسب في القضية. وقال فولفورد إن المحكمة خفضت فترة السجن على لوبانجا ديبلو لحسن سلوكه وفشل الادعاء في تقديم أدلة وإدلائه بتصرحات مطلة لللائم.

حلف «الناتو» في حاجة لمزيد من الجنديات والضابطات في صفوفه

■ صوفيا- ف. ب: أعلن مسؤولون في حلف شمال الأطلسي الثلاثاء خلال مؤتمر في صوفيا أن على الدول الأعضاء في الحلف أن تزيد عدد الجنديات وتحسن فرص ترقبتهن. وقالت ماري يوفانو فيتش نائبية مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الأوروبية والآسيوية «سواء للرجال أو النساء» في كلمة أمام معهد إنشاقية أو اعمار بلاد فلا يمكن للعالم أن يتجاهل نصف السكان».

■ صوفيا- ف. ب: أعلن مسؤولون في حلف شمال الأطلسي الثلاثاء خلال مؤتمر في صوفيا أن على الدول الأعضاء في الحلف أن تزيد عدد الجنديات وتحسن فرص ترقبتهن. وقالت ماري يوفانو فيتش نائبية مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الأوروبية والآسيوية «سواء للرجال أو النساء» في كلمة أمام معهد إنشاقية أو اعمار بلاد فلا يمكن للعالم أن يتجاهل نصف السكان».

متظاهرون بريطانيون ضد الحرب يجبرون بلير على إلغاء مناسبة لتمهيد عودته الى السياسة

■ لندن- يو بي اي: أجبر ناشطون بريطانيون متهاضون للحرب رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير على إلغاء مناسبة كانت تهدف إلى تمهيد الطريق أمام عودته إلى السياسة من جديد، بعد 5 سنوات على استقالته من منصبه. ويشغل حاليا منصب مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط، كان من المقرر أن يتحدث أمام ناشطين من حزب العمال المعارض الليلة الماضية في حي لامبث بجنوح لندن، لكن المناسبة ألغيت بالحلقة الأخيرة بعد أن اكتشف الناشطون هذا الحدث وهددوا بتنظيم مظاهرة حاشدة ضد وجوده.

■ لندن- يو بي اي: أجبر ناشطون بريطانيون متهاضون للحرب رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير على إلغاء مناسبة كانت تهدف إلى تمهيد الطريق أمام عودته إلى السياسة من جديد، بعد 5 سنوات على استقالته من منصبه. ويشغل حاليا منصب مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط، كان من المقرر أن يتحدث أمام ناشطين من حزب العمال المعارض الليلة الماضية في حي لامبث بجنوح لندن، لكن المناسبة ألغيت بالحلقة الأخيرة بعد أن اكتشف الناشطون هذا الحدث وهددوا بتنظيم مظاهرة حاشدة ضد وجوده.

الادعاء المأليري يستأنف ضد الحكم بتبرئة زعيم المعارضة المتهم باللواط

■ كوالا لامبور- د. ب: ذكرت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء أن ممثلي هيئة الادعاء الحكوميين في ماليزيا قدموا استئنافا ضد الحكم ببراءة زعيم المعارضة أنور إبراهيم المتهم باللواط. وقال التقرير إن مكتب الادعاء العام رفع استئنافه لدى محكمة الاستئناف في وقت متأخر من أمس الاثنين. ولم تحدد محكمة الاستئناف بعد تاريخا للنظر في طلب الاستئناف، كما يواجه أنور الذي يقوم بحملة دعاية له قبل الانتخابات المقبلة، اتهامات جنائية عديدة مرتبطة بمشاركته في مظاهرة من أجل الإصلاح الانتخابي في 28 عام 2008 في عمارة خاصة تقع في ضواحي العاصمة.

■ كوالا لامبور- د. ب: ذكرت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء أن ممثلي هيئة الادعاء الحكوميين في ماليزيا قدموا استئنافا ضد الحكم ببراءة زعيم المعارضة أنور إبراهيم المتهم باللواط. وقال التقرير إن مكتب الادعاء العام رفع استئنافه لدى محكمة الاستئناف في وقت متأخر من أمس الاثنين. ولم تحدد محكمة الاستئناف بعد تاريخا للنظر في طلب الاستئناف، كما يواجه أنور الذي يقوم بحملة دعاية له قبل الانتخابات المقبلة، اتهامات جنائية عديدة مرتبطة بمشاركته في مظاهرة من أجل الإصلاح الانتخابي في 28 عام 2008 في عمارة خاصة تقع في ضواحي العاصمة.

بوكو حرام تتبنى مجزرة وقعت الاحد في وسط نيجيريا

■ كانو (نيجيريا)- ف. ب: تبنت جماعة بوكو حرام الاسلامية الثلاثاء مجزرة وقعت الاحد خلال جنازة في وسط نيجيريا وادوت 22 مسيحي بينهم ناثيان. ونسبت الشرطة ومسؤولون مليون في ولاية بلاتو هذه المجزرة. إضافة إلى مقتل 80 مزارعا مسيحيا على الاقل في اليوم الذي سبقه إلى رعاة مسلمين يتنمون إلى قبيلة فولاني، لكن أبو الققاع الذي يقدم نفسه كمتحدث باسم بوكو حرام اعرب في بيان عن «سروره بنجاح الهجمات التي نفذناها (...) في ولاية الهضبة على مسيحيين وعناصر اثنين بينهم اعضاء في الجمعية الوطنية».

■ كانو (نيجيريا)- ف. ب: تبنت جماعة بوكو حرام الاسلامية الثلاثاء مجزرة وقعت الاحد خلال جنازة في وسط نيجيريا وادوت 22 مسيحي بينهم ناثيان. ونسبت الشرطة ومسؤولون مليون في ولاية بلاتو هذه المجزرة. إضافة إلى مقتل 80 مزارعا مسيحيا على الاقل في اليوم الذي سبقه إلى رعاة مسلمين يتنمون إلى قبيلة فولاني، لكن أبو الققاع الذي يقدم نفسه كمتحدث باسم بوكو حرام اعرب في بيان عن «سروره بنجاح الهجمات التي نفذناها (...) في ولاية الهضبة على مسيحيين وعناصر اثنين بينهم اعضاء في الجمعية الوطنية».



اليمن: مصدر في رئاسة الجمهورية ينفي اعتزام هادي زيارة دول الخليج.. واستمرار إغلاق السفارة السعودية بصنعاء يتسبب في أزمة دينية



عبدربه منصور هادي

من الدور الأمريكي في اليمن، طالما والولايات المتحدة الداعم الرئيس للمبادرة الخليجية. وتعمقت العلاقات اليمنية السعودية خلال الفترة الأخيرة بشكل كبير، واستعادت الرياض تبعية صنعاء لها، إثر لعب السعودية دور دبلوماسيا بارزا في إحداث التغيير من الصلحة، في حين تسبب استمرار إغلاق السفارة السعودية بصنعاء إلى حدوث أزمة دينية إثر حرمان اليمنيين من أداء العمرة والحج لهذا العام. وقال (القدس العربي) «إن فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي لم يفكر مطلقا بالسفر إلى خارج اليمن في الوقت الراهن، سواء إلى دول الخليج أو إلى غيرها، رغم أنه تلقى العديد من الدعوات لزيارة بعض الدول الخليجية».

وأوضح أن «هادي كان يعتزم زيارة إحدى الدول الخليجية الأسبوع الماضي غير أنه ألغى رحلته في آخر لحظة، بسبب الأوضاع داخل اليمن»، في إشارة إلى أن الأوضاع غير المستقرة في اليمن السياسية والأمنية ربما تطلبت منه عدم مغادرة اليمن في الوقت الراهن.

ووصف هذه الأنباء بـ(شوع من أنواع التثبيط) للخطوات التي تحققت على صعيد تنفيذ المبادرة الخليجية، التي تبنتها الملكة العربية السعودية وأيدتها الولايات المتحدة الأمريكية ودول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى دول الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وأشار إلى أن العلاقات اليمنية السعودية جيدة في الوقت الراهن ولا تشوبها أي شائبة، ولا صحة لما ذكرته الأنباء من أن الرياض مزعجة

صنعاء (القدس العربي) من خالد الحمادي:

نفى مصدر مسؤول في مكتب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي صحة الأنباء التي تحدثت عن اعتذار دول الخليج عن استقبال هادي، وشدد على أن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة، في حين تسبب استمرار إغلاق السفارة السعودية بصنعاء إلى حدوث أزمة دينية إثر حرمان اليمنيين من أداء العمرة والحج لهذا العام. وقال (القدس العربي) «إن فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي لم يفكر مطلقا بالسفر إلى خارج اليمن في الوقت الراهن، سواء إلى دول الخليج أو إلى غيرها، رغم أنه تلقى العديد من الدعوات لزيارة بعض الدول الخليجية».

وأوضح أن «هادي كان يعتزم زيارة إحدى الدول الخليجية الأسبوع الماضي غير أنه ألغى رحلته في آخر لحظة، بسبب الأوضاع داخل اليمن»، في إشارة إلى أن الأوضاع غير المستقرة في اليمن السياسية والأمنية ربما تطلبت منه عدم مغادرة اليمن في الوقت الراهن.

ووصف هذه الأنباء بـ(شوع من أنواع التثبيط) للخطوات التي تحققت على صعيد تنفيذ المبادرة الخليجية، التي تبنتها الملكة العربية السعودية وأيدتها الولايات المتحدة الأمريكية ودول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى دول الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وأشار إلى أن العلاقات اليمنية السعودية جيدة في الوقت الراهن ولا تشوبها أي شائبة، ولا صحة لما ذكرته الأنباء من أن الرياض مزعجة

في مظاهرات بشوارع المدن اليمنية للمطالبة بالتحرك الدبلوماسي السريع لحل هذه المشكلة. مشكلة توقف منح التأشيرات وصلت حد مطالبة بعض الكتاب اليمنيين بـ(تدويل مكة) حتى لا تظل للشاعر المقدسة ضحية للاهواء السياسية، وفقا للكتابة الصحافية الناصرية سامية الأغبري التي أثارت الموضوع وحظيت كتابتها باهتمام شعبي واسع.

في غضون ذلك ذكر وزير الصناعة والتجارة اليمني الدكتور سعد الدين بن طالب أن السلطات السعودية تفرض شروطا معقدة على الصادرات اليمنية من المنتجات الزراعية نحو السعودية، في حين أن

مصر: مجلس الشعب المنحل يحيل حكم المحكمة الدستورية ببطلانه الى محكمة النقض



مجلس الشعب اثناء انعقاده القصير امس

المسلمين وحلفاءها وأغلبهم الإسلاميون أيادوا القرار قائلين إن المحكمة الدستورية العليا يجب أن تحكم فقط بدستورية أو عدم دستورية مواد في قوانين أو قوانين يكاملها دون الزام بشيء ترضى أن حكمها يؤدي إليه.

وتنظر محكمة القضاء الإداري في القاهرة اليوم 15 دعوى قضائية على الأقل طلب مقيموها إلغاء قرار مرسى كما تنظر دعوى واحدة على الأقل طلب مقيموها إلغاء قرار المجلس العسكري بحل المجلس النيابي.

وتنظر المحكمة الدستورية العليا في نفس الوقت عددا من دعاوى المنازعة بشأن حكمها الذي استند إليه المجلس العسكري في حل المجلس النيابي. وقال الكتاتني في كلمته إن قرار رئيس الدولة بعودة مجلس الشعب إلى أعماله «لم يتعرض لحكم المحكمة الدستورية العليا وإنما سحب القرار رقم 350 لسنة 2012 الذي صدر من المجلس الأعلى للقوات المسلحة باعتباره مجلس الشعب منحللا اعتبارا من يوم الجمعة 15 يونيو (حزيران) 2012».

وقال الكتاتني إن مجلس الشعب انعقد اليوم لمناقشة وسائل تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا.

القاهرة - رويترز: عقد مجلس الشعب المصري الثلاثاء أولى جلساته بعد قرار أصدره الرئيس محمد مرسي بإلغاء قرار من المجلس الأعلى للقوات المسلحة بحل المجلس النيابي الشهر الماضي قبل أيام من إعلان فوز مرسي بالرئاسة.

وقال رئيس مجلس الشعب محمد سعد الكتاتني في كلمة في الجلسة التي استمرت نحو 12 دقيقة إنه يطلب من الأعضاء إحالة النزاع القانوني حول المجلس إلى محكمة النقض، ووافق الأعضاء على الطلب.

وتختص محكمة النقض وهي أعلى محكمة مدنية في مصر بالفصل في صحة عضوية أعضاء المجلس لكن المحكمة الدستورية العليا قالت في حكم أصدرته يوم 14 يونيو حزيران إن مجلس الشعب لم يعد قائما بقوة القانون.

وقضى حكم المحكمة الدستورية العليا الذي استند إليه المجلس العسكري في حل مجلس محمد مرسي بعودة مجلس الشعب إلى أعماله «لم يتعرض لحكم المحكمة الدستورية العليا وإنما سحب القرار رقم 350 لسنة 2012 الذي صدر من المجلس الأعلى للقوات المسلحة باعتباره مجلس الشعب منحللا اعتبارا من يوم الجمعة 15 يونيو (حزيران) 2012».

وقال الكتاتني إن مجلس الشعب انعقد اليوم لمناقشة وسائل تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا.

كليتوتون تحت على الحوار في مصر لتأمين عملية انتقال السلطة

هانوني - رويترز: دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليتوتون الثلاثاء السلطات المدنية والعسكرية في مصر إلى العمل معا لتأمين عملية الانتقال السياسي بعد قرار للرئيس المصري المنتخب محمد مرسي بعودة مجلس الشعب موحدا قرارا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بحله.

واتخذ مرسي خطوة تصادية بإعادة المجلس بالرغم من قرار المحكمة الدستورية بعدم دستورية بعض مواد قانون انتخاب مجلس الشعب وبالرغم من قرار المجلس العسكري بحل البرلمان.

هانوني - رويترز: دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليتوتون الثلاثاء السلطات المدنية والعسكرية في مصر إلى العمل معا لتأمين عملية الانتقال السياسي بعد قرار للرئيس المصري المنتخب محمد مرسي بعودة مجلس الشعب موحدا قرارا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بحله.

واتخذ مرسي خطوة تصادية بإعادة المجلس بالرغم من قرار المحكمة الدستورية بعدم دستورية بعض مواد قانون انتخاب مجلس الشعب وبالرغم من قرار المجلس العسكري بحل البرلمان.



سودانيون يحتفلون بمرور سنة على انفصال الجنوب

بعد عام على الانفصال.. واشنطن ترى صراعا انتحاريا بين شمال وجنوب السودان

في مناطق حدودية مثل ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان وما زالت الخلافات بينما قائمة حول مصير منطقة أبيي الحدودية المتنازع عليها.

وقال ليمان إن مفاوضات أجريت منذ أن أوقف السودان إنتاجه النفطي لكن لم يتم حل سوى قلة من القضايا الرئيسية. وحث ليمان جنوب السودان على استئناف إنتاج النفط والعمل مع السودان لتقليل التوتر.

وقال «من التحديات الأكثر إلحاحا لجنوب السودان إنتاج نفج عملي وصعب وشجاع لأزمته الاقتصادية الحالية.. وبدون عائدات النفط سيتم تأخير الكثير من مشروعات التنمية الموجودة في الكتب حاليا». وقال دهانويك أوبونجو القائم بأعمال سفارة جنوب السودان في واشنطن إن بلاده تبحث عن بدائل لخط الأنابيب الذي يمر بالسودان وتخطط لبناء أنبوب عبر جيبوتي خلال الثلاثين شهرا المقبلة. وقال ليمان إن هذا الجدول الزمني «مفاجئ بشكل مفرط» (رويترز)

لحظر تجاري أمريكي منذ عام 1997 إقامة علاقات أفضل معه إذا هدأت النزاعات العالقة مع الجنوب.

وأوقف جنوب السودان 98 في المئة من عائداته في يناير كانون الثاني عندما أغلق إنتاج النفط بسبب نزاع مع الخرطوم حول تقاسم العائدات ورسم استخدام خط أنابيب يمر عبر السودان وهو الخرج الوحيد لصادرات النفط.

ويكافح جنوب السودان وهو من أفقر دول العالم لتوفير الخدمات الأساسية لمواطنيه البالغ عددهم نحو 8.2 مليون شخص وأصبح الكثير من مواطني الجنوب يتسألون عن المكاسب المادية للاستقلال.

ويكافح السودان الذي خسرت ثلاثة أرباع إنتاجه النفطي والكثير من دخله عندما انفصل الجنوب تضخما ومشاكل اقتصادية أخرى أدت إلى خروج احتجاجات شعبية.

وأعلنت الخرطوم الشهر الماضي إجراءات للتنقش بوقف دعم سلع كالمسك والوقود لأن الحكومة التي تواجه أزمة ديون متصاعدة لم يعد بإمكانها تحمل التكلفة.

وزادت الأزمة الاقتصادية المتنامية من التزم السياسي بين الجارين اللذين يتنازعان

واشنطن - من لورين فريينش:

قال بريستون ليمان المبعوث الأمريكي الخاص لجنوب وشمال السودان في الذكرى الأولى لانفصال الجنوب إن البلدين يلعبان لعبة مميتة تهدد نجاحهما.

وقال ليمان إن العلاقات المتأزمة بين السودان وجنوب السودان ستؤدي إلى إبطاء نمو مطلوب بشدة ما لم يتفاوض البلدان لتسوية قضية الحدود والنفط التي لا تزال بدون حل رغم مرور عام على الانفصال.

وقال ليمان «يعتقد كسل طرف أن الآخر أكثر ضعفا.. لكن هذا الأسلوب خطير للغاية. إنه شكل من أشكال النهج الانتحاري الاقتصادي».

وجاء تقييم ليمان القائم بعد ضغط مارسته الولايات المتحدة على الطرفين لحل خلافتهما التي تهدد بإلقاء ظلال على صورة جنوب السودان بصفته أحدث دولة مستقلة في قارة أفريقيا.

وعدت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بمساعدة جنوب السودان اقتصاديا وعرضت على السودان الذي تدرج الولايات المتحدة اسمه ضمن الدول التي ترفع الإزهاج وتخضع

تقرير رسمي: عدد سكان مصر بلغ 81.4 مليون نسمة بنهاية العام 2011

القاهرة - يو بي أي: أظهر أحدث تقرير رسمي أن عدد سكان مصر في نهاية العام 2011 بلغ 81.4 مليون نسمة.

وكشف تقرير أعدته الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وورع اليوم الثلاثاء، أن عدد سكان مصر بلغ 81.4 مليون نسمة بنهاية العام 2011.

وأظهر التقرير أن العاصمة المصرية القاهرة تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد السكان القيمين حيث بلغ إجمالي عدد المواطنين بها 8.8 مليون نسمة، فيما تأتي محافظة جنوب سيناء قائمة المحافظات من حيث عدد السكان بـ159 ألف نسمة.

وكان آخر إحصاء رسمي لعدد سكان مصر كان قد صدر عام 2006 حيث بلغ عدد السكان حينذاك 74.8 مليون نسمة.

ولفت التقرير إلى أن القوة العاملة في البلاد تبلغ نحو 26.2 مليون نسمة بنسبة 33% من إجمالي عدد السكان، من بينهم 20.5 مليون نسمة من الذكور، و 6 ملايين نسمة من الإناث، لتبلغ نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل نحو 22.5%.

وبالمقابل فقد بلغت نسبة البطالة 12% ليرتفع هذا المعدل بين الإناث ليصل إلى 22.7% أما الذكور فيبلغ المعدل 8.9%.

ألمانيا واثقة بان مصر ستحل أزمته السياسية

القاهرة - أ ف ب: اعرب وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلد الثلاثاء عن ثقته بان مصر ستجاوز الأزمة القانونية والسياسية التي اندلعت بين الرئاسة من جهة والجيش والقضاء من جهة أخرى، وذلك بعدما استقبله الرئيس المصري محمد مرسي.

وأوضح فسترفيلد، وهو أول وزير غربي يزور القاهرة منذ الانتخابات الرئاسية المصرية الشهر الفائت، أن مرسي اكد له أنه يحترم سلطة المحكمة الدستورية العليا رغم المرسوم الذي أصدره بإعادة صلاحيات مجلس الشعب.

وحصل الوزير الألماني للصحافيين بعد لقائه مرسي «لدي انطباع أنه يمكن إيجاد حل»، وأضاف «ليس هناك ضمان أن الطريق نحو الديموقراطية ستكون مكلية بالنجاح، لكننا نريد القيام بما يمكننا لضمان نجاحها».

وتابع فسترفيلد «اكد لي الرئيس الجديد، وهو الأول الذي ينتخب ديموقراطيا، أن هدفه ليس التشكيك في قرار المحكمة الدستورية بل كيفية تنظيم تطبيق القرار، اعتقد أن الطريق نحو حل لتجاوز الأزمة سينجح».

وأصدر مرسي بشكل مفاجئ الأحد، بعد أسبوع من قيام المجلس العسكري بتسليمه السلطة التنفيذية، مرسوما يقضي بإلغاء قرار الجيش بحل مجلس الشعب ودعا التشريعية مجددا.

وعقد مجلس الشعب الذي يهيمن عليه الإسلاميون جلسة الثلاثاء متحديا قرار حله من جانب القضاء.

وكذلك، نقل فسترفيلد إلى مرسي دعوة من المستشارية انغلياميركل لزيارة ألمانيا، لافتا إلى أن الرئيس المصري قبل الدعوة على أن يحدد موعد الزيارة لاحقا.

ونقل ايضا عن مرسي انه سيجتمع كل الالتزامات الدولية لمصر «بما فيها ما يتصل بالشرق الاوسط» في إشارة إلى معاهدة السلام مع إسرائيل التي وقعها مصر العام 1979.

واعتبر فسترفيلد ان مصر «بلد رئيسي لنجاح الربيع العربي»، مؤكدا أن زيارته تهدف إلى تأكيد دعم ألمانيا لـ«التحول» الديموقراطي المصري.

والتي فسترفيلد ايضا الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي وبحث معه الاجراءات الدولية الواجب اتخاذها لوقف أعمال العنف في سوريا، بحسب مصادر في الوفد الألماني.



القاومة أطقت قذائف هاون على النقب الغربي قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ سلسلة عمليات توغل وقصف جوي جنوب غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عند وقوع إصابات، وجاءت عملية التوغل البرية هذه بعد أن شنت طائرات حربية غارات على مواقع تدريب نشطاء جنوب القطاع. وعلق المتحدث العسكري الإسرائيلي على الهجمات بالقول أنها استهدفت مواقع لنشطاء حركة حماس. وقال المتحدث العسكري إن الغارات جاءت رداً على إطلاق مسلحين من غزة عدة قذائف صاروخية باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وكذلك إطلاق نيران أسلحة رشاشة صوب مقر قيادتها في مخيم جنوبي أشكلون، مما الحق أضراراً مادية دون وقوع إصابات. ولم تعلن أي جهة مسلحة في قطاع غزة مسؤوليتها عن إطلاق هذه القذائف. وأشار إلى أن الفصائل الفلسطينية وإسرائيل دخلتا في تهدئة متبادلة قبل أكثر من أسبوعين، بعد وساطة مصرية، عقب موجة قتال دامية راح ضحيتها 24 فلسطينياً، فيما أصيب أربعة إسرائيليون. وخلال تلك الموجة من القاتل أطلقت الفصائل المسلحة أكثر من 150 قذيفة صاروخية على جنوب إسرائيل.

عاد التوتر يخيم على الحدود الفاصلة بين قطاع غزة وإسرائيل، بعد أن شنت قوات الاحتلال سلسلة هجمات يوم أمس تمثلت في قصف جوي وعمليات توغل برية. وقال شهود عيان أن عدداً من الدبابات الإسرائيلية والجرافات المصفحة توغلت في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من مدينة خانيونس جنوب القطاع. وذكر الشهود أن تلك القوات دخلت على أطراف بلدة غزة، وشرعت بأعمال تجريف وتمشيط واسعة، تحت غطاء نار كثيف، وتحليل الطائرات الهجومية فوق سماء المنطقة.

جاء التوغل في هذه المنطقة الحدودية بعد ساعات على توغل مماثل استهدف المنطقة فجراً، دارت خلاله اشتباكات بين نشطاء المقاومة والقوات المتوغلة. وعاشت منطقة الحدود الشرقية لجنوب القطاع حالة كبيرة من التوتر طوال ساعات الليل، بسبب عمليات إطلاق الرصاص الكثيفة، إلى ذلك، أطلقت الأبراج العسكرية المتواجدة إلى الشرق من مدينة غزة نيرانها الرشاشة صوب منازل السكان، دون أن يسفر الهجوم

اجتماع عربي الاسبوع المقبل لبحث ملف وفاة عرفات في ظل الحديث عن توظيف اسرائيل لعميل فلسطيني نفذ جريمة الاغتيال

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:



الرئيس الراحل ياسر عرفات

هذا الموضوع، والذي سيكون قريباً، وكلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الدكتور عبد الله البشير بمناجبة ملف وفاة عرفات مع الخبراء في معهد الفيزياء الإشعاعية في لوزان بسويسرا - الذي اعتمدت عليه الجزيرة في تحقيقها - لأخذ عينات من رفات الراحل لفحصها. ومن المتوقع وصول الدكتور البشير اليوم الأربعاء دون أن يكون واضحاً موعد وصول الخبراء السويسريين أو تفاصيل عملية استخراج عينات من رفات عرفات الذي بات قبره ضريحاً يزوره الكثير من الفلسطينيين والزائرين لفلسطين. وأكد الدكتور صائب عريقات أن البشير سيجتمع مع الخبراء السويسريين ومع لجنة التحقيق الوطنية في ظروف استهداف عرفات. وأعلنت لجنة التحقيق الفلسطينية في وفاة عرفات الثلاثاء أنها تحقق في احتمال تورط «عميل فلسطيني» وظفته إسرائيل لدس السم لعرفات. وقال اللواء توفيق الطيراوي رئيس اللجنة، للإذاعة الفلسطينية الرسمية الثلاثاء إن المهمة الرئيسية أمام لجنة التحقيق هي البحث عن الأدلة التي وظفتها إسرائيل لدس السم لعرفات. وأضاف الطيراوي أن لدى اللجنة شكوكاً بأن تكون

أكدت مصادر فلسطينية الثلاثاء بأن الجامعة العربية ستعقد اجتماعاً الأسبوع المقبل على مستوى الندويين لبحث ملف وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وأعلن الأمين العام للجامعة العربية، نيبال العربي الثلاثاء أن الاجتماع سيكون على مستوى الندويين الدائمين لبحث ظروف وفاة عرفات، وذلك بعد نشر فضائية الجزيرة تحقيقاً يشير إلى إمكانية وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل بمادة البولونيوم المشعة. وقال العربي في تصريح صحافي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «أينا تقريراً موثقاً وتفصيلاً على قناة الجزيرة، وما ورد من معلومات لقيت الاهتمام من قبلنا، والحكومة التونسية تحركت وطلبت من الجامعة العربية عقد اجتماع لبحث هذا الموضوع».

وأضاف «في ضوء المشاورات التي قمت بها مع عدد من وزراء الخارجية العرب، تم الاتفاق على أن الاجتماع سيُعقد الأسبوع المقبل على مستوى الندويين الدائمين ليقرر في ضوء هذا الاجتماع بحث المسائل التي سيبحثها الاجتماع الوزاري العربي القادم بخصوص

تنفس الحرية من معبر «إيريز» الذي حرمه من لعب كرة القدم ورؤية الأهل

الأسير الشهير محمود السرسك يعانق غزة بفضل إضرابه المفتوح عن الطعام لـ 96 يوماً

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



غزة تحتفل بالأفراج عن محمود السرسك

تنفس الأسير الفلسطيني محمود السرسك يوم أمس هواء الحرية، ووصل إلى قطاع غزة بعد أن أطلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سراحه، بفضل إضرابه الشهير عن الطعام الذي دام لأكثر من ثلاثة أشهر متتالية، مسجلاً بذلك انتصاراً ثالثاً للأسرى المحررين، والتي بدأها الأسير الشهير خضر عدنان.

استقل السرسك فور وصوله إلى القطاع من بوابة معبر بيت حانون «إيريز» شمال القطاع عبره إسعاف، ألقته إلى مشفى الشفاء بمدينة غزة حيث خضع هناك لفحص طبي، للإطمئنان على وضعا الصحي المتردي، جراء إضرابه المفتوح عن الطعام.

وبدا الإجهاد واضح عليه، خاصة على جسده الذي فقد العديد من الوزن، وارتدى السرسك قميص كتبه عليه «الحرية لكرة القدم»، وحمل وهو على سرير الفحص الطبي كرة قدم، وأظهر سعادة كبيرة وهو يعانق نوبه.

وقال عند وصوله غزة إن إطلاق سراحه يعد «انتصاراً للأسرى القابعين في سجون الاحتلال وما زالوا يتنازلون لنيل حريتهم»، مشيراً إلى أن أوضاع الأسرى في السجون صعبة وأنها بحاجة للمنصرة، وشكر كل من ناصر قضيته خلال إضرابه.

ومعبر «إيريز» الإسرائيلي الذي تنفس من بوابته الجنوبية الأسير السرسك هواء الحرية بغزة، هو ذات المعبر الذي حجب ذات الهواء عنه، عند اعتقاله من داخل، خلال توجهه إلى الضفة الغربية، في العام 2009، للعب هناك مع أحد أندية كرة القدم. ورفض هذا الأسير الاعتذار بأي من التهم الموجهة إليه من قبل المخابرات الإسرائيلية، وعلى أثر ذلك لجأت المخابرات لإصدار أمر اعتقال بموجب قانون «المقاتل غير الشرعي» الذي يعد شكلاً من أشكال الاعتقالات الإدارية، التي تجيز اعتقال الشخص دون تهمة أو محاكمة ودون تحديد مدة الاعتقال، وهو ما دفع بالسرسك إلى خوض الإضراب، والسرسل الذي تظن عائلته مدينة رفح

السلطة تقرر اجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية وحماس ترفض وتعتبر القرار ضرباً للمصالحة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

مضيفاً «نحن نعتبر هذه الخطوة مصعباً من السلطة في سياق تعطيل المصالحة وهي تتحمل المسؤولية عن كل التطورات المترتبة عليها». وجاء موقف حماس بعد مصادقة الحكومة رفضت حركة حماس الثلاثاء قرار الحكومة الفلسطينية بترام الله اجراء الانتخابات المحلية في الـ 20 من تشرين الاول القادم بالضفة الغربية اذا ما تعذر اجراؤها كذلك في قطاع غزة. وصاقت الحكومة الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض الثلاثاء على جرااء تلك الانتخابات بغض النظر عن تواصل الانقسام مع قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حماس.

واعتبرت حماس قرار الحكومة الفلسطينية بترام الله «تعطيل» للمصالحة الوطنية. وقال الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس ان القرار هو سياسي بامتياز يهدف الى خلق مكائفات جديدة مع حركته في محاولة لإجبارها على التنازل عن مواقفا. وشدد البردويل على رفض حماس لاجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية في ظل تواصل الانقسام وعدم اتمام المصالحة الوطنية، ومعتبرا القرار هروباً من استحقاقات المصالحة، منوها الى ان الهدف من اجراء الانتخابات المحلية بالضفة هو خدمة للانتخابات الداخلية لحركة فتح.

وأكد البردويل في تصريح صحافي ان حركة حماس لن تشارك في هذه الانتخابات في الضفة الغربية بسبب مخالفتها للقانون الفلسطيني، كما نكتها ان الحركة لن تسمح بإجرائها في قطاع غزة لما تمسك من خرق واضح للقانون الفلسطيني. باسم جنته عقب سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس على قرار الحكومة الفلسطينية بترام الله اجراء الانتخابات المحلية قائلاً «قرار خارج مضمون اتفاق المصالحة وضرب لاتفاق المصالحة بعرض الحائط ومحاولة لفرض الامر الواقع».

واعتبرت حماس قرار الحكومة الفلسطينية بترام الله «تعطيل» للمصالحة الوطنية. وقال الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس ان القرار هو سياسي بامتياز يهدف الى خلق مكائفات جديدة مع حركته في محاولة لإجبارها على التنازل عن مواقفا.

وشدد البردويل على رفض حماس لاجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية في ظل تواصل الانقسام وعدم اتمام المصالحة الوطنية، ومعتبرا القرار هروباً من استحقاقات المصالحة، منوها الى ان الهدف من اجراء الانتخابات المحلية بالضفة هو خدمة للانتخابات الداخلية لحركة فتح. وأكد البردويل في تصريح صحافي ان حركة حماس لن تشارك في هذه الانتخابات في الضفة الغربية بسبب مخالفتها للقانون الفلسطيني، كما نكتها ان الحركة لن تسمح بإجرائها في قطاع غزة لما تمسك من خرق واضح للقانون الفلسطيني. باسم جنته عقب سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس على قرار الحكومة الفلسطينية بترام الله اجراء الانتخابات المحلية قائلاً «قرار خارج مضمون اتفاق المصالحة وضرب لاتفاق المصالحة بعرض الحائط ومحاولة لفرض الامر الواقع».

بخلاف السرسك لا زالا مستمرين في الإضراب لتحقيق مطالبهم. وعلى الرغم من الاتفاق الذي رعته مصر إلا أن إسرائيل لم تلتزم ببنوده وعمت أكثر من مرة على خرقتها، خاصة في استمرارها للإفراج عن الأسرى والمعتقلين، على اعتبار ذلك التزامات ترتبت على الحكومة الإسرائيلية. وشرع عدد من الأسرى في خوض إضرابات فردية عن الطعام، بدأها الأسير الشهير خضر عدنان من الضفة الغربية، الذي أنهى إضرابه بعد أكثر من شهرين، بالحصول على تعهد بإطلاق سراحه.

عند معبر بيت حانون، وأطلق سراحاً من الحركة الذين استقلوا سيارات راقتعربة الإسعاف الناري في الهواء ابتهاجاً بخروجه من المعتقل. وقالت الحركة إن إطلاق سراحه يعد «انتصاراً لإرادة الصمود والمواجهة التي يخوضها شعبنا». وكاد السرسك لأعب منتخب فلسطين لكرة القدم أن يفقد حياته، بعد أن اشتد به المرض وهزل جسده جراء الإضراب، إذ فقد نحو 40 كيلو غراماً من وزنه. وأقامت حركة الجهاد الإسلامي التي ينتمي لها السرسك مراسم استقبال للأسير بدأت

خاض وآخرين من الأسرى إضراباً عن الطعام لفترات متفاوتة، لكنه سجل لغاية اللحظة أطول فترة إضراب باستمراره بالامتناع عن تناول الطعام لمدة 96 يوماً متتالية، قبل أن ينهيه باتفاق مع إدارة السجون على إطلاق سراحه يوم العاشر من شهر تموز (يوليو) الحالي. وكاد السرسك لأعب منتخب فلسطين لكرة القدم أن يفقد حياته، بعد أن اشتد به المرض وهزل جسده جراء الإضراب، إذ فقد نحو 40 كيلو غراماً من وزنه. وأقامت حركة الجهاد الإسلامي التي ينتمي لها السرسك مراسم استقبال للأسير بدأت

الجنرال دايان: السيادة الكاملة على غور الأردن بأكمله هو خط الحدود الذي يسمح بتوفير الأمن لاسرائيل ننتياهاو للأوروبيين: دولة فلسطينية منزوعة السلاح والأغوار تحت السيطرة الإسرائيلية ولست مستعداً لدفع اي شيء كبادرة حسن نية للقاء عباس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

مضيفاً: أعرف ما يريدونه، يريدون تحرير أسرى، ولكن ما الذي يقترحوه في المقابل. وأعرب ننتياهاو وفقاً لما نقله بعض الدبلوماسيين الذين شاركوا في اللقاء، عن دهشته للمجهود الهائل الذي تبذره أوروبا في المسألة الفلسطينية، وكأنها المشكلة الوحيدة في الشرق الأوسط، على حد قوله. على صلة بما سلف، قال الجنرال الاحتياط عوزي ديان، رئيس هيئة الأمن القومي سابقاً في إسرائيل، إن سقوط الضفة الغربية في أيدي معادية سيؤدي لتعا تلك إلى هدم مستمر للبنية الوطنية الإسرائيلية، لتعا إلى أن هذا السبب دعا مهندسي العقيدة الأمنية القومية الإسرائيلية بدءاً من بيغال ألون، مروراً بموشيه ديان وحتى إسحق رابين إلى معارضة شديدة وحازمة لعودة إسرائيل إلى خطوط 67 الهشة والتي استهدت عمليات هجومية، وتعرض مستقيل إسرائيل للخطر بدلا من تمهيد الطريق أمام السلام، على حد قوله.

وأشار في دراسة جديدة إلى أن هؤلاء الزعماء الإسرائيليين تلمسوا حدوداً جديدة تمكن إسرائيل من الدفاع دون دعم خارجي، وهكذا نشأ إجماع واسع بالمؤسسة الأمنية الوطنية التي وصفت هذه الخطوط بالحدود الآمنة ودفعت من أجل تحقيقها خلال أية مفاوضات مستقبلية. وقال أيضاً إنه منذ تأسيسها اضطرت إسرائيل إلى محاربة الإرهاب المدعوم من قبل دول في المنطقة وهذا التهديد هو الآن أكثر فاعلية من الماضي، لافتاً إلى أن عدم القدرة على منع تدفق السلاح والقوة البشرية، كما هو الحال في لبنان وغزة، يحول المنظمة الصهيونية إلى مصدر للهجمات وإطلاق الصواريخ ويقضي على عدم الاستقرار وإلى تعقيدات دبلوماسية بل إلى الحرب. ويعتقد الجنرال دايان أنه إذا ما أطلقت قوات إرهابية قذائف هاون وقذائف صاروخية من منطقة نابلس، كما يفعلون الآن من غزة، فإن المؤخرة الإسرائيلية ستستكشف أمام هذه النيران، ولكن الضفة الغربية ستسيطر من على مسافة عدة كيلومترات على الحدود الرئيسية في إسرائيل، فانه من الضروري منع دخول مدافع الهاون والقذائف الصاروخية وصواريخ مضادة للجو إليها، وعليه، من أجل منع نشر مثل هذه

مضيفاً: أعرف ما يريدونه، يريدون تحرير أسرى، ولكن ما الذي يقترحوه في المقابل. وأعرب ننتياهاو وفقاً لما نقله بعض الدبلوماسيين الذين شاركوا في اللقاء، عن دهشته للمجهود الهائل الذي تبذره أوروبا في المسألة الفلسطينية، وكأنها المشكلة الوحيدة في الشرق الأوسط، على حد قوله. على صلة بما سلف، قال الجنرال الاحتياط عوزي ديان، رئيس هيئة الأمن القومي سابقاً في إسرائيل، إن سقوط الضفة الغربية في أيدي معادية سيؤدي لتعا تلك إلى هدم مستمر للبنية الوطنية الإسرائيلية، لتعا إلى أن هذا السبب دعا مهندسي العقيدة الأمنية القومية الإسرائيلية بدءاً من بيغال ألون، مروراً بموشيه ديان وحتى إسحق رابين إلى معارضة شديدة وحازمة لعودة إسرائيل إلى خطوط 67 الهشة والتي استهدت عمليات هجومية، وتعرض مستقيل إسرائيل للخطر بدلا من تمهيد الطريق أمام السلام، على حد قوله.

وأشار في دراسة جديدة إلى أن هؤلاء الزعماء الإسرائيليين تلمسوا حدوداً جديدة تمكن إسرائيل من الدفاع دون دعم خارجي، وهكذا نشأ إجماع واسع بالمؤسسة الأمنية الوطنية التي وصفت هذه الخطوط بالحدود الآمنة ودفعت من أجل تحقيقها خلال أية مفاوضات مستقبلية. وقال أيضاً إنه منذ تأسيسها اضطرت إسرائيل إلى محاربة الإرهاب المدعوم من قبل دول في المنطقة وهذا التهديد هو الآن أكثر فاعلية من الماضي، لافتاً إلى أن عدم القدرة على منع تدفق السلاح والقوة البشرية، كما هو الحال في لبنان وغزة، يحول المنظمة الصهيونية إلى مصدر للهجمات وإطلاق الصواريخ ويقضي على عدم الاستقرار وإلى تعقيدات دبلوماسية بل إلى الحرب. ويعتقد الجنرال دايان أنه إذا ما أطلقت قوات إرهابية قذائف هاون وقذائف صاروخية من منطقة نابلس، كما يفعلون الآن من غزة، فإن المؤخرة الإسرائيلية ستستكشف أمام هذه النيران، ولكن الضفة الغربية ستسيطر من على مسافة عدة كيلومترات على الحدود الرئيسية في إسرائيل، فانه من الضروري منع دخول مدافع الهاون والقذائف الصاروخية وصواريخ مضادة للجو إليها، وعليه، من أجل منع نشر مثل هذه

الخارجية الامريكية تنتقد قرار لجنة ليفي بشرعة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

ليبرمان دعا ننتياهاو إلى تبني النتائج التي تضمنها تقرير ليفي. جدير بالذكر أن تقرير الحماية طاليا ساسون، قد قدم في العام 2005 إلى حكومة شارون، وأكد على أن البؤر الاستيطانية العشوائية أقيمت في الضفة الغربية بعلم ودعم من الإدارة المدنية وهي إحدى اذرع الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وأيضا بدعم من دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية ووزارة الإسكان الإسرائيلية. ويأتي هذا التقرير بعد أشهر من تكليف شارون للحماية طاليا ساسون بإجراء بحث شامل حول البؤر الاستيطانية العشوائية وذلك على ضوء ضغوط مارستها الإدارة الأمريكية على إسرائيل لتفكيك هذه البؤر، وأوصت ساسون، التي أشغلت في الماضي منصب التي تواصل إليها تقرير ليفي، في النيابة العامة، بوقف نشاط دائرة الاستيطان في الأراضي اليهودية، وجاء في تقرير ساسون أن دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية أقامت بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية من خلال نهجا اعتمدته قضائية بتجاهل الحاجة إلى وضع خارطة هيكلية مفصلة.

وأضاف التقرير أنه على الرغم من قرارا الحكومة إلا أن توسيع البؤر الاستيطانية في أوجه، كما تطرق التقرير إلى الطريقة التي يتم من خلالها إقامة البؤر الاستيطانية وأعاد بأن بداية البؤر الاستيطانية العشوائية يتم من خلال نصب لاقطات هوائية التي تتناج على عم خط كهربائي لتزويدها، بعد ذلك يتم بناء كوخ لحارس اللاقط الهوائي ويتم شق طريق ترابية ويربط الموقع بشبكات بني تحتية، وأضاف التقرير إلى في المرحلة القادمة يتم إحضار كرافاتات (بيوت متحركة) ومعها مستوطنين. وأشار التقرير إلى طريقة أخرى لإقامة البؤر الاستيطانية العشوائية يتم من خلال إقامة مزارع أو مؤسسة تعليمية حيث يكون أعضاء الهيئة التدريسية هم المستوطنون الجدد، في البؤرة الاستيطانية. ومن جانبها خصصت وزارة الإسكان الإسرائيلية 33 مليون شيكل (حوالي 8 ملايين دولار) لاقتناء بيوت متحركة وصلت جميعها إلى البؤر الاستيطانية العشوائية.

تقرير القاضي ليفي يذكر بحقيقة منسية بموجبها لا يمكن أن الضفة الغربية محتلة لأنه لم يكن هناك كيان فلسطيني، على حد تعبيره. من عضو اللجنة الوزارية، أنه يرحب بالنتائج التي توصلت إليها اللجنة، وطلب من ننتياهاو عقد جلسة للجنة الوزارية للبلورة سياسة منظمة لإزالة حالة التهديدات وعدم الوضوح التي تعيقها آلاف العائلات، في إشارة إلى المستوطنين، كما تعهد بالعمل على أن تتبنى الحكومة التقرير، لتمتخ الاستقرار والمستقبل الواضح لعشرات آلاف المستوطنين بعد عشرات السنوات من الاستيطان.

وأضاف أنه سيطلب بأن يكون موقف النهاية العامة في الردود على الإجراءات القضائية مستندا على النتائج التي توصل إليها تقرير ليفي، في السياق ذاته، توجه وزير المواصلات الإسرائيلي كاتس، وهو أيضا من صفوف حزب الليكود إلى رئيس الوزراء ننتياهاو بطلب تقديم نتائج لجنة ليفي إلى الحكومة للمصادقة عليها في أسرع وقت، زاعماً أن التقرير يصنع عدالة تاريخية مع آلاف العائلات من المستوطنين في الضفة عانت من اللجن لسنوات، على حد وصفه. كما توجه رئيس حزب (البيت اليهودي)، اليميني المتطرف، وزير العلوم دانييل هيرشكوفيتش، عضو اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، إلى ننتياهاو بطلب مماثل، وادعى أن تقرير طاليا ساسون سياسي في بداياته وحتى نهايته، وقال في هذا السياق إنه بالنسبة لساسون فإن المستوطنات المزدهرة والأحياء الكاملة التي تم بناؤها برعاية وتشجيع الدولة في كل غير قانونية، الحركة الصهيونية تترز ولا تقبل، وعلى البناية أن تتعامل مع تقرير ليفي على أنه كتاب إرشاد لا حياة عنه، وقال عضو الكنيست أوري أرئيل إن تقرير ليفي هو أحد التقارير الجديدة والنصفة والذي يصح الإجحاف الأخلاقي لتقرير ساسون، مضيفاً أن هذه ساعة الامتحان لننتياهاو الذي يجب أن يتبنى ويصادق على التقرير في اللجنة الوزارية للاستيطان وفي الحكومة. على حد قوله، كما أفادت مصادر إسرائيلية سياسية في تل أبيب بأن وزير الخارجية أفيغدور

تقرير القاضي ليفي يذكر بحقيقة منسية بموجبها لا يمكن أن الضفة الغربية محتلة لأنه لم يكن هناك كيان فلسطيني، على حد تعبيره. من عضو اللجنة الوزارية، أنه يرحب بالنتائج التي توصلت إليها اللجنة، وطلب من ننتياهاو عقد جلسة للجنة الوزارية للبلورة سياسة منظمة لإزالة حالة التهديدات وعدم الوضوح التي تعيقها آلاف العائلات، في إشارة إلى المستوطنين، كما تعهد بالعمل على أن تتبنى الحكومة التقرير، لتمتخ الاستقرار والمستقبل الواضح لعشرات آلاف المستوطنين بعد عشرات السنوات من الاستيطان.

وأضاف أنه سيطلب بأن يكون موقف النهاية العامة في الردود على الإجراءات القضائية مستندا على النتائج التي توصل إليها تقرير ليفي، في السياق ذاته، توجه وزير المواصلات الإسرائيلي كاتس، وهو أيضا من صفوف حزب الليكود إلى رئيس الوزراء ننتياهاو بطلب تقديم نتائج لجنة ليفي إلى الحكومة للمصادقة عليها في أسرع وقت، زاعماً أن التقرير يصنع عدالة تاريخية مع آلاف العائلات من المستوطنين في الضفة عانت من اللجن لسنوات، على حد وصفه. كما توجه رئيس حزب (البيت اليهودي)، اليميني المتطرف، وزير العلوم دانييل هيرشكوفيتش، عضو اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، إلى ننتياهاو بطلب مماثل، وادعى أن تقرير طاليا ساسون سياسي في بداياته وحتى نهايته، وقال في هذا السياق إنه بالنسبة لساسون فإن المستوطنات المزدهرة والأحياء الكاملة التي تم بناؤها برعاية وتشجيع الدولة في كل غير قانونية، الحركة الصهيونية تترز ولا تقبل، وعلى البناية أن تتعامل مع تقرير ليفي على أنه كتاب إرشاد لا حياة عنه، وقال عضو الكنيست أوري أرئيل إن تقرير ليفي هو أحد التقارير الجديدة والنصفة والذي يصح الإجحاف الأخلاقي لتقرير ساسون، مضيفاً أن هذه ساعة الامتحان لننتياهاو الذي يجب أن يتبنى ويصادق على التقرير في اللجنة الوزارية للاستيطان وفي الحكومة. على حد قوله، كما أفادت مصادر إسرائيلية سياسية في تل أبيب بأن وزير الخارجية أفيغدور

قالت صحفية «يديعوت أحرونوت» العبرية أمس الثلاثاء إن المسؤولين الأمريكيين رفضوا قبول شرعية النشاط الاستيطاني الإسرائيلي المشهور، وقالوا إنهم يعارضون أي جهود لشرعة النقاط الاستيطانية. ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية باتريك فينتزيريل قوله إن موقف الولايات المتحدة من المستوطنات واضح، وأشار إلى أن واشنطن قد رأت مواقف اللجنة التي عينتها الحكومة الإسرائيلية المعروفة باسم لجنة ليفي وقد أوصت بشرعة عن العشرات من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، إلا أن الولايات المتحدة لا تقبل بشرعة النشاط الاستيطاني الإسرائيلي المستمر.

وأعرب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن قلق بلاده من هذا الأمر، وتوقعت الصحيفة أن تمارس واشنطن ضغوطاً على إسرائيل للترجع عن تنفيذ توصيات التقرير، وهو الموقف الذي سيغير كثيراً من الحقائق القانونية في الضفة الغربية، علاوة على ذلك، لفتت الصحيفة إلى أن التقرير سيكون أحد القضايا التي سيتناولها مساعد وزير الخارجية الأمريكية وليام بيرنز خلال اللقاءات التي سيعقدتها مع المسؤولين في إسرائيل هذا الأسبوع، مشيرة إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، ستقوم يوم الاثنين القادم بزيارة رسمية إلى كل من تل أبيب ورام الله المحتلة.

ولفتت الصحيفة إلى أن الوزير رئيس الأردن، من أقطاب حزب (الليكود) بقيادة وليد الزورا، بنيامين ننتياهاو، عبر عن أمله في أن ننتياهاو بتقديم تقرير اوموند ليفي، وهو قاض سابق في المحكمة العليا الإسرائيلية، ومعروف بمواقفه اليمينية، في أسرع وقت للحكومة للمصادقة عليه، كما عبر عن أمله في أن تكون روح التقرير هي الموجه لمطشي الدولة الذين يتخذون القرارات بشأن البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وقال وزير البيئة الإسرائيلي لإذاعة العبرية الرسمية (ريشيت بيت، الثلاثاء، إن

أبناء عن تراجع المتمردين الطوارق في مالي عن فكرة الاستقلال والقبول بحكم ذاتي

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

ونكرت أن حركة تحرير أزواد حاولت إقناع دول المنطقة، وخاصة الجزائر بقبول فكرة دولة أزواد، لكن رد السلطات الجزائرية كان صارما ورافضا لأي تقسيم لمالي، خوفا من أن يجعل ذلك المنطقة بؤرة توتر تفتح الباب لتدخل عسكري اجنبي، وهو ما دفع قيادات حركة تحرير أزواد لمراجعة، عن مطلب قيام الدولة إلى حكم وهو المطلب الذي يمكن أن تقبل به السلطات المالية، وتساعد عليه دول المنطقة، وفي مقدمتها الجزائر. ونكرت أن اجتماع وزراء خارجية دول المغرب العربي الذي استضافته الجزائر أمس الأول، وخصص مناقشة الوضع الأمني في منطقة المغرب العربي وضرورات التنسيق بين دول الاتحاد المغاربي، تطرق أيضا لموضوع الأزمة المالية، وأكد الوزراء تمسكهم بوحدة واستقرار مالي، وحرصهم على التوصل إلى حل سياسي بين أطراف النزاع المختلفة، إدراك الدول المغاربية لتعاطفها مع تقسيم مالي على أمن واستقرار منطقة الساحل والمنطقة المغاربية.

على جانب آخر تتواصل جهود السلطات الجزائرية من أجل التوصل لإطلاق سراح الدبلوماسيين المختطفين في مالي، إذ أكد مصدرنا على أن الأوضاع الأمنية غير المستقرة التي تعرفها بعض المناطق المالية هو الذي أخرج عن الإفرنج عن الدبلوماسيين، مشددة على أن الإفرنج عن الدبلوماسيين يجب أن يتم مع ضمان أمنهم وكذا ضمان نقلهم إلى داخل التراب الجزائري، بدليل أن أحد أفراد الفريق المفوض الذي أرسلته السلطات الجزائرية تعرض للحرق في إطلاق النار، مؤكدة على أن الرهائن غير متواجدين في نفس المكان وأن القنصل وثلاثة دبلوماسيين يشتبه في أنهم متواجدين بالقرب من الحدود النيجرية، وأنهم في حالة صحية جيدة، مشددة على أن عائلات الرهائن سيسمعون قريبا أخبارا سارة، صغمان وانتخابات



عبد الله بن كيران

المغاربة على دستور جديد الذي وضع قواعد جديدة لممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب السياسية، فضلا عن صدور قانون تنظيمي جديد يتعلق بتنظيم الأحزاب السياسية، بالإضافة إلى الحدث السياسي الذي تعشّل في تحول حزب العدالة والتنمية من المعارضة إلى رئاسة الحكومة مما يتطلب تغيير عدد من الأشياء التنظيمية داخل الحزب ومراجعة كل الأمور ذات الصلة بالقانون الأساسي للحزب.

مشيرا إلى أنه بالرغم من أن اللجنة تشغلت تحت رقابة الأمانة العامة ولكنها عرفت إشراك جميع الهيئات المركزية والمجالية للحزب، وتم إشراك المجلس الوطني للحزب وأعضاء من خارج الأمانة العامة بالإضافة إلى تمثيلية الهيئات الوازية للحزب وكذلك مغاربة الخارج،، موضحا أن إعداد الأوراق التي ستعرض على المؤتمر عرفت إشراك جميع الهيئات المركزية والمجالية للحزب، واللجنة التحضيرية اعتمدت مبدأ الشفافية في عملها من خلال نشر المشاريع في الموقع الإلكتروني للحزب، وبخصوص محاور عمل اللجنة التحضيرية للمؤتمر، تحدث العمراني عن أهم الإجازات التي حققتها اللجنة في سياق الإعداد للمؤتمر، من خلال اختيار المنووين، وتعديل النظام الأساسي وصياغة مشاريع مساطر المؤتمر، ووضع أطروحة المؤتمر، فضلا عن دعوة ضيوف المؤتمر، وإنجاز خدمات المؤتمر.

ومن المتوقع أن يحضر بالمؤتمر ممثلون عن مختلف الأحزاب السياسية من العالم العربي والإسلامي والدولي، مثل الحزب الشعبي الإسلامي وحركة مجتمع السلم الجزائرية وعن المؤتمر الوطني السوداني وحركة فتح الفلسطينية وحركة حماس، إضافة إلى العديد من الشخصيات الفكرية والسياسية الوطنية والأجنبية.

وقال محمد بنعبد الصادق، رئيس اللجنة القانونية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر أن حزب العدالة والتنمية قرر مراجعة النظام الأساسي للحزب، باعتبارها التغييرات التي عرفها الحزب في الآونة الأخيرة، وفي مقدمتها تصويت

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي

يطالب الاتحاد الأوروبي من دول المغرب العربي تسريع التفاوض في مكافحة الإرهاب في منطقة الصحراء الكبرى الممتدة من شرق موريتانيا إلى ليبيا مروراً بجنوب الجزائر والنيجر ومالي، بعدما تحولت إلى منطقة خطيرة قد تهدد حتى حركة الطيران، في حين تفيد مصادر باحتمال إدماج قوات البوليزاريو بطريقة غير مباشرة في مواجهة الإرهاب من خلال توفير أمني لبعض عناصرها.

في هذا الصدد، كانت جريدة «المابيس» قد أوردت الأحد الماضي قلق الاتحاد الأوروبي الكبير من التطورات الجارية في منطقة الساحل الصحراوي (الصحراء الكبرى)، مبرزة أن مختلف التقارير الأوروبية تؤكد

مغربي يحرق نفسه احتجاجا على عدم منحه دكانا من الجهات المسؤولة

الرباط - «القدس العربي»: أقدم مواطن مغربي على إحراق نفسه مساء يوم أول أمس الاثنين بوسط المدينة وادي زم وسط البلاد حيث كانت تتحتضن إحدى سهرات فرقة أعيادنا (نوفمبر) 2011 اهله لتتشكيل

وقية الحكومة في سياق تحولات تعرفها المنطقة العربية وفوز الإسلاميين في الانتخابات التي جرت في تونس ومصر. وقال سليمان العمراني نائب رئيس اللجنة أن انتخاب المنووين تم من خلال عقد 439 جمعا عاما محليا، و19 جمعا عاما إقليميا، في حين تم اختيار ممثلي الجالية المغربية المقيمة بالخارج عبر التصويت الإلكتروني من 12 دولة، مسجلا التقدم المهم الذي عرفته مسطرة اختيار المنووين، التي شملت جميع الجماعات القروية والحضرية من أجل ضمان تمثيلية أوسع في المؤتمر الوطني السابع المرتقب خلافا للمؤتمرات السابقة. وبلغ عدد أعضاء المؤتمر 3000 مؤتمرو وهو ضعف عدد أعضاء المؤتمر الوطني السادس للحزب الذي عقد 2008 وانتخب عبد الله بن كيران أمينا عاما.

وتنقل المرأة في المؤتمر ب550 مؤتمرة أي بنسبة 17.7 بالمائة مقابل 15 بالمائة في المؤتمر السابق وبلغ عدد المؤتمرين الشباب حوالي 160 من الذين لا يتجاوز سنهم 40 سنة، بنسبة تمثل 42 بالمائة مقابل 38 بالمائة في المؤتمر السادس ويحتل العاطلون عن العمل حوالي 3 بالمائة من بين أعضاء المؤتمر فيما يمثل مغاربة العالم 83 مندوبا، يمثلون 12 دولة (فرنسا ب34 وإسبانيا ب13 والجزيرة ب9).

وقال سليمان العمراني أن اللجنة التحضيرية اعتمدت مقاربة تشاركية في منهجية عملها، وأكد عبد الله بها، ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني السابع لحزب العدالة والتنمية، أن الحزب يتوفر على إرادة قوية على مواجهة كل التحديات التي تقف في الطريق، مشيرا إلى أنه تتوفر الإرادة القوية فإن جميع الصعاب يمكن تذليلها، ويمكن الجمع بين الواجبات وإن تزامنت.

وتوجه الانتظار للمؤتمر الوطني السابع لحزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية كونه المؤتمر الأول الذي يعقد بعد حصول الحزب على

أوروبا تطلب المغرب العربي برفع التنسيق في مكافحة الإرهاب واحتمال ضم قوات من البوليزاريو في مواجهة الظاهرة

يوصي بعقد اجتماع في القريب العاجل لوزراء الداخلية في المغرب لبلورة خطة مشتركة، والمختر أن الجزائر التي كانت في تصريحاتها حول الإرهاب تركز على الساحل الصحراوي الآن، يؤكد وزير خارجيتها مراد مدلسي أول أمس أن «الإرهاب يهدد مجموع المغرب العربي» وعن تطور في مستوى الخطاب واستعمال المصطلحات السياسية.

في غضون ذلك، تؤكد جريدة الباييس أن إسبانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا والنمسا تتوفر على مخطط أمني يجري تطبيقه الآن في منطقة الساحل ويشمل تكوين الشرطة والقضاء لمواجهة هذا الوضع الالامستقر خاصة في مالي والذي بدأ يهدد بشكل كبير موريتانيا.

المخطط يتجلى في الرفع من تمكين القضاة من الأليات المناسبة لمواجهة الإرهاب كما يرفع من مستوى المخابرات وقوى الأمن والجيش في

وتؤكد مصادر من الاتحاد الأوروبي أن الدول الأوروبية طلبت من دول المغرب العربي تسريع الرفع من مستوى التعاون في مكافحة الإرهاب خاصة من المغرب والجزائر لتجاوز الخلافات بينهما في هذا المجال.

وعملت الجزائر خلال السنوات الأخيرة على إقصاء المغرب من الاتفاقيات والمعاهد الإقليمية الخاصة بمكافحة الإرهاب التي ضمت ليبيا وتونس وموريتانيا والنيجر ومالي، لكن مع الانقلاب في مالي وسقوط نظام القذافي تغير الأوضاع جذريا، وأصبح، كما يقول مصدر أوروبي، ضرورة التنسيق بين أكبر بلدان في المنطقة يتوفرون على التجربة والنموال.

وهذا ما يفسر كيف الحضور القوي للمف الأمني في الساحل الصحراوي في اجتماع وزراء خارجية المغرب العربي في الجزائر والتعزيز على مكافحة الإهاب بدل الإجماع بالمفقات الدبلوماسية بل والانتهاز بيان

خطورة الوضع في الساحل والمتمثل في النتائج المترتبة عن انهيار نظام معمر القذافي في ليبيا، حيث نزح مئات الآلاف إلى الدول الجاورة ومن ضمنهم آلاف المرتزقة من موريتانيا ومالي والنيجر الذين كان القذافي قد تعاقد معهم لمواجهة انتفاضة الربيع العربي في ليبيا.

ويؤكد التقرير أن هؤلاء المرتزقة يتوفرون على أسلحة متطورة من ضمنها صواريخ محمولة وسيارات وقاذفات بيروجونيا في المنطقة وخاصة لمقاتلي تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي علاوة على استعدادهم للعمل مع هذه الجماعات التي تدفع أكثر. ومما زاد من تعقيد الأوضاع في هذه المنطقة الانقلاب العسكري الذي شهدته مالي وتنج عنه تفكك البلاد وسيطرة حركة إسلامية والطوارق على شمال مالي وخاصة مدينة تومبوكتو التي تفرض فيها تطبيق الشريعة الإسلامية.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي

يطلب الاتحاد الأوروبي من دول المغرب العربي تسريع التفاوض في مكافحة الإرهاب في منطقة الصحراء الكبرى الممتدة من شرق موريتانيا إلى ليبيا مروراً بجنوب الجزائر والنيجر ومالي، بعدما تحولت إلى منطقة خطيرة قد تهدد حتى حركة الطيران، في حين تفيد مصادر باحتمال إدماج قوات البوليزاريو بطريقة غير مباشرة في مواجهة الإرهاب من خلال توفير أمني لبعض عناصرها.

في هذا الصدد، كانت جريدة «المابيس» قد أوردت الأحد الماضي قلق الاتحاد الأوروبي الكبير من التطورات الجارية في منطقة الساحل الصحراوي (الصحراء الكبرى)، مبرزة أن مختلف التقارير الأوروبية تؤكد

الملك شخصيا يصير على إجرائها قبل نهاية عام 2012 الأردن: سيناريو تأجيل الانتخابات يطل برأسه مجددا وعدة أطراف تطالب القصر بخطوة تدفع العملية للمقبل

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

رموز القرار على الملك عبدالله الثاني شخصيا التكبير بتأجيل الانتخابات ولدولة فاشلين على أن تجري في شهر شباط (فبراير) المقبل وبين الداعين لهذا الإجراء الرئيس الطرانة ورئيس مجلس الأعيان طاهر المصري وبصورة التي ستؤول إلى إدارة العملية الانتخابية.

عليها رفض القصر حتى مجرد التفكير في الأمر لكن في جميع دول الخليج خصوصا التنفيذية يسأل الجميع عن توفر الإمكانية الفعلية لتنظيم الانتخابات قبل نهاية العام حيث يزيد الطامح الحوسني الذي يدير العمليات وفرة إضافية من الوقت ولا تشعر هيئة إدارة الانتخابات بأنها تستطيع الاستعداد للعملية بدون العمل تحت سقف ضغط الوقت.

وقال غالبية أصحاب القرار والؤسسات لخص فعليا تأجيل الانتخابات قليلا يمكن القول أن تشريرات قادة في التيار الإسلامي حول عدم وجود ما يمنع قبول فكرة التأجيل قبل تاتي في سياق مساعدة النخب الداعية للتأجيل حيث نشرت هذه التشريرات أمس الدولية على نظام الصوت الواحد الذي يعتبر الوصفة المتخيرة والمنجحة لتهدئة الموقف الانتخابية والقبول بقرارات السنويين المنضيين إقترح بعض

المواطن، وإذا ما أخطأت قفمة قانون للمحاسنة واتخاذ الإجراءات الراجعة، وأعربت المصادر عن اعتقادها «أن في المرحلة التي تصلنا عن السقوط الشهدي للنظام السوري، يسعى «حزب الله» لأن يصبح لبنان على صورته ومثاله، أي ان تعيش كل طائفة هواجسا بعيدا من الطوائف الأخرى، وان يكون كل لبناني باحثا عن مظلة محلية طائفية، حزبية، مذهبية من أجل تحقيق أهدافه، فيما المطلوب أن يصبح «حزب الله» على صورة لبنان، أي ان يؤمن بالعمليات المشتركة، وبحضور عدم وجود سلاح خارج إطار السلاح الشرعي، ويذكر أنه لا يمكن أن تكون حركة سياسية تؤمن بالعدوى المطلوبة لدى كل الطوائف من أجل أن تبحث كل طائفة على حدة عن أساليب من أجل حماية الداخل».

واعتبرت مصادر المعارضة «أن 14 آذار حققت انتصارين كبيرا: الأول بعودة موضوع «الداتا» في لبنان إلى واجهة المسرح السياسي، وتحميل المسؤولية للقوى السياسية الأمتعة على هذه «الداتا» أي التخليار الوطني الحر، وحزب الله، لأنهم شركاء في الجرائم التي تحصل في لبنان من خلال عدم تسليمهم «الداتا»، والثاني بالهجرة الأمنية طائفا أنها تعتبر ان منحها لهم، وفي وقت سابق، التي استطاعت بعزم أهلها، على رغم الجروح عم في منطق الطوائف والعمل ضد بعض القوى الوطنيين ما المقترض ان الأجهزة الأمنية تعمل لحلصة

المقترض ان الأجهزة الأمنية تعمل لحلصة مواجهة مع الدولة والجيش... وعبرت مصادر المعارضة «أن 14 آذار حققت انتصارين كبيرا: الأول بعودة موضوع «الداتا» في لبنان إلى واجهة المسرح السياسي، وتحميل المسؤولية للقوى السياسية الأمتعة على هذه «الداتا» أي التخليار الوطني الحر، وحزب الله، لأنهم شركاء في الجرائم التي تحصل في لبنان من خلال عدم تسليمهم «الداتا»، والثاني بالهجرة الأمنية طائفا أنها تعتبر ان منحها لهم، وفي وقت سابق، التي استطاعت بعزم أهلها، على رغم الجروح عم في منطق الطوائف والعمل ضد بعض القوى الوطنيين ما المقترض ان الأجهزة الأمنية تعمل لحلصة

إنقسام في مجلس الوزراء حول تسليم IMSI المكملة لداتا الاتصالات حرب لـ «القدس العربي»: إن لم تسلم يمكن إخفاء محاولة اغتيال بعد تلف السيم كارد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اليااس:

برايها) ويقصد مديرية المخابرات في الجيش والأمن العام) ويهملون رأي الجهاز الأمني الوحيد الذي يقوم بالتحقيق (ويقصد فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي) والذي سبق له ان كشف كل شبكات التجسس وكل عمليات محاولات الاغتيال التي حصلت سابقا، ولذلك أصبحت في موقع غير قادر فيه السكوت عما يجري، واعتبر أن هناك تواطؤ من أقرنية مجلس الوزراء».

ولفت حزب إلى «أنه المرة الأولى ربما التي تجرّس فيها محاولة اغتيال أثناء تحضيرها وتم التعرّف إلى جاني من الجنّة وهو متلبس في جريمة تفجير ما يجعل فرص كشف العملية واكتشاف هوية الجنّة أو قسم منهم كبيرة جدا»، وقال، أكد في وزير الاتصالات أنه سيسلم داتا الاتصالات، إنما تبتين لي أنه إذا سلمت هذه الداتا ولم تسلم IMSI فمن الممكن إنك إذا استعملت السيم كارد لا تكتاب جريمة تم التفتتها ورميها خارجا بل إخفاء الجريمة ولو أخذت حركة الاتصالات».

وحيا حزب «بعض الوزراء لواقفهم حيث طالبوا بالإفراج عن «إمزي»، وشكر رئيس الجمهورية الذي طلب من مجلس الوزراء اتخاذ التدابير لتجاوز هذه الأزمة، ورئيس الحكومة الذي تمسك بإفراج عن بعض المعلومات للاجهزة الأمنية، كما حيا بعض القوى السياسية ومفنا وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي ووزيري

عكست المشاورات في شأن منح أو عدم منح «داتا الاتصالات» بعد محاولة اغتيال النائب بطرس حرب انقساماً موقداً جاداً داخل الحكومة التي انقسمت بين فريق الوسطيين الذي يضم وزراء في الحكومة نجيب ميقاتي والحزب ووزراء ومعم رئيس الجمهورية ميشال سليمان من جهة وفريق الاقترية من جهة ثانية.

وفي هذا المجال علم ان اجتماعا عقد عشية الخميس بين الرئيس ميقاتي ووزير الاتصالات نقولا حسانوي الذي اصطحب معه عددا من المختصين في هذا الشأن في الوزارة تم خلاله البحث بعق في ما اعتبره فريق الوزير شخصيات خطيرة بالغه جراء منح IMSI للاجهزة الامنية واكد امكان اعطائها لمناطق محددة وارقام محددة وليس في شكل كامل، في حال حصول حدث كبير يستوجب الامر.

وردا على عدم تسليم IMSI التي تتعلق ببصمة السيم كارد قال النائب بطرس حرب لـ «القدس العربي» بلغني لاسلاف ما جرى في مجلس الوزراء، ويبدو أنه يتم الاستماع لرأي بعض الأجهزة الأمنية التي لا أتق شخصيا

عكست المشاورات في شأن منح أو عدم منح «داتا الاتصالات» بعد محاولة اغتيال النائب بطرس حرب انقساماً موقداً جاداً داخل الحكومة التي انقسمت بين فريق الوسطيين الذي يضم وزراء في الحكومة نجيب ميقاتي والحزب ووزراء ومعم رئيس الجمهورية ميشال سليمان من جهة وفريق الاقترية من جهة ثانية.

وفي هذا المجال علم ان اجتماعا عقد عشية الخميس بين الرئيس ميقاتي ووزير الاتصالات نقولا حسانوي الذي اصطحب معه عددا من المختصين في هذا الشأن في الوزارة تم خلاله البحث بعق في ما اعتبره فريق الوزير شخصيات خطيرة بالغه جراء منح IMSI للاجهزة الامنية واكد امكان اعطائها لمناطق محددة وارقام محددة وليس في شكل كامل، في حال حصول حدث كبير يستوجب الامر.

وردا على عدم تسليم IMSI التي تتعلق ببصمة السيم كارد قال النائب بطرس حرب لـ «القدس العربي» بلغني لاسلاف ما جرى في مجلس الوزراء، ويبدو أنه يتم الاستماع لرأي بعض الأجهزة الأمنية التي لا أتق شخصيا

وزارة الخارجية بغزة تطالب القاهرة بإزالة العراقيل أمام نقل الوقود القطري الى القطاع

غزة - يوبي أي: دعت وزارة الخارجية وقطاع غزة، الثلاثاء، السلطات المصرية لطول العراقيل التي تحول دون تسريع نقل كميات الوقود القطري المخصص لحطة توليد الكهرباء بالقطاع.

وقالت الوزارة في بيان «من خلال المتابعة اليومية لعملية نقل الوقود القطري الموجود في ميناء السويس إلى غزة يتبين أن هناك عملية تأخير مستمرة في وصوله للقطاع».

وأشارت إلى أن هذا التأخير والبطء في حركة الشاحنات قائم منذ بداية ضخ الوقود للقطاع في 7 يونيو (حزيران) الماضي، وهو يعتقد إلى الأسباب والمبررات المتعددة

عكست المشاورات في شأن منح أو عدم منح «داتا الاتصالات» بعد محاولة اغتيال النائب بطرس حرب انقساماً موقداً جاداً داخل الحكومة التي انقسمت بين فريق الوسطيين الذي يضم وزراء في الحكومة نجيب ميقاتي والحزب ووزراء ومعم رئيس الجمهورية ميشال سليمان من جهة وفريق الاقترية من جهة ثانية.

وفي هذا المجال علم ان اجتماعا عقد عشية الخميس بين الرئيس ميقاتي ووزير الاتصالات نقولا حسانوي الذي اصطحب معه عددا من المختصين في هذا الشأن في الوزارة تم خلاله البحث بعق في ما اعتبره فريق الوزير شخصيات خطيرة بالغه جراء منح IMSI للاجهزة الامنية واكد امكان اعطائها لمناطق محددة وارقام محددة وليس في شكل كامل، في حال حصول حدث كبير يستوجب الامر.

وردا على عدم تسليم IMSI التي تتعلق ببصمة السيم كارد قال النائب بطرس حرب لـ «القدس العربي» بلغني لاسلاف ما جرى في مجلس الوزراء، ويبدو أنه يتم الاستماع لرأي بعض الأجهزة الأمنية التي لا أتق شخصيا

عكست المشاورات في شأن منح أو عدم منح «داتا الاتصالات» بعد محاولة اغتيال النائب بطرس حرب انقساماً موقداً جاداً داخل الحكومة التي انقسمت بين فريق الوسطيين الذي يضم وزراء في الحكومة نجيب ميقاتي والحزب ووزراء ومعم رئيس الجمهورية ميشال سليمان من جهة وفريق الاقترية من جهة ثانية.

ادانة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يهود اولرت بتهمة خيانة الامانة

القدس - رويترز: برأت محكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يهود اولرت الثلاثاء من تهمة فساد في أول محاكمة جنائية لرئيس وزراء سابق لكنها ادانته بتهمة أخف هي خيانة الامانة فيما اعتبر انتصارا له في ساحة القضاء.

واستقال اولمرت في ايلول (سبتمبر) عام 2008 بعد ان ظهر له السطح تلك الاتهامات قائلا انه يريد التفرغ لثبرة اسمه وأوقف سعيه للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقال اولمرت (66 عاما) بعد صدور الحكم وقد بدأ عليه الوهن «هناك عدل في القدس»، وعلت وجهه ابتسامة عريضة وهو يغادر قاعة المحكمة وسط التصفيق واحترق وقيل من جاءوا ليتمتعوا له التوفيقي.

وجاء الحكم على عكس توقعات بادانة كاملة في أول محاكمة جنائية لرئيس وزراء سابق، وفجرت قضية جدلا حول فساد الطبقة الحاكمة في اسرائيل.

واصدرت الحكم هيئة محكمة في القدس مكونة من ثلاثة قضاة ويراثة من تهمني السيد بالحصول على رشي قيمتها 150 دولار من

جزء كبير من اراضي الضفة الغربية المحتلة. لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق وإنهاتر المبادئ مع حكومة نتنياهو عام 2010 في نزاع حول السلطة الاستيطاني الإسرائيلي في أراضي الضفة المحتلة التي يطالب بها الفلسطينيون لإقامة دولتهم.

وقال اولمرت بعد النطق بالحكم «اعتقد انه لا يمكن تجاهل العواقب الواسعة لتقاضي في اسرائيل وخارجها نتيجة قرار تقديسي للمحاكمة».

وشهد راجل الاعمال الأمريكي موريس تالانسيكي أمم المحكمة بأنه أعطى اولمرت تطريف مليونية بمئات الالاف من الدولارات، وقال اولمرت انه استخدم تلك الاموال في الانتخابات نافية انه استفاد بشكل شخصي من رعاية مصالح رجل الاعمال.

وقالت المحكمة ان الادعاء فشل في اثبات ان تلك الاموال دفعت بشكل غير مشروع.

كما خلصت المحكمة الى ان اولمرت لم ينتهك أي قوانين حين ساعد على ترتيب اجتماعات بين الفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق سلام دائم في الشرق الاوسط و عرض ان تنسحب اسرائيل من

جزء كبير من اراضي الضفة الغربية المحتلة. لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق وإنهاتر المبادئ مع حكومة نتنياهو عام 2010 في نزاع حول السلطة الاستيطاني الإسرائيلي في أراضي الضفة المحتلة التي يطالب بها الفلسطينيون لإقامة دولتهم.

وقال اولمرت بعد النطق بالحكم «اعتقد انه لا يمكن تجاهل العواقب الواسعة لتقاضي في اسرائيل وخارجها نتيجة قرار تقديسي للمحاكمة».

وشهد راجل الاعمال الأمريكي موريس تالانسيكي أمم المحكمة بأنه أعطى اولمرت تطريف مليونية بمئات الالاف من الدولارات، وقال اولمرت انه استخدم تلك الاموال في الانتخابات نافية انه استفاد بشكل شخصي من رعاية مصالح رجل الاعمال.

وقالت المحكمة ان الادعاء فشل في اثبات ان تلك الاموال دفعت بشكل غير مشروع.

كما خلصت المحكمة الى ان اولمرت لم ينتهك أي قوانين حين ساعد على ترتيب اجتماعات بين الفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق سلام دائم في الشرق الاوسط و عرض ان تنسحب اسرائيل من



المال الخليجي وراء حملة بلحاج.. واخرون قالوا اكتشفنا حقيقة «الاخوان» ومن يقف وراءهم

القبلية وعدم ثقة الليبيين بالاسلاميين اديا لفوز تحالف جبريل.. وفي مصراة ذكره بعلاقته مع القذافي

لندن - «القدس العربي»:

خلافات مستمرة

لحصول مصالحة وطنية بين أطراف المجتمع خاصة تلك التي لا تزال تدعّم معمر القذافي.

ويعتقد التقرير ان جبريل يتميز عن غيره بأنه معروف في الخارج مع ان عمله من النظام السابق كمستشار اقتصادي ومسؤول للتخطيط يظل جانباً مثيراً للجدل.

وتشير «الغارديان» الى ان بعض القريبين من جبريل تساءلوا عن صحة احكامه عندما وافق للعمل مع فريق سيف الاسلام القذافي الذي كان ينظر اليه كاصلاحي ولكن ما يشغله له انه انشق عن النظام في المراحل الاولى من الانتفاضة وكان المحرك الرئيسي لحصول المجلس الانتقالي على دعم دولي.

ويضيف التقرير ان جبريل هو واحد من ابناء قبيلة ورقة تكري القبائل الليبية التي كانت تتفق مع طرابلس وتدير المنطقة باستقلالية عن الحكومة

الانتقالية، وقال السويحلي ان مصراة هي المكان الوحيد الذي لم يحصل فيه جبريل على اي شيء، ويبدو ان موقف الحزب تابع من علاقة جبريل مع النظام السابق حيث اضاف السويحلي ان «الرمزية مهمة، فجبريل لا يزال يمثل النظام السابق»، ولن تعلن النتائج النهائية الا في نهاية الاسبوع لكن ما يواجهه جبريل هو الحصول على دعم المناطق التي دعمت لحكم فدرالي واستقلال ذاتي عن الحكومة

المركزية، ويطلب دعاة الفدرالية بدور اكبر في تقرير البلاد، وحصة تمثل مناطقهم من ثروات البلاد التي يوجد بعضها في مناطقها، خاصة المصدر الرئيسي وهو النفط. كما يطلب الفدراليون بتمثيل اكبر في المؤتمر الوطني، وقد ادى موقعهم لامتياز مناطق عن المشاركة بالتصويت فيما قام البعض بالهجوم على بعض المراكز الانتخابية.

ونقل تقرير اعدّه لوك هاردينغ في «الغارديان» عن رجل اعمال في طرابلس قوله ان جبريل هو المؤهل من بين المرشحين لقيادة الحكومة، و اضاف ان الليبيين مفتتحون على العالم ولم يروا اي شيء ايجابي حققته الحكومة الاسلامية في الدول الجارة لليبيين، فيما وصف اخر جبريل بأنه رجل لا يسعى للسلطة فهو متعلم ويقف الى جانب الديمقراطية.

ويضيف هاردينغ ان هذا صحيح فقد حصل جبريل على اصوات المتعلمين في العاصمة طرابلس وعلى اصوات القبائل وانتخابه يعطي فرصة

يبعد ان الربيع العربي الذي ظل اسلاميا تحول الى صيف ليبرالي في ليبيا حيث لم ينجح الاسلاميون على الرغم من التوقعات بفوز كاسح لهم في الانتخابات بالوصول الى مستوى التوقعات وانتصار متوقع لتحالف القوى الوطنية الذي يتزعمه محمود جبريل عضو المجلس الانتقالي الليبي السابق و احد الشخصيات التي لعبت دورا هاما في اسقاط النظام السابق. وينظر لخيار الليبيين على ميل اكثر للبر للبر الليبي، على الرغم من الطبيعة المحافظة للشعب الليبي، لكن البعض يعزي عدم تقدم حزب العدالة والبناء الذراع السياسية للاخوان المسلمين في ليبيا الى حداثة الحزب إضافة لفكرة دعمه من الخارج، مع ان الحزب قاد أكثر حملة تنظيمية في الانتخابات التي قالت صحيفة «انديبنذنت» انها لقيت دعما ماليا من دول الخليج خاصة قطر والسعودية.

وقالت الصحيفة ان انتصار تحالف جبريل جاء خارج التوقعات نظرا للضرورة التي تربط بمحمود جبريل كونه أكثر ميلا للغرب، وخلافه مع الاخوان منع من تشكيله اول حكومة انتقالية بعد الاطاحة بنظام القذافي.

وتعتقد الصحيفة ان الدور الخليجي في العملية الانتخابية او النظرة التي حملها الليبيون كانت وراء ادارة ظهورهم للتيار الاسلامي اضافة الى النقاش الذي دار من ان الليبيين مسلمون وليسوا بحاجة لن يذكرهم بسلامتهم.

وقال كاتب التقرير في الصحيفة نفسها ان جماعة من طلاب جامعة بنغازي اكوا له ان حزب «الوطن» الذي يقوده الجهادي السابق عبد الحكيم بلحاج في جيب الطرزين لدرجة ان لون شعار حزبه مثل لون الخطوط الجوية الطرية، ولكن بعيدا عن هذا الزعم فان الشباب يقولون انهم اكتشفوا اللون الحقيقي للاسلاميين.

ونقلت بولس انجليس تايمز» عن ناشطة ليبية قولها انها بعد ما حدث في مصر وتونس فان قلة من الليبيين باتت تثق بالاخوان المسلمين، و اضافت ان الكثير من النخبين صوتوا لتحالف القوى الوطنية لانهم لا يريدون فوز حزب العدالة والبناء «لا تعرف من هم ومن يدعمهم».

■ مسلاته (ليبيا) - رويترز: على شعيب صحافي ليبي يعمل لدى «رويترز» في طرابلس منذ عام 2007 يقول عن تجربته: كنت في الخامسة عشرة من عمري عندما اجريت آخر انتخابات برلمانية في ليبيا.. كانت سئني لا تسمح لي بالتصويت لكنني كنت كبيرا بما يكفي لتذكر موجة القومية العربية التي اجتاحت المنطقة آنذاك والهيبت دعوات الاصلاح الاجتماعي والاستقلال عن الغرب.

ومتابعتي للحملات الانتخابية المحمسة التي هيمنت على موجات الاخير وطغت على الصحف المستقلة الكثيرة وقتها فإنتني لم أكن أعرف ان اول موعد لاستباح لي للتصويت قد لا تأتي قبل 47 عاما أخرى وبالتحديد في السابع من تموز (يوليو) من عام 2012.

وفي عام 1964 اقبل قبيل خمس سنوات من مجيء الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي للسلطة ومنعه اجراء الانتخابات طالب المشعوذ بان تتبع ليبيا سياسة نظمية مستقلة، و شعر الكثيرون ان الغرب استغل مورادنا في الخمسينيات وراحت الفكرة لتكثرت.

واستخدمت الحملات الانتخابية لغة تجذب الناخبين الغاضبين من وجود قواعد عسكرية بريطانية وأمريكية في

ارجاء جديد محاكمة اول مسؤول كبير في نظام القذافي في ليبيا

■ طرابلس - اف ب: ارجئت مجددا الثلاثاء محاكمة ابو زيد دودة، اول مسؤول كبير في نظام معمر القذافي يحاكم في ليبيا منذ مقتل هذا الديكتاتور، بعدما طلب الدفاع مزيدا من الوقت من اجل اعداد الملف.

وقال صلاح الفيتوري احد محامي دودة بتم ارجاء المحاكمة الى 28/ أغسطس للسماح للدفاع بالاطلاع على الملف. وهذا الارجاء هو الثالث للمحاكمة منذ انطلاقها في الخامس من حزيران/ يونيو. ويو بها، تلا الفضاة الاتهم السمت الموجهة لرئيس الاستخبارات الخارجية في نظام معمر القذافي الذي دفع ببراهته.

ومن بين ما اتهم به دودة الامر باطلاق الرصاص على المتظاهرين المناهضين للنظام خلال الانتفاضة التي ادت الي سقوط القذافي سنة 2011. وبعدها كان رئيسا للوزراء، خلف دودة العام 2009 موسى كوسا على راس الاستخبارات الخارجية، كما شغل منصب ممثل ليبيا في الامم المتحدة طوال عشرة اعوام.

وعبر محاكمة رموز النظام السابق، تحاول طرابلس ان تثبت للمجتمع الدولي انها قادرة على تنظيم محاكمات نزيهة. وتسعى السلطات الجديدة خصوصا الى اقناع المحكمة الجنائية الدولية بكفاءة محاكمة جرائم القذافي سيف الاسلام الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف دولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية اثناء قمع الانتفاضة. وتمكنت ليبيا اخيرا من تسلم رئيس الوزراء السابق البغدادي المحمودي من تونس وتحاول تسليم قائد الاستخبارات الداخلية وصهر القذافي الموقوف في موريتانيا والذي اصدرت بحقه المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف.

البحرية التونسية تحبط 13 محاولة للهجرة غير الشرعية خلال الشهر الماضي

■ تونس- يو بي اي: اعلنت وزارة الداخلية التونسية عن إحباط 13 محاولة للهجرة غير الشرعية باتجاه إيطاليا إنطلاقا من السواحل التونسية خلال شهر يونيو/حزيران الماضي.

وقالت الداخلية التونسية في بيان وزعته امس الثلاثاء، ان وحدات الحرس البحري التونسي تمكنت خلال شهر يونيو/حزيران الماضي من إحباط 13 محاولة للهجرة غير الشرعية باتجاه إيطاليا إنطلاقا من 6 نقاط بحرية على السواحل التونسية، حيث تم خلالها اعتقال 112 شخصا، منهم 111 تونسيا.

كما تم القبض على 5 منظمين مثل هذه المحاولات وحجز 3 زوارق ومركب صيد. ويأتي الإعلان عن هذه الحصيلة فيما ذكرت مصادر اذاعية محلية ان السلطات جريسي التونسية على منذ 53 شخصا يحملون جنسيات إفريقية مختلفة. وأشارت إلى ان هؤلاء الافارقة كانوا يعتزلون التسلل خلسة إلى السواحل الجنوبية الإيطالية، ولكنها لم تحدد مكان إنطلاق هذه الرحلة البحرية المحفوفة بالخطر.

يشار إلى ان محاولات الهجرة غير الشرعية باتجاه السواحل الإيطالية إنطلاقا من الشواطئ التونسية التي يبلغ طولها 1300 كيلومتر، تتزايد خلال الصيف بالنظر إلى هوء البحر.

الأراضي الليبية وامتلات الميادين العامة بلافتات تجذب الأعين ورفعت لافتات مثل «نفطنا يجب ان يبقى نفطنا»، و «القواعد العسكرية الأجنبية تقوض صوابتنا»، واتذكر ان الصحف المستقلة كانت تنتقد الحكومة آنذاك وأدانت الفساد الذي استشرى في ليبيا مع بدء تدفق عائدات النفط لكن مثل هذه الانتقادات كانت لتودي بصاحبها في السجن اثناء فترة حكم القذافي، لكن ليبيا كانت ملكية في ذلك الوقت.

وبدافع الخوف من الاستياء المتزايد عملت الحكومة على تهميش أسئلة مشهورين وصحفيين كانوا يخوضون الانتخابات، ومع هبوب رياح القومية من مصر التي اطح فيها ضباط في الجيش بالملك في عام 1952 زاح خوف السؤولين في ليبيا.

وجاءت نتيجة الانتخابات في ليبيا مفاجئة وزادت من شكوك في وقوع تزوير.

لكن وعلى الرغم من جهود السلطات فان مجموعة من السياسيين المعارضين الذين يتبعون بالجرة دخلوا البرلمان واستخدموا مواقعهم الجديد للضغط على الحكومة.

وحل الملك إدريس البرلمان المنتخب في غضون أشهر مما أثار

استيائا كثيرا حينئذ لان الأشخاص الذين استبعدوا كانوا على درجة عالية من التعليم وكانوا جادين في إصلاح البلاد. واجريت انتخابات أخرى في 1965 في شابها اتهامات بالتزوير ووصل القذافي بعد ذلك بربع سنوات إلى الحكم وبالتحديد في عام 1969.

ورأى القذافي في الديمقراطية انغماسا ببرجوازيا ومنع اجراء انتخابات منتظمة قبل ان ابلغ السن الذي يمكنه من التصويت.

واضطرت للانتظار حتى عام 1972 حتى تسنج لي فرصة جديدة للتصويت وكانت المناسبة هذه المرة هي انتخاب 20 مقعلا للانضمام إلى مجلس اتحاد الجمهوريات العربية وهي محاولة قام بها القذافي لتوحيد ليبيا ومصر وسوريا.

وكت وساعدا الأحد المرشحين لكنني فوتت فرصتي للتصويت لأنني كنت مشغولا للغاية بالعمل يوم الانتخابات.

ولم يقدر لتجربة القومية العربية ان تستمر ففي غضون خمس سنوات انهار الاتحاد وذهبت معه البقايا الأخيرة لحركة الاختيار السياسي في ليبيا.

ويعد أيام من الانتخابات عام 1972 والتي امتلات بعدها شوارع وميادين طرابلس بصور المرشحين انتشر عمال النظافة

الحياة بدون القذافي .. وأصبح لليبيين صوت

لازلة صورهم من على الجدران.

ومنذ ذلك الوقت لم ترفع سوى صور القذافي في الأماكن العامة في ليبيا كما طبعت صورة الزعيم الليبي على النقود من فئة الدينار. وصدرت في ليبيا بعد ذلك بسنوات عملة نقدية جديدة من فئة 50 دينارا وحملت صورة القذافي أيضا.

ومثلما كانت صور الزعيم الراحل كيم جونج ايل أو أبنائه في كل مكان في كوريا الشمالية الشيوعية بدا لي أننا محاطين أيضا في ليبيا بصورة رجل واحد.

وهيمنت الصور الضخمة على الميادين العامة واللافتات شمال أفريقيا. وبعثت تلك الصور الضخمة على الربيع العربي على منطقة قبيد 42 عاما من حكم رسمت أسماء القذافي معاله وشهد تغيرات عقلية في سياسة ليبيا فان الثورة جاءت أخيرا وجاءت معها فرصة امام الليبيين لاختيار من يمثلهم سياسيا مجددا.

وهكذا وقبيل إغلاق باب التسجيل في مايو أيار توجهت إلى مكتب للانتخابات بسقط راسي في بلدة مسلاته للحصول على استمارة تسمح لي بالتصويت للمرة الأولى في حياتي وبعد ان بلغت 62 عاما.

وليبيا وموريتانيا «سنعمل على تشخيص المخاطر التي تهدد الأمن بمنطقة المغرب العربي والخروج بعقدهم من موح للتهديدات التي تشكل مصدر الخطر والخطر على بلورة رؤية متكاملة ومتجانسة لتعاون مغاربي يقوم على أسس جديدة وفعالة».

وتأسس اتحاد المغرب العربي في 1989 وهو يضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا، لكنه ظل معطلا بسبب الخلافات الجزائرية المغربية حول النزاع في الصحراء الغربية.

واقترح وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي (الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا وليبيا) في ختام اجتماعهم بالجزائر على ضرورة التعاون المشترك لمواجهة التهديدات المختلفة التي تهدد المنطقة.

وقال الوزراء في بيان في ختام اجتماعهم مساء الاثنين الذي خصص لبحث إشكالية الأمن في ختام اجتماعهم بالجزائر على ضرورة التعاون المشترك لمواجهة التهديدات المختلفة التي تهدد المنطقة «الإرهاب والجريمة المنظمة بما فيها الاتجار بالمخدرات والأسلحة والبشر والهجرة غير الشرعية والجماعات المسلحة الإجرامية وتمويل الإرهاب بكل أشكاله وما بينها من

علاقات وثيقة متلازمة فضلا عن ظاهرة تبيض الأموال، وتشكل جميعها خطرا تهدد الأمن المغربي ومحيطه الأفريقي والتوسطي».

والشاهد الوزراء على ضرورة العمل من أجل مكافحة كل هذه المخاطر والتصدي لها وتكثيف الجهود على المستويات الثنائية والمغاربية والإقليمية والدولية».

وكان وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي شدد خلال الاجتماع على أهمية الخروج بمفهوم موحد للتهديدات التي تشكل مصدر الخطر والعمل على بلورة رؤية متكاملة ومتجانسة لتعاون مغاربي يقوم على أسس جديدة وفعالة، بدوره قال وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني «ان المنطقة المغاربية تواجه تحديات كبرى سواء على صعيد التنمية أو على مستوى التهديدات المحدقة بها، معتبرا ان «معالجة القضايا الأمنية والتنمية بالمنطقة تستدعي تعاونا على المستويات الثنائية والمغاربية والإقليمية».

من جانبه شدد وزير الخارجية التونسي العلاقات وثيقة متلازمة فضلا عن ظاهرة تبيض الأموال، وتشكل جميعها خطرا تهدد الأمن المغربي ومحيطه الأفريقي والتوسطي».

والشاهد الوزراء على ضرورة العمل من أجل مكافحة كل هذه المخاطر والتصدي لها وتكثيف الجهود على المستويات الثنائية والمغاربية والإقليمية والدولية».

وكان وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي شدد خلال الاجتماع على أهمية الخروج بمفهوم موحد للتهديدات التي تشكل مصدر الخطر والعمل على بلورة رؤية متكاملة ومتجانسة لتعاون مغاربي يقوم على أسس جديدة وفعالة، بدوره قال وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني «ان المنطقة المغاربية تواجه تحديات كبرى سواء على صعيد التنمية أو على مستوى التهديدات المحدقة بها، معتبرا ان «معالجة القضايا الأمنية والتنمية بالمنطقة تستدعي تعاونا على المستويات الثنائية والمغاربية والإقليمية».

من جانبه شدد وزير الخارجية التونسي العلاقات وثيقة متلازمة فضلا عن ظاهرة تبيض الأموال، وتشكل جميعها خطرا تهدد الأمن المغربي ومحيطه الأفريقي والتوسطي».

والشاهد الوزراء على ضرورة العمل من أجل مكافحة كل هذه المخاطر والتصدي لها وتكثيف الجهود على المستويات الثنائية والمغاربية والإقليمية والدولية».



محمود جبريل



معمر القذافي



عبد الحكيم بلحاج

الشريعة كعصر للتشريع، من أجل الحصول على دعم الأحزاب الاسلامية قد يكون اشكاليا، ومن هنا فانه من الباك القول ان الأحزاب الاسلامية قد انتهت وانتهى دورها فستظل قوة فاعلة وحاسب لها حساب في المشهد السياسي الليبي.

ويقول ان الانتخابات هي خطوة اولى في عملية يجب ان تتحقق اهدافها ضمن جدول زمني قصير، والتي من المتوقع ان تتأخر-أي تشكيل حكومة انتقالية ولجنة دستور ومواجهة الاوضاع الداخلية، فبعد جوه التعقيد ان الأحزاب الفائزة خصص لها 80 مقعدا مقابل 120 للمستقلين من 200 مقعد.

وينقل بلاك عن جبريل قوله ان المشكلة الرئيسية التي تواجه ليبيا بعد الانتخابات هي سلاح الميليشيات، والاصلاح القضائي وتأكيد الشفافية خاصة في قطاع النفط، وهناك مشكلة أخرى تتعلق بالوضع المضطرب في بنغازي التي ولدت فيها الانتفاضة والتي احتج اهله على صحتهم

من التمثيل خاصة ان المدينة وما حولها عانت من التهميش والحرمان طوال حكم القذافي، ويختم بالقول ان ليبيا دخلت عهدا جديدا لكن يجب ان لا تقلل من حجم المشاكل التي ستواجهها وتؤثر على اتجاه المستقبل السياسي.

ونظرت إلى استمارتي الانتخابية الجديد وحفظت رقمي الانتخابي عن ظهر قلب لانه سيمنكني إلى الانضمام إلى 2.8 مليون ليبي آخرين بحق لهم التصويت لاختيار أعضاء الجمعية الوطنية التي ستبني ليبيا جديدة من حطام المؤسسات التي فكها القذافي.

وبينما أنا في طريقي لمركز الاقتراع يوم السبت كان لافتاء صور القذافي الأثر الأكبر في نفسي، ففي الأماكن التي كانت ترفع فيها صور القذافي أصبحت ترفع صور أناس عدة يتنافسون لجذب انتباه الليبيين وجابت سيارات الشوارع وهي تحمل صورهم أيضا.

وذكرني الموقف بأن بلادي لم يعد يحكمها فرد ولم يعد يسمح بأن ترفع صور شخص واحد فضلا عن استحوادته على كل السلطات في البلاد.

وهكذا فمت للمرة الأولى وبعد ان شهدت ثلاثة انتخابات بصفتي مراقب بالتصويت اشرح اختراعه ولرشح اعتقد انه سيخدم ليبيا ولن يحكمها او يذهب ثرواتها.

لكن صوتي لم يذهب فقط إلى مرشح واحد بل كل نظام سياسي جديد وليبيا جديدة أتمنى أن تعيد إلى صوتي بعد أكثر من أربعة عقود لم استقل خلالها التعبير عن رأيي.

وزراء الخارجية يتفقون على ضرورة العمل المشترك في محاربة التهديدات الأمنية مسألة الأمن الاقليمي تعزز اعادة اطلاق اتحاد المغرب العربي

علاقات وثيقة متلازمة فضلا عن ظاهرة تبيض الأموال، وتشكل جميعها خطرا تهدد الأمن المغربي ومحيطه الأفريقي والتوسطي».

والشاهد الوزراء على ضرورة العمل من أجل مكافحة كل هذه المخاطر والتصدي لها وتكثيف الجهود على المستويات الثنائية والمغاربية والإقليمية والدولية».

وكان وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي شدد خلال الاجتماع على أهمية الخروج بمفهوم موحد للتهديدات التي تشكل مصدر الخطر والعمل على بلورة رؤية متكاملة ومتجانسة لتعاون مغاربي يقوم على أسس جديدة وفعالة، بدوره قال وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني «ان المنطقة المغاربية تواجه تحديات كبرى سواء على صعيد التنمية أو على مستوى التهديدات المحدقة بها، معتبرا ان «معالجة القضايا الأمنية والتنمية بالمنطقة تستدعي تعاونا على المستويات الثنائية والمغاربية والإقليمية».

من جانبه شدد وزير الخارجية التونسي العلاقات وثيقة متلازمة فضلا عن ظاهرة تبيض الأموال، وتشكل جميعها خطرا تهدد الأمن المغربي ومحيطه الأفريقي والتوسطي».

والشاهد الوزراء على ضرورة العمل من أجل مكافحة كل هذه المخاطر والتصدي لها وتكثيف الجهود على المستويات الثنائية والمغاربية والإقليمية والدولية».

أسباب مسارعة وزير الداخلية لنفي تهمة قتل طالب السويس عن السلفيين.. سيد قطب يشرح لعبدالناصر تفاصيل شحنة الأسلحة القادمة للإخوان من الخليج دعاوى قضائية تطالب بعزل وحبس مرسي.. ورئيس نادي القضاة يمهله يوما ونصف اليوم للتراجع

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

سيطرت الأزمة التي نتجت عن قرار رئيس الجمهورية بعودة مجلس الشعب الذي أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها بحله على اهتمامات كل الصحف المصرية القومية والحزبية والمعارضة، وأدت إلى انقسام حاد حتى بين رجال القضاء والقانون، والأقلية منهم أيدت القرار وبحث له على استأنده، والغالبية أدانته واعتبرته اعتداء من الرئيس وجماعة الإخوان المسلمين على القانون وانهاياهم مؤسسات الدولة وصممت على إجباره على التراجع عنه، واجتمع القضاة والحامون وأصدر رئيس نادي القضاة المستشار أحمد الزند بيانا أمهل فيه الرئيس سستا وثلاثين ساعة، أي يوم ونصف يوم للتراجع عن قراره ووصفه بأنه أسوأ من هزيمة يونيو 1967، كما أدانته أحزاب وقوى سياسية، وأيدته قوى وأحزاب مثل حركة السادات من أبريل وحزب الوسط بالإضافة إلى الحرية والعدالة، وتم رفع دعاوى قضائية تطالب بعزل وحبس الرئيس لامتناعه عن تنفيذ حكم قضائي، بل وتحديه وأصدرت المحكمة الدستورية العليا بيانا أكدت فيه ضرورة تنفيذ حكمها الذي جاء فيه أنه يعني حل المجلس كله لا للثلاث فقط، والمجلس العسكري بدوره أصدر بيانا أكد فيه ضرورة الالتزام بالقانون والإعلانات الدستورية ومنها الإعلان المكمل، بينما رئاسة الجمهورية أصدرت بيانا أكدت فيه أن قرار الرئيس صحيح، وأنه استخدم سلطاته بإلغاء قرار إداري بحل المجلس ولم يكن ضد حكم المحكمة الدستورية، أي أننا بصراحة أمام عملية تلاعب خطيرة بالأحكام القضائية النهائية والملازمة.

كما سارع رئيس مجلس الشعب الدكتور سعد الكتاتني بالدعوة إلى عقد جلسة، وقد أخبرني زميلنا وصديقنا والرسام المهوب عمرو سليم بنياً لم أصدقه، وطبعت منه رسلمه في «الشروق» حتى ألقه للقارىء، وكان عن وجود فرقة أوركسترا سيمفوني من أعضاء مجلس الشعب من الإخوان والسلفيين، استقبلوا الأعضاء بأغنية قالوا فيها، «أول ضربة جوية قضائية فتحت باب الحرية، اديها كمان ملوخية».

أيضا أبرزت الصحف حضور الرئيس حفل تخريج دفعتين من القوات المسلحة، من الكلية الفنية – والمعهد الفني ولوحد أن شيخ الأزهر جلس في الصف الأول على يسار الفريق سامي عنان، كما بنص البروتوكول، الذي خلفته رئاسة الجمهورية بوضعها في الصفوف الخلفية، مما أدى إلى انسحابه في مؤتمر يوم الجمعة قبل الماضي الذي ألقى فيه الرئيس كلمته وكان في الصف الأول مرشد الإخوان الحالي والسابق والشيخ القرضاوي، كما نشرت الصحف عن تعرض القاهرة والدلتا إلى زلزال بقوة 5.8 درجة، واعتقد جازماً أن مركزه جبل المقطم، وبالذات مقر جماعة الإخوان.

وإلى شيء من أشياء كثيرة لدينا، وغدا ستفسح مجالا وأسعا لردود الأفعال على قرار الرئيس إعادة مجلس الشعب.

جرائم السلفيين الذين يريدون التغطية عليها

وتبدأ تقريرنا اليوم عن هذا الفريق من السلفيين الذين ينطبق عليهم قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «إنما هلك بناو إسرائيل لأنهم كانوا إذا سرق منهم الشريف تركوه وإذا سرق منهم الضعيف أقاموا عليه الحد، والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

ذلك أنه ما أن تكشف فتضيق عضو مجلس الشعب عن حزب النور انور البليكي، ورغم أن الحزب بادر بفضله، فإنهم ظلوا يؤكدون أنها مؤامرة لتشويه الإسلام وحر كاته، وهو نفسه رد ذلك، وعندما انفجرت فضيحة عضو المجلس السلفي الشيخ علي ونيس بضيطة في وضع مغل في السيارة مع الفتاة الفقيرة السكنية اتهموا الأمن بتدبيرها لتشويه الإسلام ودعائه، وبالطبع – لو كانت الواقعة صحيحة، أن تتم محاسبته على أساس شرعي واعتبارها زنا، وهو ما يحتاج إلى أربعة شهود، غير الضابط وأثناء الشرطة، ثم تحير خبير فإذا اصطدم بعضوه التناسلي وهو في فرجها، فهذا زنا مؤكد، وإذا لم يحدث فإنه ليس زنا، وبالتالي فهو ملق، بينما الشرطة لم تدع أن كان يمارس مع بنتها جنسا، وإنما فعل خادش، يخضع للقانون وبما أنه قانون وضعي فلا يمكن الاعتراف به، وهكذا حتى فلتت زميلهم بفعلته بدلا من المطالبة بإتشد العقاب به، وهذا الفريق وبمساندة غير أخلاقية من كتاب وصحافيين يدعون انهم إسلاميون، ومعهم عدد آخر، ومنهم إخوان مسلمون، شنوا حملات عنيفة ضد الفتاة التي سلحها وعراها فريق من جنود الجيش في ميدان التحرير، وضربوها بالأقدام، ولم تتحرك فهم ذرة من نخوة الرجال والإنسانية ليطلبوا بإزالة العتاب بالبخانة، ومن أم الجنود بذلك، بل والشعوب الإسلامية ليطالبوا بإزالة المسكنية بالقول بأنها ليست عبادة كعباسين حتى تتعزى، ذلك لأنهم كانوا في هذه الفترة متحالفين مع المجلس العسكري، وشاركت في عملية التشهير فتوات دينية.

السقوط الديني والأخلاقي للذين يدعون التدين

ونفس السقوط الديني والأخلاقي في ممارسة هؤلاء الذين يدعون التدين، بعد وقوع جريمة قتل الشاب أحمد حسين عيد في السويس وهو مع خطيبته في الكورنيش لتوصيلها لركوب الميكروباص بواسطة ثلاثة من المتحدين السلفيين بأنهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبمعناها في القوات الدينية اتهامات للشباب بأنه كان في مكان منزحل مع الفتاة، ويمارس عملا استفز الشبان الثلاثة المؤتمن، وارتكب هؤلاء الدعوة ذلك الفعل الشائن، لتبرير الجريمة، وعلى كل فهذا ليس غريبا على هذه التوبة، ومن يتوقع منهم غير ذلك، يتحمل نتيجة سذاجته، لكن الصدمة الحقيقية جاءت من وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم يوسف الذي سارع بمحاولة تبرير الجريمة، بأن وصف القتل الثلاثة بأنهم متدينون منضبطون، وأن الشاب كان في مكان منزحل واستمات حتى ينفي عن القتل عضويتهم في أحزاب أو جمعيات دينية، قبل أن تبدأ النيابة التحقيق، هذا في الوقت الذي لم يتخذ فيه أي موقف ضد مدير أمن محافظة من دعاة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبمعناها في القوات الدينية اتهامات على يد فريق أحد قيادات الإخوان المسلمين في المحافظة وبعد اتصال من رئيس مجلس الشورى الإخواني أحمد فهمي به، وقام بالضبط على الضابط الشجاع للتصالح.

الصحافيون الإسلاميون التزموا الصمت التام

ولفت للأمر أن جريدة الإخوان «الحرية والعدالة» وجريدة «المصريون» ذات التوجه الإسلامي وكل الصحافيين والكتاب والسياسيين الذين يصفون أنفسهم بالإسلاميين التزموا الصمت التام، بينما تعرض الوزير إلى هجمات يستحق أكثر منها، خاصة إذا جاءت من جميلة جدا، وهي زميلتنا فريدة الشويباشي التي قالت يوم الأحد في «الوطن» اليومية المستقلة: «أفز عنتي تصريحات وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم الذي استبق نتائج التحقيق مع قتلة الشهيد أحمد حسين عيد وفاض حثانه على القتلعة للترمين والنمس لهم العذر في القتل حين لم يبادر الشهيد بإعلان «التوبة»؟ عن الجلوس في الشوارع العمومي التي كان يتوهم أنه آمن و«يتأسس» للترمين! انحياز الوزير كان واضحا لا يقبل اللبس، فقد وجد الأعداء للقتلة وحمل وزر الجريمة للضحية! ولكن أخطر ما في الأمر أن السيد وزير الداخلية تركنا في العراء، كما أن الوزير نفي أن يكون هؤلاء أعضاء في أي تيار ديني بينما طل علينا شيوخ ودعاة يؤكدون تنفيذ مخطط جماعات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل إن بعض هذه الجماعات نفي أنتماء إلى القتلعة إليها مما يعني أنها موجودة وأن الإعلام لا يهول عندما يتحدث عن خطورة هذه التفتشات الغربية على مصر وأخطر ما أخشاه – بعد وصف الوزير لهم بالالتزام – أن يبدأ فرز المصريين إلى ملتين ومن غير ملتمين وإلى أقباط ومسلمين وهو ما اعتبره دعوة صريحة للتدخل الخارجي».

شبهة التستر على القتلعة ومحاوله إبعاد التهمة عنهم

وطبعا، كان الوزير يمتنى أن يكون كل مهاجميه من النساء الجميلات، لكن حظها الأغير أن هاجمه رجال أشداء، مثل زميلنا وصديقنا به«الأخبار»، والأديب الكبير جمال الغيطاني وقوله في نفس اليوم – الأحد – «التصريحات مفرعة لأنها تحمل شبهة التستر على القتلعة ومحاوله إبعاد التهمة عنهم وهذا هو الجنون نفسه في الواقع إذا صح مجرد الشك في المعاني الواضحة والخفية التي وردت في التصريحات التي لم يوضحها ولم ينهها الوزير حتى الآن كيف يقول بسبطة أن الجماعة لا وجود لها، ويكتفي لأى إنسان كتابة اسمها على الأنترنت ليظهر العديد من البيانات الصادرة عنها.

ومن البيهبيات تذكير بأنه ليس من حقه إبداء رأي في جريمة وقعت لم



أو ضرورة، واعتقد أنه يقصد التيارات السلفية أساساً ويعكس مخاوفها من الإخوان وشكوكها فيهم، وعلمهم على احتوائها تحت رايتها.

معارك الساخرين ودعوة الرئيس إلى «تورته»

والى الساخرين ومعاركهم السياسية، وتبدأ من «الأخبار» يوم الثلاثاء الماضي مع خفيف الظل والشاعر والمهندس ياسر قطامش، الذي روى لنا رواية غريبة تحتاج إلى تأكيد أو نفي لها من المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، لأنها حملت مجموعة أخبار عن الرئيس، وبسبب حساسية الموضوع فستترك ياسر يروي دون اعتراض أو تساؤل، قال: «حدثنا العائش على الهامش، قال: دعوت الدكتور مرسي لحفلة تورتة وبيبسي بمناسبة عيد ميلاد ابنتي سلمى فوجدته بدعوتي مهتما وفي الموعد المحدد وكان الخميس وقف أمام بيتي أنوبيس ونزل منه مرسي الرئيس بدون حراسة أو تشريفة ومعها حاشية بدقون لطيفة فقلت: البيت نور بصراحة لم أكن أتصور أن تلبني دعوتي وتاتي وتزورني في بيتي وخرجت زوجتي من الأوضة لتستطلع الأمر وهي مخموضة ثم فقتت زغرودة وحصوة في عين الحسد والحسوده ثم نددنا وأتشدنا د. مرسي نور بيتنا شرفنا وطول رقبتنا باركوننا يا أولاد حثتنا وإذا بأحد رجال الحاشية ينظر لي نظرة متعالية وقال: هل أنت معاد على حفلات عيد الميلاد؟

والله إنها لبدعة بطالة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فقلت زوجتي: استريا يا ستار قال مرسي: استكت يا حندس فقال: حاضر يا ريس وفوجئت بشخص آخر جلبابه من نوع فاخر وقال: كيف تأكل التورته وتلبس الجرافة وتشرب الكولا، هل صرت تابعا ولدنوا ولتقدس الفرجة والله لأضربك بالبطيخة فقال مرسي: عيب يا يوبوس وبلاش تهيبس فقال: حاضر يا ريس وقال آخر أشعري يا إخوان بوجود الشيطان لأن البيت مليء بالصور والدين بذلك ما أمركما توجد تماثيل صغيرة للزينة والتماثيل كما تعلمون ملعونة فقال مرسي: أعدد يا يوبوس حاضر يا ريس ثم نظر أحدهم للمكتبة بنظرة ثاقبة وضرب بوزا عندما رأى كتب نجيب محفوظ ونظر لي من خلف النظارة وقال: أنها تعرض على الفسق والعدارة فقلت: إن كلامك كله عك وكأنه حديث الإفك، فقال: وأنت عديم الخير والبركة وشكلك مثل «كفار مكة»، فقال مرسي: أخرس يا بسبسي فقال: حاضر يا ريس ووجد أحدهم لعبة مصغرة لدايابة وأخرى لطاشرة فقال: وهو يبسخرو ووجهه من الغضب أحمر هل أنت من أتباع العسكر أجب واياك من الكذب والخيانة أنت مع المشير ولا معنا، فقال آخر: بل هو مع الفلول هاتوا سيفي المسؤول لأقطع رقبته وأسلخ فروته فقلت: استريا يا رب وفرج الكرب لماذا هذا الزويع يا ابن بلتعة؟ فقال: ألا ترى الشهادات المعطاة على الحائطه فقلت: وماذا في هذا؟ جعلت عنها أنها شهادة تقديرية من الجامعات المصرية فقال: ولكت حصلت عليك في العهد الباشا وكرمك بالأوسمة واللقائنه، إن فانت فل وبدا على وجهه الغل وهاجت الحاشية وأحاطوني من كل ناحية وكادوا يسفكون دماي واختبأ أبنائي وراني فصرخت زرجتي الحقنا يا مرسي وابعدهم عنا إننا ما لحقناش بتشريفتك ننهتي دول عاوزين يودون في طوكر، فتذكرت مسرحية الجوكر وقلت مثل مع أيوب: لم التعابين أنت وه اللي بره واللي جوه، كلمك عليا واللا إيه ما تقول حاجة يا مرسي بيبي ولا تدع هؤلاء يتكلمون بأسك فلا بد من ردك وحسمك حتى لا تعم البلبلة والفوضى ويأكل الناس بعضهم بعضا قل شيئا أزوجك فقال: لا فض فوك أو عدك أنهم لم يضروك ولن أخذلك ولن يهدلك، فقلت: الأيام بيننا وأتمنى ألا تخلف ظنتنا».

بدأت عملية أخونة الدولة وسلفنتها وتلبسها العمه

أما خفيف الظل والساخر الثاني فهو زميلنا بمجلة «روزاليوسف» محمد الرفاعي الذي حذرنا من الإخوان والسلفيين بقوله يوم الأحد: «وبدأت عملية أخونة الدولة وسلفنتها ووضع العمه والسيف على مداخل الوطن وطرد الكفار والزنادقة والنسوان التي ماشية في الشوارع على حل شعرها إلى حدود السودان، وختمهم على قفاهم عشان ما يعرفوش برجوعا ثاني، وسوف تقوم ميليشيات أدني بوسة يا مرة، قبل ما يلطشوا الحصانة والمعزة، المسلحة بالسنتج والطاوي بحملات تفتيش واسعة فوق الجمال والرجال والحمرين عن أي كافر لا يتردي الجلايية والشيبب ولا يلعب في صواعب رجله، ثم يرفع الفتة باللحمة الضاني وطخه رصاصة في نافوخه أو يولعوا في جتته ويشوا عليه ذرة، بدأت عملية أخونة وسلفنة الدولة سواء بعمليات القتل العلني أو بخروج المشايخ للشوارع ولم النسوان اللي مش لايسة نقاب من عربيات تكريم الإنسان، تعددت عمليات القتل العشوائي من بين اتهام المشايخ استنادا إلى تاريخهم الطويل الناصع والشرف في القتل والسحل وبين اتهام اللهو الخفي من باب توطيئ المشايخ والريس مرسي تظل كل الاحتمالات مفتوحة، وإن كانت تميل أكثر، وللأسف الشديد باتجاه المشايخ، فحادثة قتل الطالب أحمد حسين في السويس لأنه يشتت مع خطيبته في الشارع من غير محرم هو نفس نمط عمليات أسبوط الذي كانت تمارسه الجماعة وتضع أي طالب من الوقوق مع زميلته داخل الجماعة، ثم تأتي عملية قتل المشايخ الموسيقين على يد السلفيين في أبو كبير تأكيد لسلسال الدم الذي ينتهجونه، ولا أحد ينسى حادثة قطع أنن مواطن قبلي في الصعيد على يد مشايخ مناخيره بين، وبدلا من محاكمتهم قالك، الصلح خير قوم نصالح وبيا بخت من نام مقطوع ودنه ولا بات غالب، تميل إلى استبعاد حكاية اللهو الخفي خاصة ان المشايخ قد بدأوا مرحلة الأخونة بتقسيم الإعلام والتعليم بينهم وربط الدستور قدام دار الخلافة لحد ما بيان له صاحب، وأهمه التعليم المشايخ يلعبوا بيبه بدل ما يلعبوا في الطين، كما بدأ الحاج فهمي رئيس مجلس الشورى الطعون في شرعيته ونسب الرئيس مرسي في تطهير الصحافة من الكفرة الأنجاس».

1957 بالاعتقال والتعذيب وإهدار كل كرامة آدمية في أثناء التعذيب ثم بالقتل وتخريب البيوت وتشريد الأطفال والنساء ولكتنا كنا قرنا أن هذا الماضي قد انتهى أمره فلا نغفر في رد الاعتداء الذي وقع علينا فيه إنما المسألة هي مسألة الاعتداء علينا الآن وهذا هو الذي نقرر الرد عليه إذا وقع.»

أي أنه إذا بدأت اعتقالات، فسيقوم بالتنظيم بعملية عسكرية، وكلام المرجوم سيد قطب واضح تمام الأوضح.

وغدا إن شاء الله، جزء آخر.

نصائح يوجهها سلفيون وإخوان إلى الرئيس مرسي

وإلى نوعية متميزة من النصائح التي يوجهها سلفيون وإخوان إلى الرئيس مرسي، ليضمن النجاح في الدنيا والآخرة وأولها من صاحبنا السلفي الشيخ مسعد أنور الذي قال في «الرمحة»، يوم الجمعة: «سيادة الرئيس، نريد منك أن تظهر البلاد من المنكرات من صالات القمار والخمر، عاز عليك يا سيادة الرئيس أن تحارب الحجاب ثم تأنز بالعري والسفور، عاز عليك أن تحكم بلداً فيه قوانين تبيح الخمر والقمار والزنا، تستأسل عن هذا يوم القيامة بين يدي الله وأنت وحدك، ولم ينفك أحد سوى الله، لا تبعد عن الفتاوى ذات البلاوي عندك علماء لا يداهشون ولا يتناقون فاقترب منهم وشاورهم في الأمر، ماذا عليك لو أصدرت أمراً بإنشاء هيئة من كبار العلماء من الأزهر ومن غير الأزهر؟ فالعلم ليس حكراً على الأزهر فقط، ويكون اختيار هذه الهيئة بالانتخاب فلا تزيد مفتياً ولا وزيراً للواقف معيناً ولو حدث هذا لا تصلح حال البلاد والعباد بمشينة الله، ولما وجدنا تضاربا في الفتوى، جرب أن تركب مرة قطارا مثلا وانظر أحوال الناس جرب، أن تمام مرة في زنتائه، جرب أن تقف في طاوور العيش وأنزل إلى الشارع متخفيا وعش هومو شعبيك لا تعتمد على بطانة السوء ولا لتجعل بيننا وبينك طبقه من حديد، لا تأكل الطيب واللذيق والناس يبيعون أعضاءهم من شدة الجوع، عش قائل واحد من عريك فإن عمر بين الخطاب رضي الله عنه في عام الرءاد حرم على نفسه أن يأكل السمن واللحم وكان يظنه رضي الله عنه يفرق من شدة الجوع فينقر على بطنه ويقول «فرقر أو لا تفرقر فليس كل عندنا إلا الملح والزيت»، عش هومو الناس وتفقدهم أو اسمع إلى ما ذكره الجوزي في مناقب عمر بن الخطاب، سيادة الرئيس أوصيك ألا تغفل عن ذكر الموت لا تغفل عن يوم الحساب، سيدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم يقول: «تكثرنا من ذكر هادم اللذات».

أنكر الموت لأنك والله العظيم ستتموت ولو دامت لعفرك ما وصلت إليك، كرسى الحكم عليه الألوف قبلك أي هم الآن؟ تحت التراب أكلهم الدود افضوا إلى ما قدموا وانشاء أعمالهم زالت عنهم الدنيا، زال عنهم الملك، اياك أن تنسى أنك ستتموت.»

وهذه هي المرة الأولى التي اسمع أو اقرأ فيها أن رئيس الجمهورية يحارب الحجاب، اللهم إلا إذا كان الشيخ مسعد يقصد تصريحات مرسي التي أكد فيها حرية ارتداء الملابس، لكنني أحسست فعلا ان مسعد يتبنى في قرارة نفسه ان يرى مرسي في السجن بنصيحته له بالنص: «جرب أن تمام مرة في زنتائه».

هل اصيب الاخوان بقصور في الرؤية؟

طبعاً إذا دخل الرئيس إلى زنتائه وطلب من الحراس أن يغلغوه عليه لأنه سينام ليلته فيها من باب التجربة فلن يخرج منها أبدا، لأن السلفيين سيقولون أنه يحارب الحجاب وينسخ الزنا والقمار، وبالتالي لا يصلح لخلافة المسلمین أو يكون امامهم، والنهم واردة في المقال، والذي يعجز ظني هذا، ان الشيخ مسعد يعرف أن مرسي كان مسجوناً فعلا قبل الثورة، وخرج من السجن أثناء الثورة مع غيره، أي انه جرب النوم في الزنتائه، فلماذا يريد هذا السلفي منه ان يحبس نفسه فيها مرة ثانية بعد ان أصبح رئيساً للهم إلا إذا كانوا يديرون له شيئاً؟

لكن سلفيا آخر هو زميلنا خيرى فهمي بجريدة «الفتح» لسنان حال جمعية الدعوة السلفية، لم يتمن على مرسي كما تمنى الشيخ مسعد، لكنه فضل أن ينصح الإخوان، بقوله: «إن أصيبت الجماعة بقصور في الرؤية فسوف تراها حريصة على تقوية هيكل الجماعة فقط واستغلال كل طاقات البلد في تقوية بناء الإخوان من إعلام وسلطات تشريعية وتنفيذية ومحليات وقرىيون كل من أقربهم وعمل من خلاهم، وبهمشروع حقوق الآخرين كليا أو جزئيا، فإن حرصوا على أنفسهم فقط عجل ذلك في دمارهم وسرعة زوالهم، ومنها عدم المبالغة في توظيف كل وسائل الدعاية لترزيين صورة الإخوان في أعين الناس والإلحاح في تمجيد تاريخهم وعظائمهم ورموزهم، وهذا لا محالة سيجور على كل المناهج الأخرى، ووجب على أصحاب التيارات الأخرى أن يتبدل قصارى جهدها لإثبات كيانها في الساحة وبذل الغالي والنقيس من أجل الحفاظ على التوازن في القوى، ففي ذلك مصلحة عميقة للمجتمع عموماً ومنها منع الإخوان المسلمين من لي أعناق الحقائق والتسريل بسريرال نقاء والملائكية وإلحاق التهم سواء اتهامات عريضة للكتلات الوطنية، بالعمالة وإرادة سوء وخراب البلاد ورمي الفضائل الإسلامية مرة بالظرف ومرة بالتشدد ومرة بالانغلاق ومرة بجهل الواقع وفنون السياسة ومرة بالسلبية وهكذا، وإن لم تعدل الإخوان في ذلك فدور التيارات الوطنية والفضائل الإسلامية أن تتسارع بامتلاك وسائل اعلامية حرة لتعريف الجماهير بيوهيتها وروايتها، ومنها وجود قوة إسلامية وطنية بطرق معنوية أو حسية لكي لا تسمح لجماعة الإخوان بأن تلبن أو تخضع للضغوط الداخلية أو الخارجية فتداهن وتهادن دون حاجة



صورة من حفل توقيع كتاب «الغضب»

العنف ثقافة اسرائيلية

يوقال بن عامي

■ آثار حكمان قضائيان نشرها أمس اهتماما كبيرا لدى الجمهور الاسرائيلي، الاول هو استنتاجات لجنة البؤر الاستيطانية برئاسة القاضي المتقاعد ادموند ليفي وتقول انه يجب على اسرائيل ان تحل سريعاً كل البؤر الاستيطانية في الضفة، والثاني هو الحكم على رجال الشرطة الذين تركوا عمر أبو جريبان يموت على جانب الشارع 443، وحكمت محكمة الصلح في القدس على كل واحد منهم بالسجن ثلاثين شهرا.

ان عقوبة رجال الشرطة هي عقوبة مناسبة جدا، ويُخيل لي أننا تقدما منذ ان طلب ان المسؤول عن المجزرة في كفر قاسم ان يدفع قرشا واحدا. ومع كل ذلك يعزونا هنا شبيء، فقد قال القاضي حاييم لي ران ان سلوك المتهمين «قبيح يثير الاشمئزاز»، وأضاف يسال: «يلعب على ارقهم كيف غاب عنهم ان يروا وان يفهموا وان يستوعبوا مشكلة انسان خلق على صورة الله برغم أنهم كانوا منتهيين تماما الى الوضع الجسدي والنفسي للمعتقل.» لا يصعب في واقع الامر ان نؤمن كيف غاب ذلك عن ارجل رجال الشرطة. ففي واقع لا تُعرض فيه حياة الفلسطيني على أنها تساوي في قيمتها حياة الاسرائيلي يسهل على الاسرائيلي ان يقرر ان حقّه في المضي للثوم أكثر قداسة من حق الاسرائيلي ان يظل حيا. ان رؤية الانسان ان بشره خلق على صورة الله هي قيمة يجب على المجتمع ان يعززها، لكن المجتمع الإسرائيلي يعزز معاملة تشكاد تكون عكسية للفلسطينيين، فهم لا يستحقون الحرية أو الحقوق لأن هذه الأرض وعدا بها أيأونا، فوجودهم فيها بمنزلة عبء، ولأنهم جميعا وابناهم ايم «مخربون محتملون.» ان جريمة رجال الشرطة هي في الحقيقة فعل انديهم، لكن خطيئة سلب الفلسطينيين انسانيتهم التي نبعت منها الجريمة هي خطيئة المجتمع الاسرائيلي كله. وفي تجاهل هذه الحقيقة تمكن الصلة بين الحكمين أمس، فقد زعم في تقرير لجنة

ليفني ان اسرائيل ليست «قوة محتلة» في الضفة من جهة قانونية وهو قول بادرث وسائل الاعلام التي ان تستنتج منه ان «القاضي ليفني يقول: لا احتلال.» ولا يوجد احتلال في نظر القاضي لفي ران ايضا لأن الحكم لا يشمل على توبيخ للثقافة الاسرائيلية التي خلفت هذا السلوك بل فيه اشمئزاز من رجال الشرطة أنفسهم.

سيعاقب تاركو أبو جريبان في أسرع وقت، فمتى يعاقب اولئك الذين علموهم أنه يجوز ان يترك فلسطيني لييموت؟ ومتى يعاقب معلومهم وأباؤهم وقادتهم في الجيش أو اصداقأهم الذين يطلقون الدعايات عن العرب؟ ومتى ستعاقب حكومات اسرائيل التي تعامل الفلسطينيين هذه المعاملة على الدوام وتترك شعبا كاملا على جانب الطريق منذ اربعة عقود؟.

رجال شرطة فدوا، ان حقيقة ان أبو جريبان ترك على جانب شارع محاط بالجدران والأسوار في منطقة يسري فيها قانون عسكري عنيف منذ ما يقرب من نصف قرن، وهو شارع أزيلت عنه قيود الحركة في ظاهر الامر فقط، ولا يُرى الساكنون على طوله ذوي حق في السير فيه – غير ذات صلة كما يبدو. وليست حقيقة أنهم تعلموا طول حياتهم ان ينظروا اليه على أنه أقل وعلى أنه ذات نة صلة ايضا.

ليكن أبو جريبان في نظر رجال الشرطة الذين أماتوه انسانا بل شيئا يعرفه الخطاب الاسرائيلي بأنه كائن غير مرغوب فيه يستحق بيقين سلوكا عنيفا مُذمًا. وكيف يمكن ان يوجد هذا الشيء انا؟ لم يكن يوجد احتلال؟ ان المنظومة التي دهورت مكانة الانسان الى هذه المكانة والتي تُمكن رجال الشرطة من طرده على جانب الشارع في بجماعة بلا ماء وبلا هاتف في منتصف الليل يجب ان تدفع ثمنها هي ايضا، بيد انها مشغولة في هذه المحطات كثيرا بالمصافحة وبتسليم وثائق توثيقية تُثبت فيها لنفسها انها بلا اي عيب.

مآرئس 2012/7/10



الجدار العازل ضرورة في السلم والحرب

غير قانونية ايضا ويحقق في بطء «العودة، الى اسرائيل. يجب ان يكون عائق على حدود متفق عليها مصالحة لاسرائيل لأنها مستستطيع أنذاك ان تضمن نظام حدود «متنفسا» بينها وبين فلسطين يشتمل على مرور مرافق للسلع والسياح والعمل والسيارات. وستيسهل إنمام العائق في مسار

امني على اسرائيل في يوم التوقيع على اتفاق ان تضع معارضيه من الطرفين المس بتحقيقه بأحداث عنيفة ومسيرات جماعية وغير ذلك. وتطلع ثانيا على الجمهور في اسرائيل كان قادرا على حسم المعارضة الشديدة لبناء العائق من قبل رئيس الوزراء اريئيل شارون ووزير الدفاع بنيامين بن العيجرز ورئيس الركان شاؤول

مساواة دون تمييز

دانييل هيرشكو فيتس*

■ كلان لبسكند وأزال سيغال كتبا في نهاية الاسبوع في ملحق «معاريف» مقالا معللا دعيا فيه أبناء الصهيونية الدينية الى تصدر الكفاح لتجنيد الاصوليين. وفي بداية مقالهما سعي الى التمييز بين العرب والاصوليين وترك العرب حائيا. وللحقيقة فان هذه نقطة خلافي الأساس معهما. عن كل باقي العائلات التي بسطها هي من اللجنحة الاصوليين – كنت أوقع أنا ايضا. لا أقبل قولهما انه في هذا الموضوع قيادة الصهيونية الدينية مترددة. العكس هو الصحيح: سهل جدا التركيز على الاصوليين وترك العرب، ولكننا نرفع الطلب سواء الى الجمهور الاصولي أم الجمهور العربي.

قبل نحو اسبوع ونصف زرت «خيمة الامعات»، قلت للرفاق في الخيمة بشكل واضح وجلي اإني اطالب بالمساواة في العيب للجميع وأننا لن نسمح للجنة بلاسنز بطمس موضوع تجنيد الاصوليين والعرب. تحدثت باسم الجمهور الذي يتحمل أساس العيب. نسبة الذين يخدمون في الوحدات القتالية من بين الوسط الديني – القومي هي الأعلى، مما يُثبت انه يمكن الدمج بين عالم التوراة والخدمة في وحدة المساهمة للدولة. رويت لهم عن جدي الابدع، الذي كان حاخاما في هغاريا، هاجر الى البلاد بعد الكارثة وعمل في الخماخية في جولون. في سن 80، فور الاعلان عن اقامة الدولة، امتثل في مكتب التجنيد وطلب التجنيد فوراً.

هناك ضحكوا عليه: «أنت كبير في السن لدرجة أنك لا تستطيع ان تكون مقاتلا قليل من جنود التسوية ممن في اثناء خدمتهم العسكرية يحرصون على الفرائض الخفيفة مثلما يحرصون على المشددة أكثر بكثير من كثير من الشبان الاصوليين الذين يوجدون في نفس ذلك الوقت في المدرسة الدينية. ولكن الفارق بينهم وبين اولئك الشبان الاصوليين الذين ليسوا أولياء عظماء، هو ان هؤلاء يكترون من تقديس اسم الرب في العالم واولئك يكترون من تدنيس اسم الرب في العالم.

في نظري، تعلم التوراة لا يمكنه ان يجري فقط في ظروف الفيقة. الجنود يتعلمون التوراة حتى وهم يقاتلون. وعليه فاني أتفق مع لبسكين وسيغال بأنه لا يجب ان نطاضيء الرأس أمام الاصوليين، وعلينا ان نكون فخورين بطريقنا، طريق «التوراة والعمل».

صحیح، الجمهور الديني القومي يجب ان يكون منصدرا للكفاح في سبيل المساواة في العيب، وللدقة – لحمل العيب. نحن نطالب بالمساواة في حمل العيب للجميع، للاصوليين وللعرب على حد سواء. هم لا يحتاجون الى الخدمة في الجيش الاسرائيلي، ولكن يمكنهم ان يتلوعوا في مجتمعاتهم في اطار الخدمة المدنية الوطنية. في نجمة داود الحمراء، في المستشفيات، في جهاز التعليم والرفاه وما شابه.

بعد الزيارة الى «خيمة الامعات» أجرت لقاء مع قشاة اذاعية اصولية.

وقال المذيع هناك انه يوجد تمييز يقيمون الفرائض بحرص اكبر مما

وتعلم ايضا ان جميع حكومات اسرائيل منذ كانت فضلت ان تحدد مسار العائق بحسب اعتبارات سياسية

واستيطانية غريبة عن الحاجة والتسويغ الامنيين، وحتى لو كان ثمن ذلك ابقاء منافذ دخل منها منفذ وعملیات وماكثون غير قانونيين؛ وتحديد مسار «يعرض للخطر القوات التي تجري دوريات على طوله»، كما قضت المحكمة العليا؛ وعدم وجود «تقدير عميق ووزن لجميع التقديرات الامنية والاقتصادية»، كما ورد في تقرير برودت؛ وخسارة نحو من ملياري شكيل في تخطيط وبناء مكر وأضرار مكر بنسج الحياة الفلسطيني وقيام التاريخ وبالبيئة والناظر الطبيعية.

وتعلم ايضا ان مسار العائق الذي يشابه مسار الحدود الدائمة التي اقترحها اهود باراك في طابا في 2001 واهود اورثت في 2008 أحدث لدى الجمهور الاسرائيلي وهم ان الفلسطينيين يوافقون عليه ايضا، وهو شيء انتج توجيه متناقضين أو متكاملين: الاطال أفكار إعادة تنظيم وجمع المستوطنات المفرقة التي داخل مسار الجدار مع توسيع المستوطنات الموجودة في داخله، والثاني بناء مكثف في المستوطنات المفرقة وانشاء عشرات البؤر الاستيطانية غير القانونية عن قصد الى انشاء «ممر» يهودي مبني بينها وبين «الكتل الاستيطانية»، وتلاشت الفكرة السياسية المؤسسة لبناء العائق لها وفي المائة بالفعل، وأصبح بذلك أكثر أمنا.

مآرئس 2012/7/10

الداك باك – برلين

إستغل واحكم

ونشأ وضع متناقض يعمل فيه الاتحاد الاوروبي الذي لا ينجح في ان يذبر اموره بصورة ناجحة مقنعة، يعمل في تصميم كبير على ان يقرر لاسرائيل كيف يجب عليها ان تسلك.

وفي نفس الوقت يصب الاوروبيون مالا كثيرا على السلطة الفلسطينية من غير ان يتبنوا بكلمة نقد واحدة لأعمالهم، ويعتق مسؤولون كبار في الاتحاد عن لقاء وزير خارجية اسرائيل لكتهم يدعون الى بدء محادثة مع حماس. وفي الايام التي يستغل فيها الشرق الاوسط بحسب اعتداء لا يحصى على حقوق الانسان تنشر تصريحات تنديد باسرائيل صبح مساء.

يُخيل لي ان الاوروبيين أصبحوا أسرى الضيقة العربية العجيبة التي تقول ان الصراع مع اسرائيل هو أساس كل المشكلات في المنطقة، وان حله فقط – أي اخضاعها لارادة العرب – سيحلل السلام والاستقرار.

ومن فضلك لا تُجهدوا الاوروبيين بتفسيرات معاكسة فهذا قد يضعف استقرارهم.

لاسرائيل اهتمام بعلاقات جيدة مع اوروبا. سيحصل رئيس المفوضية الاوروبية خوسيه مانويل بروسو اليوم على لقب دكتور تشريفي من جامعة حيفا تقديرا لصلوهم الصلب في مواجهة معاداة الفاشية والسامية وعمله في حفظ ذكرى الكارثة واخلاصه للسلام»، لكن يجب عليهم في اوروبا ان يدركوا ان هذه العلاقات يمكن ان تتطور فقط على أساس المعالجة بين المتساويين والرفض المطلق لكل محاولة للاعتاء على سيادتها.

يديعتس 2012/7/10

الطموح الى نقل رسالة مشابهة ايضا الى الفئة الانجيلية الغنية بالصلوات التي المؤيدة لاسرائيل تاييدا صلب لكنها بقيت متحفظة ذات شك في رومانسي، للمرشح الجمهوري في جهده ليسبق اواما (الذي يتمتع الآن بتفوق صغير يبلغ نحواً من 3 في المائة في استطلاعات الرأي) التي آخر محطات السباق، في تموز 2008 شمل المرشح الديمقراطي، عاصمة اسرائيل خشيبة قفز الى الرئاسة عند روماني ايضا؟.

لا يقوم في مركز الحسم هذه المرة الاختلاف بين الزهزين في الطريقة المناسبة لجابهة امراض الاقتصاد الامريكي وضعفه بل عدم الاتفاق في الأساس مبدئيا وجوهريا على قضايا أساسية تتصل واسعة الدولة في الحياة الاجتماعية ومنظومة القيم والمعايير التي ينبغي ان تُرسَم وتُصاغ الاهداف المركزية في الصعيدين الداخلي والخارجي بهدي منها. وكذلك ايضا مكانة السيد الامريكي المنهورة في السلطة الدولية. فهذا في واقع الامر استقالة للشعب موضوعه الرئيس الذي يتولى عمله، والسؤال المعروض فيه هو – هل تتريدون يا مواطني الولايات المتحدة اربع سنوات أخرى كهذه؟

اسرائيل اليوم 2012/7/10

الفصل على الحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية ضرورة للطرفين ولكن الاستيطان ابطل هذه الفكرة

من يريد اربع سنوات اخرى لاوباما؟

يشير الى ان نسبة البطالة في فلوريدا التي هي مقترق 2000 متركز كما كانت الحال في سنة 2000 ايضا، أعلى كثيرا من المتوسط القطري (8.6 في المائة).

ولهذا المعطى أهمية محتملة كبيرة بازاء الوزن النسبي الكبير لفلوريدا (بها 29 صوتا انتخابيا) في حسم النتيجة. توجد آثار مباشرة ايضا لمحقبة مركزية فلوريدا في السياق كله في ميدان المعركة على الصوت اليهودي ايضا لأن الحديث عن جماعة لا يقل عددها عن 650 ألف نسمة، وأسرة التصويت فيها أعلى كثيرا من المعدل القطري. ويرغم ان المعركة الانتخابية الحالية قد انحصرت في مراودة الصوت الاسباني فان الطموح الى توسيع قاعدة التأييد اليهودية روماني بقي غاية استراتيجية للمعسكر الجمهوري وبخاصة مع وجود الرواسب التي خلفتها سياسة اوامايا الابتدائية الجاهية لاسرائيل بين مسيحيين واسعة الدولة في الولايات المتحدة، وأفنتت الى خفض تأييدها له كثيرا.

هذا هو سبب رحلة المرشح الجمهوري القريبة الى الارض المقدسة التي قد تكون مشحونة بالمغيبير عن العطف والنشاية والمهارة اللروح العامة والتراث والتاريخ والمشكلات الامنية لاسرائيل بأمل ان يهبط اظهار الحب هذا الوجود المستمر في السبل الالي جبب الصوت اليهودي في ميامي وكليفلاند وسائر التجمعات اليهودية. ويقتصر ان تكون الزيارة مع

ابراهيم بن تسفي

■ كان يبدو في الاسبوع الماضي ان قرار المحكمة العليا في الولايات المتحدة على منح قانون الاصلاح الشامل للتأمين الصحي الذي ابتدعه اواما النفاذ الفعلي قد منح الرئيس دعما ورُخما في السياق الى البيت الابيض. لكن تبين الآن بعد ان نشرت معطيات العمل لشهر حزيران ان الفرح كان سابقا لأوانه كثيرا. ان حقيقة ان عدد الوظائف التي زيدت في الشهر الماضي (80 ألفا) كان أقل كثيرا من التوقعات السابقة وان البطالة (8.2 في المائء) بقيت بلا تغيير، خفضت بمرة واحدة مستوى التفاوض بين ناس الرئيس ومنحت المرشح الجمهوري ميت روماني سلاحا جديدا في الآن نفسه.

لاحظ روماني الذي قام في الاسابيع الاخيرة في مركز تقارير تحقيق غير مطرية وراوح في مكانه في استطلاعات الرأي، لاحظ نافذة الفرص فجأة وذلك بالطبع اذا نجح في ان يُركز نظريته الاقتصادية. ان التاريخ على الأقل يقف الى جانبه لأن رئيسا واحدا فقط منذ انتهدت الحرب العالمية الثانية نجح في ان يفوز من جديد بفترة الجمهور حينما كان مستوى البطالة في وقت الحسم يتجاوز 7 في المائة وهو رونالد ريغان في 1984.

الآن بعد ان تمهد الطريق الى الاعتاش الكامل من الازمة ما يزال طويلا وصعبا. فالفحص عن معطيات العمل في الولايات المختلفة

اكثر الدول ود لاسرائيل ترفض بحزم ادعائها بأن الضفة الغربية ليست محتلة بل موضع خلاف

نهاية الازدواجية.. لا احتلال

بين قسم احكام الاحتلال الذي يمنح الجيش القوة للسيطرة، في انظمة لاهاي، والقسم الذي يمنح الحقوق للسكان تحت الاحتلال، ويظهر على الدولة المحتلة اسكان سكانها في المناطق المحتلة ليجني لتتحذ خطوة الى الامام، بقولها ان المناطق ليست محتلة، وتتجاهل آثار هذا القول على شرعية تفعيل صلاحيات الجيش الاسرائيلي في المناطق، مثل وضع اليد على ارض فلسطينية لأغراض عسكرية تم وأقر في المحكمة العليا استنادا الى انظمة لاهاي.

استنتاجات اللجنة تساعد بالتالي على تعزيز قناع الازدواجية القانونية خلف السيطرة الاسرائيلية في المناطق: اذا كان الحديث يدور عن احتلال، فإنه تنطبق كل احكام الاحتلال وبالتالي كل المستوطنات غير شرعية. بالمقابل، اذا لم يكن هذا احتلالا، فإن كل اعمال الجيش العسكري في المناطق ليست بتخولي. ومع ماذا تبقى بعد تعزيز القناع؟ لجنة ليفني لا تعطى لذلك جوابا.

خلافًا لاستنتاجاتها، فان المناطق – كما قضت محكمة العدل العليا والمحكمة الدولية– محتلة. ولكن بالفعل اسرائيل منذ زمن بعيد لا تُديرها كما يفترض ان تدار مناطق محتلة، فنادا يسمي الاحتلال الذي يستف من دولة الاحتلال مواطنيها في ظل استغلال مقدرات الارض، الماء والطبيعية، في المنطقة؛ ونادا يسمى النظام الذي يعيش فيه جنبها الى جنب سكان المنطقة عليهم احكام مختلفة وسيادة، فان ميثاق جنيف لا كان هناك خير يمكن ان يخرج من لجنة ليفني فسيفسون ماذا نزع قناع الازدواجية الذي في فهم الاحتلال يسود نظام يشبه بقدر اكبر خليط من الاستعمار والابرتهايد.

مآرئس 2012/7/10

إسحبوا التقرير

في ال54سنة التي كانت اسرائيل هي المسيطرة في المناطق التي احتلتها في حرب الایام الستة، امنتعت عن احلال القانون والنظام الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذلك خلافا للقرار باحلالهما على شرقي القدس وهضبة الجولان. على مدى كل تلك الفترة، استخدمت اسرائيل استخداما واسعا الاموال العسكرية لغرض مصادرة الاراضي الخاصة للفلسطينيين والاعلان عن مئات الاف الدونمات كـ«اراضي دولة».

هذه الاموار العسكرية عُرضت مرات لا تحصى على محكمة العدل العليا ردا على التماسات ورفعها اصحاب الاراضي ومنظمات حقوق الانسان. وها هي أسس قلبت لجنة القانونيين، التي عينتها حكومة نتانياهو برئاسة قاضي المحكمة العليا المتقاعد ادموند ليفني، الجرة رأسا على عقب. في تقرير يُذكر بصفحة رحمة مجلس «يشع» للمستوطنين، ضمت اللجنة عمليا المناطق الي دولة اسرائيل.

أكثر الدول ود لاسرائيل ترفض بحزم ادعائها بأن المناطق ليست محتلة بل «موضع خلاف»، وان اقامة المستوطنات لا تعارض وميثاق جنيف الرابع، كونه لا يدور الحديث عن تهجير اكراهي لسكان مدنيتين الى ارض محتلة. في اتفاق كامب ديفيد اعترفت اسرائيل نفسها بالمكانة الخاصة للضفة الغربية وقطاع غزة والحقوق الشرعية لسكانها. في اطار اتفاقات اوسلو نقلت اسرائيل الى السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة أو المدنية عن نحو 40 في المائة من الضفة. حكومة شارون لم تتحقق من البند في خريطة الطريق، الذي ألزمها بإخلاء كل البؤر الاستيطانية التي أقيمت منذ آذار 2001. ذات الحكومة تبنت مبادي تقرير ساسون، الذي أوصى

بإخلاء 24 بؤرة استيطانية.

على الاستمرار القانوني للحكومة يهودا فينشتاين، الذي تحفظ على اقامة لجنة القاضي ليفني، ملقاة المسؤولية لايضاح لرئيس الوزراء الأثار الخطيرة التي قد تكون لتبني توصيات التقرير في الساحة القانونية الدولية. على نتانياهو ان يسحب التقرير وان يُصر على ان ترفض السلطة التنفيذية دون إبطاء القانون وَاوامر المحكمة بشأن كل البؤر الاستيطانية، واولا وقبل كل شيء تلك التي أقيمت على ارض خاصة.

أسرة التحرير

مآرئس 2012/7/10

سلفية في مواجهة السلفية

صلاح بوسريف

كان في حاجة للشرعية الدينية، التي لم تكن تُعَوِّز، من سبقوه، لسيطرة السلطة، وليضمن «الإمامة»، بمعناها السياسي، لا الديني، التي كانت من سمات خصمه علي بن أبي طالب.

هذا ما يُبَيِّر تاريخياً، لجزء معاوية، لما يُسمّى سياسة العصا والجزرة، فهو في ما يحتاج للدين، كان هيئاً نفسه لذلك، باستقطاب من تبعوه، وانصاعوا لسلطته، وفي ما يحتاج لتدبير شؤون الدنيا، كان هيئاً من يقوم بغرض الأمر الواقع على من كانوا مازالوا يحاولون استعادة ما أخذ منهم، أو ما اعتبروه حقاً شرعياً، بالمعنى الديني.

ليست العودة إلى السلف، إلا نتيجة لهذه السياقات التاريخية، ولهذه الخلافات التي بقيت كامنة، ما جعلها الذين جاؤوا من بعدهم، يبحثون عن مرجع، أو سلف يستندون إليه، في ما يذهبون إليه من أفكار، وما كانوا يحلّونه من بوادر انشقاق وتفتت.

سيدخل التأويل، والوضع، وضع الأحاديث، بشكل خاص، ليصيرها، وسيلة مواجهة بين هذه الأطراف، كما سيدخل الشعور، بدوره، لما له من أهمية في الانتشار والتأثير، في هذا النوع من التأويل، وتبرير أحقية الخلافة، لهذا الطرف، أو ذلك، وهذا ما جعل من الماضي الديني، أي ماضي الأشخاص، لا الكتاب، وفق ما جاء في خطبة أبي بكر، يصير مرجعاً، ويصير بالتالي السلف، ليس أصلاً، بل ما يلي الأصل، أو ما هو تأويل وتضليل للأصل.

ولعل في الفكر السلفي المعاصر الذي ظهر في أواخر القرن التاسع عشر، وبدايات القرن العشرين، مع مجال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، بشكل خاص، في دعوتهم لفهم الدين على طريقة السلف قبل ظهور الخلاف، والرجوع، في كسب معارفه إلى ينابيعها الأولى، وفق ما أكد عليه في مجلة «العروة الوثقى» التي كانت تصدر في باريس، آنذاك، ما يُشير إلى إدراك محمد عبده، بذلك، ويفكره النقدي البُرْهاني، أن تضليلاً ما حدث في فهم الدين، وأن ما نعرفه اليوم عن الدين، هو قراءة للدين، وتأويلات، كان سببها هذا «الخلاف». فمحمد عبده لم يقل قبل الفتنه، بل قال «قبل الخلاف»، وفي هذا ما يجعلنا، نؤكد على ما حملته خطبة أبي بكر، في طياتها، من دعوة لله وحده.

ليس غريباً أن تُصنّف، بسلفي محمد عبده تهمة الإلحاد، وأن يُعتبر خطراً على الدين. فالسلفية، ليست سلفية واحدة، بل إنها سلفيات، وفق ما أكثرت على ذلك، في مقال سابق، وهي سلفيات بموجبات دينية أرضية، لا بمرجعية غيبية سماوية. فالأزهر، كان مكان هذا النوع من التفاسير السلفية، التي كانت يقدر ما فيها من نخبة متوفرة من رجال الدين والعلماء، ممن كانوا يحتكمون للبُرْهان، بتعبير محمد عبده، في الفهم والشرح والقرأة، بقدر ما كان فيه من لا يخرج عن «البيان» ويختزل الفهم والنشر والقراءة، كلها، في ما يقوله، دون أن يقبل الإضمار لغيره، أو الاستئناس برأيه.

هذه السلفية البُرْهانية، التي ترفض التبعية والتقليد، كما ذهب إليها محمد عبده، هي التي ألحقت على أي إصلاح ديني، لا يمكنه أن يحدّث، إلا بـ: تحرير الفكر من قيد التقليد، حتى لا يخضع العقل لسلطان غير سلطان البرهان، ولا يتحكم فيه زعماء الدين، ولا زعماء الأديان.

اعتبار الدين صديقاً للعلم.. وفما حاجتنا من حاجات البشر، لا تغني أحداً عن الأخرى.

فهم الدين على طريقة السلف قبل ظهور الخلاف، والرجوع في كسب معارفه إلى ينابيعها الأولى.

وهذه الينابيع الأولى، هي الكتاب (الله)، في تعبير أبي بكر [وقيل من السنة في العمل. وفق ما جاء في إحدى مقدمات كتاب «العروة الوثقى» الذي هو مجموع أعداد المجلة الثمانية عشر، فلما كان الثابت بالتواتر من السنة قليلاً، فالشيخ، والمقصود محمد عبده، صرّح، في تفسير الفاتحة، «إنه يجب أن يكون القرآن أصلاً تخمّل عليه المذاهب والآراء في الدين».

فتحن في هذا الوعي السلفي، وفي هذا الفكر السلفي، الذي قد تكون مختلفين معه في كثير من الأشياء، وخصوصاً، في هذا الارتداد «الماضوي»، الذي لا نذهب إليه، بهذا المعنى، فإننا قد نتفق معه في هذا الانشراح، في الرؤية، وفي اعتبار العقل، أو البرهان، أحد أهم مدخل للفهم والغفهم قبل التفسير والتأويل. ولعل في حديثه عن محمد عبده، فهو كان «المصلح الجريء، الذي حاول الهدم والبناء في أقدس هيكل عند البشر، فيما يعتبره الناس ديناً».

فكر مُشترَح، قرأ النص بانسراح، كما عمل بالعقل، في حدود، علاقته به، أو البرهان، ما جعله يكون حاضراً في الماضي، لكن بضرووات الحاضر، وبما تفرضه سياقاته التي لم تكن، بالضرووة، في سياقات هذا الماضي، الذي اعتبرته السلفيات الأخرى، ديناً آخر، أو نصّاً، ربما يفوق النص الإلهي ويتجاوزّه، بنوع من السطّط في القرأة والفهم والتأويل.

لم تكن السلفية، تعني التّطَرُّف، والتعسف، والاستبداد بالرأي، أو التظاهر في الشوارع لمنع الناس، أو لفرض شريعة، مُتَمَرَّة، بالقوة، أو بخذ السيف. فالسلف، في اللغة، تعني المتقدّم، والسلف والسلفيّ والسلفيّة، الجماعة المتقدّمون، وجاء في القرآن «فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا ومَثَلاً لِلْآخِرِينَ» [الزخرف 56]. وقال الفراء، في تفسيره للآية: يقول جعلناهم سلفاً متقدّمين، ليُتَّخَذَ بهم الْخَيْرُونَ.

فالسلفيّ، هو من كان يرى في نفسه مثلاً أو قُدوةً، أو صورة لمن تقدّمه، من أسلافه الماضين، الذين اعتبرهم خيراً من الخلف، أي من المتأخّرين، ما جعله، يستعيد هؤلاء، ويستعيد معهم فكرهم، ويُشيد به، ويدعو إليه، ويحثّ عليه، باعتباره أصلاً وأساساً وصواباً، في مقابل، خطأ، أو بدعة وانحراف.

هذه السلفية، بهذا المعنى الماضوي، التي ترى مثاليها، في هذا الماضي، لا في غيره، كانت سارية في مختلف مناحي الفكر والثقافة العربيين. وكان تعبير «ما ترك الأوّل للأخ سلفاً»، هو شعار هذا الفكر السلفي، وقد تبدّى واضحاً، أكثر، في الدراسات النقدية التي أكتبت الشعر، وعملت على اعتبار المتقدّم، أو السابق، مثلاً للمُتأخّر، أو الألاحق، وهو ما عبّر عنه مفهوم الفخولة، عند الأصمعي، في كتابه «فخولة الشعراء»، وما كان اختزال ابن سلام الجمحي، في مفهوم الطبقة، في كتابه «طبقات فحول الشعراء».

في الدّين، ظهر هذا المفهوم، كتعبير عن العودة إلى الأصل، «إلى ما يمكنه أن يُزِيل كل أشكال اللبس التي حدثت، في تأويل النص، وفي ما أصبح يُنسب للرسول من أقوال وأفعال، وما يُنسب لأصحابه، ممن عُرفوا بالصحة والتابعين.

في الالتفات إلى الماضي، كانت له ضرورته، وكان هذا السياق العام الذي أتى في أحداث الفتنه، وما كان من نار تحت الرماد، نتيجة تراكم جملة من الأسباب التي كانت تنتظر الفرصة المواتية للاشتعال، هو ما أفضى بهذا الفكر ليظهر، معترِياً أن هناك أصولاً لا بدّ من العودة إليها، والأضاح كل شيء.

كان أبو بكر اسْتَدْرَجَ هذا، وأعطى لمعنى الأصل تأويله الصحيح، ليس بالعودة إلى الرسول، الذي «قد مات»، بل إلى «الكتاب»، المرجع، الذي مصدره الله «وحدّه» لا غيره، في خطبته المعروفة «من كان يعبد محمداً فإنّ محمداً قد مات. ومن كان إنما يعبد الله وحده لا شريك له، فإن الله بالمرصاد، حتى يُقِيم، ما لا يحوّذ ولا يحوّذ سنةً، ولا نوْمَ، بجزء لأمره، منتقم من عدوه بحزبه».

فالسلفية التي بكر، هي سلفية نصية، سماوية، تعود بالأمر إلى مصدرها، وليست سلفية نوية، أو دنوية، تحتلّ الذين في الرسول، أو تضع الرسول في نفس مكانة الذين «لا شريك له»، بمعنى أن أبا بكر، كان حاول وضع الذين في سيقاه الغيبية، لِذُرّة الفتنه، والارتداد، والاعتقاد عن تأليه البشر، أو وضعهم بموازاة الغيب، أو إجلالهم محلّه.

تأجيل «الفتنة»، ودرء الارتداد، أو قهْو المُرتدّين، كان بسلوك الخلافة، تشاوراً، ولو في مستوى الظاهر، أي بالاتخيار، لا بالاجتر، [دون معارضة من أحد، رغم وجود طرفين مختلفين: المهاجرين والأنصار] والخليفة، هو أحد القريبين من الرسول، أو من كانوا معه، يأخذون عنه، ويستمعون إليه، وعاشوا معه الدّعوة، ونزل الكتاب.

وتبقى عبارة الجاحظ، في هذا السياق المتعلق بمشكلة الخلافة، أو ما سُمّاه بالإنعقاد، «فقد نُفِضَ القرآن من أوّله إلى آخره فلم نجد فيه آيةً تُنصُّ على الإمامة»، إشارة، كما يقول أحد الباحثين المعاصرين، إلى أنّ الدين هو هذا الموضوع كان غائباً، أو تمّ تبغيبه بالأخرى. الخلافة، بهذا المعنى، كانت تأجيلاً لغتيل الفتنه، ولهذا الفكر السلفيّ الماضوي الارتدادي، وتأجيلاً له في نفس الوقت، لأنها كجبت الخلاف، ولم تُنهه، لأنّ ثمة ما بقي اعترافي بوجودي الفردي داخلها. وشهادته وعامل في النفوس، وفي العقول، من رأي وفكرة، لم تكن وجدت الطرف الذي يستخرج فيه للعلن، تدلّي بدلوها، في ما سيظهر من «خلاف».

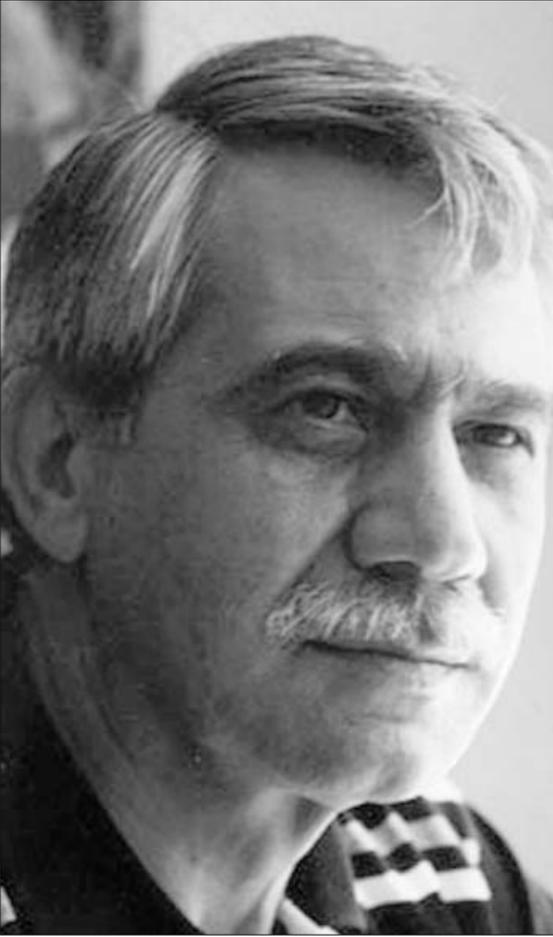
قالبو بكر وعمر ومن جاء بعدهما، كانوا زعامات، دورهم كان دور «قيادة»، رغم ما كان يبدو فيه من وأخ ديني، ففيه كانت دنوية، في أساسها، وهذا ما كان أبو بكر حسّماً، في خطبته، حين عاد بالدين إلى مصدره، ونزعه من يد الإنسان، حتى لا تكتر «الالهة» ويُفسد ما في الأرض.

فستخرج الخلافة الدينية، بالظهور، مع معاوية، ومن جاء بعده، لأن معاوية، وهو كان دخل الإسلام مُكرّهاً، كثيراً ان اراققه بحياته واعايش ابناءه واحفاده واحفاد احفاده..

اخيراً اود ان اكون صريحاً مع أخي (ابو موت)، وخصوصاً انت ذكر، بل فحل وتعرف جيداً مثل هذه الامور. ولكن ارجو ان يبقى الامر بيننا فهو نوعاً ما شخصي.

بالحقيقة انا كما تعرف لدي حبيبة طيبة، واشد ما اخشى انها عندما تكتشف موتي، سوف تهجش بالبكاء وتصرخ عالياً باسمي، وهذا يقينا سوف يزعج الجيران ويخيف الأطفال. وانا كما تعرف رقيق القلب وخجول ولا اريد التسبب لبحزن امرأة ولا بازعاج جيران..

اعتقد انت تتفق معي، انه ليس من اللائق لرجل مثلي ان يهجر امرأة تحبه ويرحل مع فحل مثل حضرتك! عيب ماذا سيقول الناس!!!



إلياس فركوخ

ب «أرض اليمبوس» يواصل حوضه في المناطق الوعرة إلياس فركوخ: «غريق المرايا» كتبت من دون الانتساب إلى مرجع سردي

عمان - من أحمد مرزوق:

ذلك الأستاذ إِبْرَاهِيمُ الخَرَّاطُ في تقديمه لطبعتها الأولى حينذاك، منيها لهذه الخاصيّة، كما ثمة الكثير مما حمل جوانب التّفكّر باليّة الكتابة حين تُنْجَز بالمقارنة مع «الحكي»، وكيف تتغير الوَاقِع الواحدة وتتحرف حين تخضع للتّروي والتّآني وإعمال الفكر المصاحب لفعل الكتابة، متحاذيةً لِجاذبيّة اللغة وما يمكن أن أسفها به «عقلانيّتها». كان هذا واضحاً لمعظم من قرأ وكتب عن «أرض اليمبوس».

الكتابة لدى إلياس فركوخ واحدةٌ من عمليات قفّ الحصار عن «المعطي الجاهز والمؤنّ والمصنوع في كل الجكايات، والأخبار، ووقائع التاريخ المدوّن. أفك حصارها بإطلاقها خارج الأطر التي حبسها فيها من قام بتكريسها، إما تقصيراً لسبب نقصان الإطلاع، أو تحصيلاً لمنفعة قريبة أو بعيدة المدى، أو تجنباً لـ«فضيحة ما»!

■ نعتّر في «غريق المرايا» على ما يشبه الفوضى، لكن المقصودة، وكأنّنها، أي هذه الفوضى، أضحت مسعىً أساسياً في العمل، ماذا تقول؟

— الرواية، كما فهمها، ليست إسبانياً لغاعيل العقل المتواطى والمُتدبّر لفوضى العالم، الرواية لا تهدف إلى إقناع القارئ بما هو معروض في الأجهات وسائل الإعلام كإجابات حاسمة، ومراكز الأبحاث والدراسات كسلمات، والإحصاءات والبيانات الصادرة عن المؤسسات كإرقام، الرواية لا تتواطأ مع «الخارج الرسوم» بالاستسلام لحججه والتسليم بـ«روايته»، بقدر ما تعمل على الحفر «في ما هو تحت»، وبالتالي لا تزعم لنفسها أيّ امتلاك لحقيقة أو إجابات. الرواية تسال وتتشرّك بما هي وقابها في عمليّة التّفكير بـ«احتمالات» الجواب، ولأنّ فهمي للرواية كما أشير؛ فإني أميل إلى بنائها وفقاً لفعول العوالم التي تتعرض لها بسرود، عوالم تتقاطع أو تنعزل بلا أيّ قصديّة متآنية عن شخصياتها، وكثيراً ما تكون خاضعة للمصادفة المحضّة أو ما يشبهها. عوالم تُبنى بمعزل عن الترتيبات المسبقة، ثم تُهدّم من دون إرادة أناسها أو رغبتهم.

أوليس الحياة هكذا؟ مع ذلك، أياً أن لكل رواية «تسلسلها المنطقي» في كهيّتها بنائياً، وإنّ يندت على غير انسحاق في مشاهدتها أو فصولها الأولى عبر القراءه.

السريعة، إضافة إلى أنه من اللائق بيأتِ كاتبٍ وواجهه الأخلاقي احترام نكاه القارئ، باعتباره طرفاً مشاركاً في «تدوّن» صياغة النصّ وتشكيله من جديد، نحن لا نقدّم شروحاً للوقائع، بقدر ما نطرح وأقعا تعوزده الشروح الصادقة وانسيابيتها الرموزمة.

■ نحن أيضاً في مواجهة مع كتابة تسعى إلى حفض المرجع، إضافة إلى أنّ فصول العمل أو أقسامه، التي يأخذ كل واحد منها عنواناً واسمهلاً، وصورة خاصة به، أحياناً ما تبرع عن فصول متصلة منفصلة، كأنما العمل هنا يتوسع بفصل ما تحوضه من مغامرة إبداعية لا تعرف الحدود؟

■ هذا صحيح في ما يتعلق بالفصول المنفصلة، أو، تحسري الدقّة، أقول: المنفصلة المنفصلة مستقلة كابتداء، لكنّها المنفصلة الموصولة كلّها توصلت وتتابعت كتنسيق يتناظم في حيوته ليشكل قماشته السردية المتوائمة مع بعضها بعضاً.

■ تجرّبت في «غريق المرايا» عملت على التحرك الحذر والحسوب بين النّصّ، تخوم النقصه القصرية كوحدة من وحدات متواليه قصصية من جهة «وهذه من الإنجازات السردية النادرة في الأدب العربي، كما تعلم»، وتخوم الرواية كفضاء يتسع لتعدد الشخصيات

وإختلاف الأمكنة والأزمنة والحالات. إضافة إلى صُفر هذا وذاك بقراءات جويانيّة للصور المنشورة وأخرى رُسمت نفسها بالكلمات عبر السرد، بين تلك النجوم تحركت مجموع وحدات أو أقسام أو فصول النصّ لترسّم له مساراته الخاصّة كلما نفا، وتناجى، وحفر، وكشف، وانكشف لقراره ولـ«نفسه» أيضاً.

بهذا المعنى أميل للاعتقاد بأنّ «غريق المرايا» كتبت من دون الانتساب إلى مرجع سردي واحد محسوس، فمن حيث التقسيم في وحدات، تكون أقرب إلى التواليه القصصية، أما إذا أخذت لفصّات التي تدور فيها، وتعمل على تشكيلها كشخصيات ذات صلات وعوالم وأمّنة وظائّف حداثيّة ومهوم وكحايات؛ فإنها رواية يكامل معناها، ناهيك عن مجموع الروافد الخاصّة «كل شخصيّة على حدة، المؤدية إلى سؤال اللصائر وغوض الأفولات.

ثمة وحدة في المعنى/المعاني المطروقة بالتأقّل التساؤلات، واقتصد بهذا «الموت» بوجهوه المختلفة، وبذلك تكون حيال حَبْلٍ غليظ تدرج في أليافه الوحدات الضغري، أو الفصول

نذكريات طفولتي وصباي، دون خوف من غدر وانتقام، ولا من خيبة وانكسار بسبب خراب وضياح وتدمير معظم الذكريات.

وكما تعرف جيداً، ان تحقيق حلمي هذا قد يحتاج إلى سنين اخرى من الانتظار لا ادري كم عددها.

لأن لدي مشاريع كتابية كثيرة، أدبية وفكرية أود تقديمها إلى شعبي، وهي لا تكف عن التزايد والتراكم مع الزمن وتحتاج مني إلى سنين وسنين، وربما إلى قرون وقرون، كي اصدرها.

لأن عندي ولدي باسم قد أصبح شاباً طيباً وأود

في الرواية الجديدة للكاتب الأردني إلياس فركوخ «غريق المرايا» (دار أزمّة – الدار العربية للعلوم) يتجاوز الصور الفوتوغرافية، «أشكالها المرتبة المعطاة من النظرة الأولى، بوصفها تصويراً وتمثيلاً من تصاوير وتمثيلات أشياء العالم»، كما يقول هو نفسه، لتدخل منطقة العالم الخاص الكائن في تلك الأشياء، «تحرّف ماهياتها الظاهرة المباشرة وتُفارقها، لتصبح، هي بذاتها، تويلا وليس تفسيراً وشرحاً» اجتهدت أنا للعالم رأياً يّاه تجاه وعي القارئ، واجترأاً أضره في نسيج الكتابة عن عالم خصوصي أمل من سواي أن يقرّاه في كتابي.

في هذه الرواية، التي يعتبرها الناقد فيصل دراج «تجديداً في تجريب روائي، يبدأ من زمن ويستمر في زمن ليات، يحوض إلياس فركوخ في منطقة جديدة وعرة، يواجه تحدّ آخر، من تحديات الكتابة الصعبة، التي تعيش قلقة دائماً، إذ تبرز الصورة في الرواية كعنصر مهم وأناسي، فلا يكفي، بالنسبة إلى إلياس فركوخ، إدراج «صورة الشيء» بين الفقرات السردية على صفة الكتاب ليكون هناك حوار بين نوعين من التعبير، «إذ ينبغي، بالنسبة إلى علي الأفل، أن أصل إلى ما هو مُشترَك ومُكَمَّل ومُضَفَّر ليلتأمي حواراً مفهوماً بين منطوق الشيء في الصورة حسب قراءتي له، والاستجابة المتفاعلة والفاعلة الكائنة في السرد الذي أكتبه»، حاولت «غريق المرايا».

يتقدّم صاحب «أرض اليمبوس» الكتابة على نحو يأتي بجديد، لا على مستوى «الخطاب/المناخات/المواضيع الروية إلى الوجود»، التي طالما أولاهما عناية كبيرة، وإنما السعي للوصول إلى بنية تجرّح نفسها لتوليها، وتغاير، في الوقت نفسه، ما يثّ أراها «نصوصاً صعبة» باختصار: لقد تغدّى النّص اللغوي/السردية بالنّص المرئي/الvisوري، كما تغدّى الثاني بالأول وأوسع في مداه، إنّها عمليّة تغذية يتبادلها أثناء الكتابة، «ان تنوعات الصورة في «غريق المرايا»، وفقاً إلى الناقد العراقي لؤي حمزة عباس «تحقق بالقر الذي تضفي فيه عوالمها، وهي تؤدي مهمة مركبة تحافظ علىها على استقلالها».

أسأله إلى أي حد يمكن للمتأمل من العناصر والمختلف أن يلتهم في بنية سردية تتطلع إلى أن تكون جديدة وخارج السائد؟ فيجب علينا: «إن الرواية لا تكون رواية إذا ما خالفت «جوهر» الحياة والواقع». «وهذا الجوهر، بجسبي، إنما يتجلى في هذا الاصطحاب العظيم لعنصر الحياة في كل ساعات يومنا، في كل أيام سنواتنا. في كل سنوات أعمارنا. إنه اصطحاب السعد، المتأفف، المتعاكس، المتقاطع، الموازي، المتصادم والمتصادي».

عند الجلوس للكتابة، يفشي هنا إلياس فركوخ بعض أسرار الكتابة لديه، فيقول: «تراني أُخْشِدُ بالناتج لحظة البدء بالولوج في تخبيل تفاصيل المكان وشخصياته، التاريخ القريب أعني، وما عشت قسطاً منه بالفعل. لا مغر لي من هذا، كل ذلك يجيز عليّ حاملاً معه طعمه، وألوانه، ولعاته، وتلك «الدممة ذات الصدى» الحافرة في لُفتكتها. ولا مغر لي، أقولها من جديد وأكررها، لأنني أصبى لإفراغ حمولتي هذا على الورق لئبني كحايات الرواية. إذ لم أفعل، فإني، في عين ضميري، خائن للجميع: لي أو لا وأخيراً، وللشخصيات ومضامرها، وللمكان، وللأوقات التي عبّرت، وللرواية إذ أخذتها بحميلها سثف الخيال المحض غير المركز على حثيات الحياة».

ولا يعرف صاحب «الملائكة في العراء» إذا ما كان قد اجترح بنية سردية تتطلع إلى أن تكون جديدة وخارج السائد، بيد أن ما يعرفه حق المعرفة هو أنّ الرواية «تتحدى بـ«جوهر» الحياة في ألقها البيومي، جوهر يجمع في صميمه كل المتناقضات، ليُدخلها دوامة الصخب العظيم الناتج من تلاطمها، وارتطاماتها، وتطاحنها، فتكون الحياة هي الحياة التي تعرف ونعيش، نعرف ظواهرها ونعرف، أيضاً، كيف نقرأ كتابها الدفين في تحونا، ونعيشه بالكتابة فيه وعنه».

في رواية إلياس فركوخ، الجديدة فعلاً، لن نعدم إشارات إلى الكتابة، في ما يشبه الكتابة عن الكتابة داخل الكتابة نفسها، من خلال الكلام عن كتابة تفك الحصار. هذا الانشغال بالتفكير في الكتابة، يبدو أصلاً لدى صاحب «ما هذا البليت المشترك»، وينسجم مع رؤيته إلى الكتابة، إذ ليست «غريق المرايا» هي الأولى التي يتجلى فيها مثل هذا التأمل، تجرّتي في الرواية الثانية «عمدة الغبار» بُنيت بعض مشاهداتها أو فصولها وفق هذا المنظور، ولقد نوّده إلى

كثيراً ان اراققه بحياته واعايش ابناءه واحفاده واحفاد احفاده..

اخيراً اود ان اكون صريحاً مع أخي (ابو موت)، وخصوصاً انت ذكر، بل فحل وتعرف جيداً مثل هذه الامور. ولكن ارجو ان يبقى الامر بيننا فهو نوعاً ما شخصي.

بالحقيقة انا كما تعرف لدي حبيبة طيبة، واشد ما اخشى انها عندما تكتشف موتي، سوف تهجش بالبكاء وتصرخ عالياً باسمي، وهذا يقينا سوف يزعج الجيران ويخيف الأطفال. وانا كما تعرف رقيق القلب وخجول ولا اريد التسبب لبحزن امرأة ولا بازعاج جيران..

اعتقد انت تتفق معي، انه ليس من اللائق لرجل مثلي ان يهجر امرأة تحبه ويرحل مع فحل مثل حضرتك! عيب ماذا سيقول الناس!!!

لهذا ارجو منك يا شيخي الطبيب عزرائيل تفهم طلبي، وتعفي نفسك من إجراءات متابعتي والترصد لي بهدف اقتناصي.

يعني اقترح عليك بكل أحوة وبساطة ان تحرق اضرابتي وتنساني تماماً.

وابصم لك بأصابعي العشرة،

ان الاله لن ي غضب منك ابدا، لانني اعد له مشروعاً معقولاً يقنعته بأن يجعلني (ملاك الحياة الأدبية) وحامل شعلة الحبة.. ولك مني الف بوسة محبة.

* كاتب من العراق
جنيف، تموز 2012
@lmmatar@bluwin.ch

عذرا ايها الموت، انا منشغل مع الحياة..

سلام مطر *

نعم يا شيخي الوقر عزرائيل، ايها الملك الذي لا يكل عن مساعدة الارواح للتحرك من الابدان والعودة الى ملكوت الابدية.

كما ترى انا اكن لشخصك ولمهنتك كل التقدير، لهذا انتظر منك ان تأخذ بعين الاعتبار رجائي باستثناء زوجي من حصادك الدائم، للاسباب التالية:

- لأنني افضيت عمري وانا احلم بأن اعود إلى بلادي وبالذات إلى مدينتي بغداد وان اتجول فيها لأستعيد

الدورة الـ 71 لمعرض مدريد للكتاب: الأدب يتألق في «إيطاليا بلد القراء»!

غرناطة -

من محمد محمد الخطابي:

اختتمت مؤخرا فعاليات معرض الكتاب لدينة مدريد في دورته الواحدة والسبعين، الذي يعتبر من أهم المعارض التي تنظم في إسبانيا في هذا المجال، وكان الكاتب الإيطالي المعروف كلاوديو ماغريس، (حاصل على جائزة أمير أستورياس في الآداب) قد دشّن عند افتتاح هذه الظاهرة الثقافية الكبرى برنامج الأنشطة التي تم تنظيمها على امتداد أيام المعرض الذي يعتبر بحق عرسا ثقافيا رائعا ومتنوعا التقى فيه الكتاب والمبدعون بقراءهم ومعجبهم، حيث قام الكتاب من مختلف الجنسيات بالتوقيع على أعمالهم وإبداعاتهم.. كما يعتبر هذا المعرض مناسبة فريدة لاقتناء الكتب والمطبوعات الجديدة والقديمة على حدّ سواء بايجس الألمان، حيث عملت إدارة المعرض على تخصيص تخفيضات هامة ومشجعة على مختلف العروضات.

إيطاليا ضيف شرف

وقد ألقى الكاتب الإيطالي «كلاوديو ماغريس» بهذه المناسبة المحاضرة الافتتاحية لهذا العام، على اعتبار أن إيطاليا هي ضيف الشرف لهذه الدورة حول موضوع الصراع بين العقل والسلطة، ولغة المولدين من السود وأرباب المزارع البيض في العالم الجديد.

وقد أوضح مدير المركز الثقافي الإيطالي بمدريد «كارمelo دي جينارو» القيم الأدبية العالمية، والأبعاد السياسية للكاتب الإيطالي الذي قال عنه: «إنه يعتبر من أكبر المدافعين عن أهمية دور المثقفين في أوروبا».

يقول «ماغريس» إن عالمية «أنثيغون» ابنة أوديس، وأخذ بولينيوس التي كانت ترفض هتك الحبس والكرامة الإنسانية والقِيم الأخلاقية والوجدانية، لا تنحصر في الثقافة الأوروبية وحسب، بل هناك «أنثيغون» من وضع الكاتب الهائلي، فيليبس موريسو ليروي، والتي قدمت كعمل مسرحي لأول مرة في عاصمة هابتي «بورنيو بريسيبي» 1953، وقد كتبت هذه المسرحية بلغة السكان الأصليين لهذا البلد التي كانت متطورة وفي وقت ما، ثم أصبحت تعتبر الأصيلة.

هذا العمل الإبداعي -حسب- ماغريس - يجسد العارضة أو المشاهدة الدائمة للسلطة، وبعد مثلا تاريخيا للصينيين الذين والأخلاق والوجداني، وفي هذه الحالة تجعل من «طيبة» الخاتمة عالما قائم الذات في هابتي، إلا أن شخصية هذا العمل الإبداعي هذه المرة ليست شخصية تراجيدية كما هو الشأن عند «سوفوكليس» بل إنها صوت الضمير الذي يرفض الإذعان والخضوع والإصماع للسلطة، وكان مؤلف هذا العمل المسرحي الجديد المستوحى من العمل الإبداعي الإغريقي يعتبر المسرح وسيلة لتكوين وإحياء القيم السياسية للجماعية. وذكر الكاتب الإيطالي المرموق في آخر عزمه بالتمهيد الذي كتبه بيبيرتولت بريخت عام 1951 لتقديم «أنثيغون» بريخت التي كتبها هذا المسرحي الالمانى اللاحق عام 1947 والتي تبلغ (القرآن) المشاهد المثقفة بالضحكات العنصرية، بل أيضا صوت الضمير الذي يرفض الإذعان والخضوع والإصماع للسلطة، وكان مؤلف هذا العمل المسرحي الجديد المستوحى من العمل الإبداعي الإغريقي يعتبر المسرح وسيلة لتكوين وإحياء القيم السياسية للجماعية. وذكر الكاتب الإيطالي المرموق في آخر عزمه بالتمهيد الذي كتبه بيبيرتولت بريخت عام 1951 لتقديم «أنثيغون» بريخت التي كتبها هذا المسرحي الالمانى اللاحق عام 1947 والتي تبلغ (القرآن) المشاهد المثقفة بالضحكات العنصرية، بل أيضا صوت الضمير الذي يرفض الإذعان والخضوع والإصماع للسلطة، وكان مؤلف هذا العمل المسرحي الجديد المستوحى من العمل الإبداعي الإغريقي يعتبر المسرح وسيلة لتكوين وإحياء القيم السياسية للجماعية.

الكاتب الإيطالي الكبير كلاوديو ماغريس، كان قد قال عنه صحيفة الكاتب الإسباني الراحل «خورخي سيبرون»: «إنه مثقف يتمتع بذكاء حاد، ويستوعب الأدب والسياسة في آن واحد».

صاحب رواية: «الثوب» يقول عن أوروبا: «إنها أصبحت تعيش زمنًا شاحبا ورماديا» هل يا ترى يمكن أن نتخض من سياساتها عظيمة شاحمة من جديد، ويضيف: «إن في زمن «بريخت» كانت الأزمنة أكثر فداحة وصعوبة الواقع أنثي لا أنثي أن أعيش في تلك الأزمنة، بل انني سعيد بالبحر الذي أنتمي إليه وأعيش فيه اليوم، ينبغي للأدب أن يرضد وأن يحكي الأزمنة الحزينة التي تعيشها

إصدارات جديدة

صدور عدد الصيف من مجلة «الدراسات الفلسطينية»

لندن - القدس العربي:

في إطار السؤال المفتوح لهزيمة العام 1967، تقدم «مجلة الدراسات الفلسطينية» في العدد 91 صيف 2012 قراءة للأثار الفكرية الهزيمية، يناقش فيها فادي بريدويل في مقالته «الانعطاف نحو الداخل: بروز اشكالية المجتمع بعد هزيمة 1967 وتحولاتها»، نصوصا لياسين الحافظ وصادق جلال العظم وادوارد سعيد وأندونيس وحسين مروة وضاح شرارة. كما تقدم المجلة قراءة فلسطينية لموسسة لهزيمة حزيرانية عبر ملف الاستعمار الاستيطاني للضفة الغربية، والذي يتضمن ثلاث دراسات: نظمي الجعبة: «الاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية» قراءة في ابعاد واشكالات السيطرة على الارض»، وأمل جمال: «مصادر قوة المستوطنين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967»، وإيلان باه: «الاستوطنات اليهودية في الضفة الغربية: الاحتلال والتطهير العرقي بوسائل اخرى»، وتقدير لانطون شلحت: «جماعات جبابة القمن» الاستيطانية: سيف للجيش الاسرائيلي أم عليه؟».

يقدم هذا الملف جرس الانذار بان فلسطين اليوم تعيش نكبتها الثانية التي ربما تكون اكثر وحشية من نكبتها الاولى في سنة 1948، كما تقترح افتتاحية العدد.

يفتح عدد الصيف بعد حلتي. فيكتب خليل شاهين عن ملهارة دبلوماسية الرسائل، ويكتب الاكاديمي روبن كليبي رسالة إلى «مجموعة القيادة الطبيعية (VIG) المقربة من «إبياك»، محملا طبيعة نظام الفصل العنصري في فلسطين. وفي باب مقالات ينشر بحث ساري حنفي وجد شعبان وكارين سيفيرت: «القصاص الاجتماعي لللاجئين الفلسطينيين في لبنان: تأملات في الآليات التي تعزز فقرهم الدائم»، ومقالة فيصل سلطان عن معرض الفنانة منى السعودي «حياة في محمود درويش».

وفي الذكرة يستعيد الياس خوري سيرة المناضل والمثقف المصري المولد والفلسطيني الانتماء، الدكتور محبوب عمر (زؤوف نظمي)، الذي غيبه الموت في 17 آذار/ مارس 2012.



رواد يتدفقون الى معرض مدريد

المعرض الكبير الذي تشرف عليه وتنظمه جمعية دور النشر الإسبانية التي لها حضور قوي في عالم طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها على أوسع نطاق داخل إسبانيا وخارجها. ومن بين أهم الوجوه الأدبية البارزة التي استمدت لهذه الغاية من الكتاب الإيطاليين: كلاوديو ماغريس، وإيزي دي لوكا، (صاحب رواية «الاسماك لا تخلق عيونها»)، وفيكولو ماميتي (صاحب رواية «لا أخاف» التي نقلت إلى السينما)، والكاتب الكبير «روبيرتو كالاسو» (صاحب كتاب «حماقة بولدري»)، «ماروسيو جيوفاني»، و«كوزادو كالييرو» و«مابيلو كوكو»، و«اليساندرو ماري و«غليو دي كابتاني» و«جيانريكو كاروفيليو» (صاحب كتاب: «صمت الوجوه») وهؤلاء الكتاب جميعا تألقوا في مختلف المجالات الإبداعية في الرواية والنقد، والشعر، والمسرح، والدراسة، والنقد، والإقتصاد وأدب المغفل إلخ. فضلا عن مشاركة كاتبات إيطاليات معاصرات في مختلف الميادين خلال تصاعد هذه الأعداد الهائلة من كتب الأطفال المترجمة، أن خير مكان للتسويق أدب الأطفال

وتشهد سوق الكتاب الصغير في إسبانيا ازدهارا وتطورا كبيرين في مختلف المجالات وقد بدأت هذه الظاهرة في البروز في نهاية القرن العشرين، وأصبح يطغى في إسبانيا اليوم الألاف من العناوين من أدب الأطفال وأدب الصغار كل عام، والعديد من هذه العناوين مترجمة عن لغات أجنبية أخرى، واكتشف الناشرون الإسبان من خلال تصاعد هذه الأعداد الهائلة من كتب الأطفال المترجمة، أن خير مكان للتسويق أدب الأطفال

ويبرز معرض مدريد الحالي للكاتب أن أعمال المؤلفين الإسبان في هذا الميدان أصبحت تحظى بإقبال كبير ليس في إسبانيا وحسب، بل وفي بلدان أمريكا اللاتينية كذلك، وأمام الطلبات المتزايدة للصحار على هذا النوع من الأدب، فإن الكتاب الإسبان أصبحوا يتكثرون بجزارة لتوفير المواد المطلوبة سواء في المدارس أو خارجها.

ولتشجيع هذا النوع من الإبداع الأدبي أصبحت تخصص له جوائز أدبية هامة مثل «جائزة نادي كيريكو» وكتاب كيريكو، الذي يستقطب أزيد من 93 مكتبة متخصصة، وفاز بالجائزة الأخيرة 2011 الكاتب «إيبان كارنيتشيا» عن كتابه «كناية النجار»، وتحظى هذه الجائزة الأدبية بدعم وزارة التربية والثقافة الإسبانية. ومشاركة «نادي كالتو» للإبداع الأدبي للصحار، ومسابقة الجمعية الثقافية «الحسن المتيق» لأدب الأطفال، بالإضافة إلى المسابقات الأدبية الأخرى في أدب الصغار التي تنظم بصورة دورية في مختلف المناطق والمحافظات الإسبانية.

أدب الصغار في معرض الكتاب

وقد احتل أدب الصغار، أو أدب الطفل في هذه الظاهرة الثقافية الكبرى مكانة خاصة، حيث وجهت الدعوة للعديد من كتاب أدب الأطفال في إسبانيا وخارجها للمشاركة في فعالياته، وتم تخصيص جناح خاص في هذا المعرض لهذا النوع من الأدب الذي يبدو هينا كما يتوهم البعض، ومتنوعا للاحتفال بهذه الظاهرة الثقافية الكبرى. لحاظبة الصغار، ويحمل هذا الجناح عنوان «الكتب للجميع» حيث كتبت هذه العبارة باللغة الإيطالية.

لقد أصبحت مطبوعات الصغار تحتل وتشغل حيزا مهما في ساحة المطبوعات الثقافية في مختلف الأرجاء الأوربية. وهذا النوع من الإبداع الأدبي أصبح له كتاب تعززت مكانتهم ليس محليا فحسب، بل عالميا كذلك مثل الكاتب البريطاني «رولد دال»، والإسباني «خوسيه ميرينو» (صاحب رواية دعوى الشمس) والإيطالي «رافيدي كالي»، (صاحب كتاب «مالينا بالينا، أو الصوت مالينا»)، (الفائز بجائزة نادي كيريكو) والذي ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات

وتشهد سوق الكتاب الصغير في إسبانيا ازدهارا وتطورا كبيرين في مختلف المجالات وقد بدأت هذه الظاهرة في البروز في نهاية القرن العشرين، وأصبح يطغى في إسبانيا اليوم الألاف من العناوين من أدب الأطفال وأدب الصغار كل عام، والعديد من هذه العناوين مترجمة عن لغات أجنبية أخرى، واكتشف الناشرون الإسبان من خلال تصاعد هذه الأعداد الهائلة من كتب الأطفال المترجمة، أن خير مكان للتسويق أدب الأطفال

ويبرز معرض مدريد الحالي للكاتب أن أعمال المؤلفين الإسبان في هذا الميدان أصبحت تحظى بإقبال كبير ليس في إسبانيا وحسب، بل وفي بلدان أمريكا اللاتينية كذلك، وأمام الطلبات المتزايدة للصحار على هذا النوع من الأدب، فإن الكتاب الإسبان أصبحوا يتكثرون بجزارة لتوفير المواد المطلوبة سواء في المدارس أو خارجها.

ولتشجيع هذا النوع من الإبداع الأدبي أصبحت تخصص له جوائز أدبية هامة مثل «جائزة نادي كيريكو» وكتاب كيريكو، الذي يستقطب أزيد من 93 مكتبة متخصصة، وفاز بالجائزة الأخيرة 2011 الكاتب «إيبان كارنيتشيا» عن كتابه «كناية النجار»، وتحظى هذه الجائزة الأدبية بدعم وزارة التربية والثقافة الإسبانية. ومشاركة «نادي كالتو» للإبداع الأدبي للصحار، ومسابقة الجمعية الثقافية «الحسن المتيق» لأدب الأطفال، بالإضافة إلى المسابقات الأدبية الأخرى في أدب الصغار التي تنظم بصورة دورية في مختلف المناطق والمحافظات الإسبانية.

على تنمية المجتمع، ذلك بالبحث عن الملامح الثقافية في أحداث ومعطيات تلك الثورة.

أوضح الكاتب أن العلاقة بين الإعلام الرقمي والمقاومة/ الثورة والمثقف معا، مقعدا بحيث يدخلنا سريعا إلى حلقة «العولمة» من هنا بدأت تجربة ثورة 25 يناير الثقافية رائدة للتجارب الثورية المعاصرة.

كما تناول الكاتب التعريف بمفهوم «الثورة» وأبعادها.. الثورة هي عمل يتسم بالعنف، جماعي، موجه ضد السلطة القائمة.. من أجل أهداف مشروعة، وهي ظاهرة فاعلة ومؤثرة في التاريخ السياسي للجماعات البشرية.. وغيره. أما أنواع الثورات.. أولها.. الثورة الشعبية.. النوع الأخرى الثورة الفكرية.

بينما أوضح الكاتب «خصائص الناثر» بالتالي: الناثر هو شخصية تتسم باليجابية والتفاعلية، لديه ما يبهر به سلوكه الرافض، مع الشعور الكامن لديه من الإحباط بسبب تراكم المشاكل، والشعور بالغضب لعدم حل تلك المشاكل، وغالبا ما يكون هذا الإحباط والغضب شائعا بين أفراد الجماعة من حوله. فالخروج للثورة وان بدأ سلوكا فرديا، فهو معضد من الجماعة حتما، وإلا فشلت الثورة.. لذا كان ارتباط مصطلح الثورة، بدلالة مقولة «الإرادة الشعبية»..

وتنتوع النماذج الإبداعية التي طرحها الكاتب.. بداية من الشعارات التي حلل دلالتها، مثل تلك التي جاءت موكبة للأحداث.. كما كان الفصل الخاص بالثوريين من الفصول اللاحقة. كذلك عرض الكاتب لعدد من المدونات التي ولدت مع مولد الثورة وتابعت الأحداث بدقة ودققة، وبصورة مفهوم الإعلام البديل.

جاء الفصل الخاص بالشاعر، معبرا عن تفاعل كل الأشكال الشعرية ودراسة وأنماط.. ونماذج للشعراء: «أحمد فؤاد نجم، حسن النجار، اشرف الشافعي، إبراهيم عطية، وغيرهم، وتوقف مع الشعاعين محمد فريد أبوسعدة وسعدي يوسف.

فصل السرد القصصي والروائي، كشف عن قلة إنتاج القصة القصيرة نسبيا عن القصائد الشعرية، وأقلمها إنتاج الرواية. «قصص محمد محمد مستجاب»، «مثير المنيري»، «السيد نجم»، ثم كانت روايات «مشمam الخشن»، «أسماء الطناتي»، والنص السردية الطويل للكاتب المربي «محمد سعيد الريحاني».

إن جملة ما تم عرضه ليس حصرا للإبداعات الثورة، ولكن كان حرص الكاتب أكثر على النقاط كافة الأنماط والأجناس قدر النماذج.. وهي كثيرة ومتنوعة، بقدر علم الحدت.

Ab_negm@yahoo.com

على تنمية المجتمع، ذلك بالبحث عن الملامح الثقافية في أحداث ومعطيات تلك الثورة.

أوضح الكاتب أن العلاقة بين الإعلام الرقمي والمقاومة/ الثورة والمثقف معا، مقعدا بحيث يدخلنا سريعا إلى حلقة «العولمة» من هنا بدأت تجربة ثورة 25 يناير الثقافية رائدة للتجارب الثورية المعاصرة.

كما تناول الكاتب التعريف بمفهوم «الثورة» وأبعادها.. الثورة هي عمل يتسم بالعنف، جماعي، موجه ضد السلطة القائمة.. من أجل أهداف مشروعة، وهي ظاهرة فاعلة ومؤثرة في التاريخ السياسي للجماعات البشرية.. وغيره. أما أنواع الثورات.. أولها.. الثورة الشعبية.. النوع الأخرى الثورة الفكرية.

بينما أوضح الكاتب «خصائص الناثر» بالتالي: الناثر هو شخصية تتسم باليجابية والتفاعلية، لديه ما يبهر به سلوكه الرافض، مع الشعور الكامن لديه من الإحباط بسبب تراكم المشاكل، والشعور بالغضب لعدم حل تلك المشاكل، وغالبا ما يكون هذا الإحباط والغضب شائعا بين أفراد الجماعة من حوله. فالخروج للثورة وان بدأ سلوكا فرديا، فهو معضد من الجماعة حتما، وإلا فشلت الثورة.. لذا كان ارتباط مصطلح الثورة، بدلالة مقولة «الإرادة الشعبية»..

وتنتوع النماذج الإبداعية التي طرحها الكاتب.. بداية من الشعارات التي حلل دلالتها، مثل تلك التي جاءت موكبة للأحداث.. كما كان الفصل الخاص بالثوريين من الفصول اللاحقة. كذلك عرض الكاتب لعدد من المدونات التي ولدت مع مولد الثورة وتابعت الأحداث بدقة ودققة، وبصورة مفهوم الإعلام البديل.

جاء الفصل الخاص بالشاعر، معبرا عن تفاعل كل الأشكال الشعرية ودراسة وأنماط.. ونماذج للشعراء: «أحمد فؤاد نجم، حسن النجار، اشرف الشافعي، إبراهيم عطية، وغيرهم، وتوقف مع الشعاعين محمد فريد أبوسعدة وسعدي يوسف.

فصل السرد القصصي والروائي، كشف عن قلة إنتاج القصة القصيرة نسبيا عن القصائد الشعرية، وأقلمها إنتاج الرواية. «قصص محمد محمد مستجاب»، «مثير المنيري»، «السيد نجم»، ثم كانت روايات «مشمam الخشن»، «أسماء الطناتي»، والنص السردية الطويل للكاتب المربي «محمد سعيد الريحاني».

إن جملة ما تم عرضه ليس حصرا للإبداعات الثورة، ولكن كان حرص الكاتب أكثر على النقاط كافة الأنماط والأجناس قدر النماذج.. وهي كثيرة ومتنوعة، بقدر علم الحدت.

Ab_negm@yahoo.com

تداعيات

كيمياء الحب والعطر

سمر الأشقر *

■ لا أعرف من أين أتتني تلك المهارة في خلط الزيوت العطرية لإبتكار عطر مميز أهديه له، أرته عطرا لا يخطئه الحواس، عطرا فواحا خاصا به، سيكّون له عبير الورد الطائفي، نفاخت من العنبر، رشة مسك تلجي أبيض وقطرات من زيت العود المعتق، وقبل أن أمزج الزيوت بالكحول أضفت القليل من نرات الباتشوللي والليمون ثم سكبت السائل الكحولي قليلا من المياه المعدنية عليهم لكي يكتمل قوام العطر وخواصه، حركت المزيج بعود خشبي حتى تختلط المكونات جيدا وتمتزج ببعضها، أغلقت الفارورة بإحكام، واحتفظت بها في مكان جاف ومظلم في خزانة ثيابي لمدة ستة أسابيع كي لا يفسد محتواها الضوئي والشمس، خلال هذه الفترة، تفقدت الرائحة وقمت بتحريك محتوياتها بمعدل كل يومين، حتى اختلطت الزيوت العطرية وأمزجت بالمادة الكحولية بشكل متوازن ودقيق، حينها مكنتني أن أسكر برائحته وأنام مرتاحة البال بعد أن امتلأت روحي رضى بخلطة عطره المثيرة.

أدركت غرابية ما قمت به، فالعطور مكسدة في الأسواق، وكان بإمكانني أن أختصر الطريق واشترتي له ما غلا منها واشتهر، لكنني لم أتقبل فكرة أن يتقاسم رجل آخر مع حبيبي نفس الرائحة. ولم تقنعني أقوال خبراء صناعة العطور بأن رائحة العطر الواحد تختلفت من شخص لآخر حسب تفاعل العطر مع راحته وعرقه ولم تنتهي عن عزمي في ابتكار عطر خاص للرجل الذي اخترته رفيقا لحياتي، رغم قلة خبرتي في تصنيع العطور، بل أنعدما.

كانت فكرة مجنونة، وكنت أكثر جنونا في إصراري على تنفيذها، وكان في صنع عطر خاص لشخص ما خروج عن المألوف وإثارة حسية عالية يصعب تفسيرها وشرحها، تبلورت في تصور راحة بكر لشخص تحب لا تتصور أن يلتقطها أنت قبل انك، أو تمتلئ بها روك قبل روك ويستثار بها أحد غيرك، تشمها عن بعد أميال وتعرف صاحبها قبل أن تراه وتضمه. وحين تغفل تستنكح الرائحة ولا تغادر ذاكرتك.

غلفت فارورة العطر جيدا، وأهديتها له، لم أخبره شيئا عن الجنون الذي صاحب هديتها منذ كانت فكرة للحظة تقديمها له، كنت قلقة وأنا أعطيه إياها ولم يلبث أن تحول قلقي الى لهفة حين فض الغلاف الغضي عن العلية ورش رشة من العطر على باطن رسغه اليمين، شمه بإعجاب واضح ثم فرحه برسغه الثاني ومسح ماعلق به من العطر على عنقه، وقرب عنقه مني لأشم رائحة الورد الطائفي الطاغية، سحر منه أصابني، دوختني الرائحة، بل دوختنا معا، ومعاً نأبنا في فطرة عطر واحدة.

بعد شهرين، أخبرني أن زميل له في المستشفى استلهم منه دفتر ملاحظاته، أخذه وذهب للقاء خطيبته، أثنت الخطيبة على راحته يومها والحت عليه أن لا يستخدم عطرا غيره، أبتسم وهز رأسه موافقا وجاء يسأله عن اسم العطر الذي يوضع من الدفتر، والمحل الذي اشتراه منه، وحين عرف أنه هدتها مني أضح أن أشترتي له قارورتين من كي راضي خطيبته وعرض أن يدفع ثمنها مقدما، لكنني اعتذرت له بشدة ولم أكتف لزوجي عن اسم العطر الذي سميته باسمه أوسره كي لا تتمم برواحته وسحره عاشقة غيرة.

بعد خمسة أعوام أنقلبت أحوالنا، تبخر ما بيننا وكان شيئا لم يكن من ذلك الحب الخارق الحارق الذي جعلنا، ولم أجد ما يعزيني عن نسيانه سوى عبق العطر الذي أبيعُه الآن على ناصية السوق القديم لكل عابر وعابرة.

.....
* شاعرة من فلسطين

فادي داوود وخطوط الطرب



لوحة لفادي داوود

إختلط فيها البعد الرابع لدى التكعيبيين وما انتهى إليه تيار الأورفية في تصوير الأشياء، كأنما ينظر إليها من زوايا مختلفة ، مع ميولات نحو الشكل الهندسي، وسطوته عبر استحضار وصفة الفنان جورج بيجوري الإنسانية، ومن الواضح أيضا أن الفنان الشاب نجح في إعادة صياغة هذه التأثيرات في عالم نخب فيه روحا جديدة.

فادي داوود لا يلقف عند المتعة الدنيوية بل يرقى بالطرب إلى أسنى تجلياتها روحية، إذ تتمايل ريشة الفنان كعصفاء برصعة الدراويش التي تبعث بنشوة صوفية ترقى بالنفس إلى صفاء وحي وتسعى للإقتراب من الذات الإلهية، تتقاطع الخطوط لتتواصل من الطربوش المتتورة ثم تلتفت لتتشكل دوران الدراويش حول أنفسهم، سطحات صوفية تبعث عن الإشراق والنحيب وتنتقل حالة وجد لا يعرفها إلا العابد الزاهد.

فادي داوود فنان شرقي يامتياز بتصويرموجهته المسيحية مع ثقافته العربية في غمار الموسيقى والطرب، ويظهر هذا جليا في إحدى لوحاته بعنوان «عشاء ما بعد العشاء الأخير»، إشارة إلى اللقاء الأخير للسيد المسيح مع تلاميذه، مخيلة عمره الـ28 سنة عزف عن ميولتيه حبلى الكليات واليهيب حوب ليجنفي برواد الطرب العربي الأصيل وعلى رأسهم أم كلثوم، فيروز فريد الأطرش والموسيقى العالمانية التي تعطيها لوحة فافاروتي، إنه حفل موسيقي تعزف فيه ريشته على العود المزمار والقانون والدف، بل تتجاوزهم إلى الأكواديون والكنسان لتتحول اللوحة هكذا يعالج الفنان موضوع الموسيقى والطرب معالجة تشكيلية ترقى عن قلة إنتاج

فادي داوود، فنان شاب لا يتجاوز عمره الـ28 سنة عزف عن ميولتيه حبلى الكليات واليهيب حوب ليجنفي برواد الطرب العربي الأصيل وعلى رأسهم أم كلثوم، فيروز فريد الأطرش والموسيقى العالمانية التي تعطيها لوحة فافاروتي، إنه حفل موسيقي تعزف فيه ريشته على العود المزمار والقانون والدف، بل تتجاوزهم إلى الأكواديون والكنسان لتتحول اللوحة هكذا يعالج الفنان موضوع الموسيقى والطرب معالجة تشكيلية ترقى عن قلة إنتاج التديوين ومحساة الواقع يعطيها طواهر الأشياء، يعوض في عمق الموسيقى ثم يرفع الستار عن عالم الفنان الذي تتجلى فيه الانفعالات الخفية للمطربين، إذ يتمدد عنق أم كلثوم إلى نهاية وتداعياتها لونها الحب والنار والورد والطرب.

.....
* كاتبة من المغرب



السيد نجم يرصد المنتج الثقافي لثورة 25 يناير

القاهرة - القدس العربي:

صدر لأديب السيد نجم كتاب «ثورة 25 يناير.. رؤية ثقافية ونماذج إبداعية»، عن سلسلة «إبداعات الثورة» عن هيئة قصور الثقافة. هذا الكتاب ليس ببلوغرافي للثورة، وإن لمس القارئ قدرا غير قليل من جملة ما نشر من إبداعات.

الكتاب محاولة للبحث عن «الجوهرة...» عن «الثقافي» الباقي والمتنامي، خلف كل ما هو ظاهر وقد يبدو أحيانا غير سار وغامم، وبالتالى للبحث عن البعد الحقيقي والقادر

اعلان جوائز الدورة الاولى لمؤسسة فلسطين الثقافية



تكريم الفائزين وتوزيع شهادات التقدير عليهم

عمان - «القدس العربي»

من منال الشملة:

سقطت المقولة الصهيونية «الكيبار من الفلسطينيين سيهوتون.. وأن الصغار منهم سينسون.. ربما ماتوا الكبار أو في طريقهم للموت.. لكن المؤكد ولا شك أن الصغار لم ينسوا ما زرع الآباء والأجداد فيهم.. كانت تلك الكلمات للدكتور أسعد عبد الرحمن رئيس مؤسسة فلسطين الدولية وحمل حفل ضخم نظمتها مؤسسة فلسطين الدولية ومجموعة الجائزة الثقافية، في العاصمة الأردنية عمان للإعلان عن جوائز الدورة الأولى لمؤسسة فلسطين الثقافية.

حيث فاز خالد يوسف استثنائية «فلسطين» بجائزة إسماعيل شموط للفن التشكيلي، وحسن شهاب الدين «مصر» بجائزة فدوى طوقان للشعر عن ديوان «طفل يركض في الأساطير»، وحمل مطلق أبو عفيقة «الأردن» بجائزة ناجي العلي الكاريكاتير، أما جائزة غسان كنفاني للسرد القصصي التي تم تخصيصها هذه الدورة للرواية فقد تفادها محمد محمد مستجاب عن رواية «قرية ليس بها رجل»، ومحمد محمود صالح البحر عن رواية «حقيقة الرسول، وكلاهما من مصر.

وقال أسعد عبد الرحمن أن الغاية من هذه الجوائز دعم الإبداع العربي المتميز بالقضايا والقيم الوطنية والانسانية وخصوصا تلك التي تنادي بالتنمك بحق العودة إلى أرض فلسطين ضميها للمبدعين الراحيين ادوار سعيد ومعين بسيسمو.

وجرى الاعلان في الحفل عن اسماة اعضاء لجان تحكيم الجائزة وهم: الدكتور خالد الكركي، الشاعر جريس سماوي، الروائية ليلي الارطش، الدكتور حاتم الشريف، الدكتور حسني الاحمد الدكتور ابراهيم خليل، الشاعر يوسف عبد العزيز، الناقد فخرى صالح، الشاعر موسى الحوامدة، الشاعر عبدالله رضوان، الدكتور مازن عصفور، الدكتور خالد



جوائز فلسطين الثقافية

خريس، ورسام الكاريكاتور الراحل جلال الرفاعي وامجد رسمي وناصر الجعفري وعماد حجاج.

وتحدثت الأكل عن شموط، الذي ترأست ذكرى وفاته مع الفعالية، والذي عُرض جزء من لوحاته في قاعة الأميرة فخر النساء زيد مع لوحات كل من كنفاني والعلبي، إلى جانب كلمة د. فوزي طوقان، التي تحدث فيها عن عمته وقدم الفنان د. أيمن تيسير فقر غنائية برمافقة العود أدب فيها كل من قصيدتي «أخت مكا» و«أخي جاوز الظالمون المدى» إلى جانب كلمات لمطلبي عاشات المبدعين الفلسطينيين الأربعة التي تحمل الجائزة اسماءهم واغنيات بصوت الفنان الدكتور أيمن تيسير كما افتتح في قاعة الأميرة فخر النساء زيد معرض لوحات ومقتنيات المبدعين الكبار اصحاب الجوائز وذلك في خطوة هدفت إلى تسليط الضوء على الجوانب الشخصية والإبداعية للمبدعين الفلسطينيين الذين تحمل الجوائز اسماءهم، والذين قدموا الكثير للنهوض بالثقافة العربية والفلسطينية.

وحضر الحفل كوكبة من المثقفين والادباء والفنانين والإعلاميين والمهتمين بالشأن الثقافي، وفيه تم تكريم الفائزين وتوزيع

شهادات التقدير عليهم والجوائز النقدية البالغة عشرين ألف دولار أمريكي. و أعلن د. أسعد عبد الرحمن في نهاية الحفل عن اطلاق الدورة الثانية من جوائز فلسطين الثقافية مع اضافة ثلاث فئات جديدة اليها وهي جائزة وليد الخطيب لفن التصوير، وجائزة معين بسيسمو للنص المسرحي، وجائزة ادوارد سعيد للبحث العلمي حول القضية الفلسطينية، لتصبح الدورة الثانية مكونة من سبع فئات، وسيتم نشر كافة تفاصيل وشروط المشاركة على موقع جوائز فلسطين الثقافية www.palestineawards.com علما أن آخر موعد للمشاركة سيكون 2013/3/31.

واعتبر عماد الكردوي رئيس جمعية البيرة الثقافية جميع المشاركين الذين بلغ عددهم للدورة الأولى «139 مشاركة فاثنون وان الفائز الاكبر هي فلسطين» والاعلام العربية وقدم شكره لوسائل الاعلام والاهتمام بتعزيز مفاهيم الصمود والمقاومة الثقافية لدى الشباب العربي مؤكدا ان الدورة القادمة لجوائز فلسطين الثقافية ستشهد تعديلات و اضافات تهدف الى تطوير الجوائز داعيا جميع المبدعين العرب الى المساهمة والمشاركة فيها.

غنى للمرأة القوية والخائنة وسرد بعض حياته العاطفية في اغنية انور الأمير: ما من شاب لم يعيش موضوع الخيانة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

غنى أنور الأمير «بنت بيوت» في زمن كثرت فيه الأغنيات التي تحكي عن المرأة بعيدا عن التزلف بجملها الأخلاقي. طلب امرأة قوية قادرة في زمن الإستهلاك البغيض. كذلك غنى للمرأة الخائنة «شفتك بعيني»، ولم يتردد في سرد تجربة حياته العاطفية السابقة في أغنية «عمري يلي مرق». 14 أغنية جمعها الفنان أنور الأمير في سي دي تحت عنوان «بنت بنوت» وأطلقه في حفل جميل في عاليه. مع أنور الأمير كان هذا الحوار:

■ تغلب «بنت بيوت» والبنات صرن علامات وتطلبن خادما لمنزلهن. الستت في غير عصرك وعكس السائد؟
■ لست بعكس التيار. أحببت من خلال هذه الأغنية بالذات تقديم رسالة للشباب لبنان وكل الوطن العربي. فقبل بنت بيوت قدمت أغنية بعنوان شفتك بعيني وهي تحكي موضوع الخيانة. تم تصوير الأغنية فيديو كليب مع فادي حداد، حيث شاهدني أنور الأمير في سي دي تحت عنوان «بنت بنوت» وأطلقه في حفل جميل في عاليه. مع أنور الأمير كان هذا الحوار:

سودوكو

5	8		6		
	9	3			
1	7		8	4	
			3	7	
6			4	8	9
			5	1	
			6	7	3
				9	7
			4		6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	1	3	6	8	7	9	2	5
9	6	8	5	3	2	7	1	4
5	7	2	9	4	1	6	3	8
2	3	1	8	7	9	5	4	6
7	9	5	4	6	3	1	8	2
6	8	4	2	1	5	3	7	9
3	2	6	7	5	8	4	9	1
8	5	7	1	9	4	2	6	3
1	4	9	3	2	6	8	5	7

غنى للمرأة القوية والخائنة وسرد بعض حياته العاطفية في اغنية انور الأمير: ما من شاب لم يعيش موضوع الخيانة



انور الأمير

■ أكيد، وأمل أن يقر المشروع وعندما ستكون لي أغنية جديدة عنه تصاف إلى أغنية اللي بيد إدوع مراء.

■ غريب أن تكون أغنية مطلوبة في الحلات؟

■ هي أغنية جميلة وموضوعها مهضوم جداً، تدعو للرخص وتطلق الفرح في الأجواء إضافة لتضمنها رسالة.

■ وهل أنت في بحث عن الأغنية الإجتماعية؟

■ طبعاً وفي كل موضوع أختاره رسالة، كمثل أغنية شفتك بعيني، ما من شاب لم يعيش موضوع الخيانة. كذلك أغنية عمري يلي مرق، التي تمثل قصة في حياتي. هي قصة حبني الذي عذبتني جداً لأننا كنا من دينين مختلفين، وهي لم تفسد كلمة والديها وتزوجني، حبيبتي كانت جبانة ولم تكن تتمتع بقوة شخصية لتتخذ قراراً. لكني أحترم فيها أنها لم تكن تريد زعل أهلها، ولا أحترم فيها خسارتها لحبي، شخصياً نسيتم هذا الحب وصار عنوانه عمري يلي مرق، وحالياً أنا مفروم ومعلمي وبمعجبين أنور الأمير فقط.

■ لديك حدود ست أغنيات مصورة فمن هو المخرج الذي كنت راضياً عن صورته معه؟

■ فادي حداد.

■ رغم كونه جعلك ترتكب جريمة قتل بحق المرأة الخائنة؟

■ هذه فكرة جميلة جداً. وفادي حداد شاطر، سيناريو الكليب سلس وفيه يدخل القائل إلى السجن بعد قتله لزوجته الخائنة التي مثلت عليه لزم طويل فيلم الإخلاص. رغب المخرج بصدمه في هذا الكليب لذلك كانت فكرة القتل التي تحدث بها الجميع مشاهدين وصحافة.

■ وفي الواقع إن تعرضت لخيانة من المرأة

الحمل: جديد في محيط عملك بسبب لك السعادة والراحة، الأيام القادمة كفيفة بتبديل الروتين في حياتك.

التور: سفر مفاجئ يعكس ايجاباً على أوضاعك المهنية. الأمور التي تشغل بالك ستجد لها حلولاً في وقت ليس ببعيد.

الجواز: كن يقظاً في مجال العمل ولا تدع الشك يدخل قلبك فأنت في موقف لا تحسد عليه، دعوة من شخص عزيز عليك.

السرطان: مشادة بينك وبين أحد الزملاء سرعان ماتزول من دون أن تترك أثراً سلبية، هدف يتحقق قريباً.

الأسد: تنتظر أعمال كثيرة تواجهها بأفكار جديدة فتتغلب عندئذ على المصاعب التي قد تعترضك وتقف في وجهك.

العذراء: بشرى سعيدة يحملها لك اليوم مع تحسن ملموس في مركزك المهني، تصلك رسالة تفرح همك.

الميزان: يومك هذا أفضل مما سبق لأنك مقدم على عمل مهم، سيكون لك مشروع ناجح إن أنت بدأت بالبداء الحسنة.

العقرب: مهمات صعبة تلقي على عاتقك، كن حريصاً من دون أي تراجع، تصل قريباً إلى تحقيق هدف كنت تسعى لتحقيقه.

القوس: كل مايجول في فرك سيتحقق اليوم، تنال مكافأة تتوقعها استمر في خدمة الآخرين مادمت تجد في نفسك قوة وعزماً.

الجدي: يكثر عدد حساسدك في هذه الفترة، لا تتأثر بهم إطلاقاً فالناجح سيكون حليفك مادمت تقوم بأعمال صحيحة.

الدلو: يوم جديد بان تدهاه بالتفاؤل، أنت تشغل بالك بأمور لا تستحق منك كل هذا الاهتمام، حاول تحقيق حلم يراودك.

الحوت: بعض الصعوبات تواجهك اليوم، ولكنك تغلب عليها، حب جديد يطرق باب قلبك.

المكونات سياسية وثقافية واجتماعية عصير الدراما شراب لذيذ على مائدة رمضان

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

مع اقتراب حلول شهر رمضان وبداية الماراثون الدرامي تزايد عدد المسلسلات التي تم الانتباه من تصورها واصبحت جاهزة للعرض على الفضائيات حيث شجع الاستقرار الملحوظ في البلاد بعد انتخاب رئيس الجمهورية على انتاج ما كان مقرراً تأجيله لحين استتباب الحقيقة وقراءة الواقع، خاصة أن مخاوفنا كانت تساور الكثيرين من وضع قيود على الفن في حال وصول ممثل تيار الإسلام السياسي للسلطة.

الأمر تغير تماماً بعد تطمينات د. محمد مرسى الجازية أو الحقيقية بأنه لا مساس بحرية الإبداع والفن والثقافة، وهذا ما أدى الى ظهور تنوعيات جديدة عن مسلسلات تستعد لدخول حلبة المنافسة في السباق السنوي، يقوم ببطولتها نجوم كبار لم يرد تكريمهم في الإحصاءات السابقة لحجم وعدد الأعمال الدرامية، فقد كان الثابت فقط هو دخول عادل إمام بمسلسل «رقعة ناجي عطا الله» ونور الشريف بمسلسل «عرفة البحر» وعدد آخر يحوي بطولات لتيحة من النجوم الشباب.

الآن وبعد إنجاز الرؤية بدأ الكشف عن مستويات أخرى من المنافسة القوية يمثل فيها الفنان محمود عبدالعزيز طرفاً رئيسياً، حيث يشارك بمسلسل «باب الخلق» وهو حسبيما يبدو من مشاهد التنويه يحكي عن حياة التجار والباعة الجائلين في منطفة الموسيقى وباب الشورية وباب الخلق، ويهدف المسلسل الى اظهار الوجه الإيجابي لهؤلاء التجار العصاميين الذين تحولوا من مجرد باعة «سريحة» الى أعداء اقتصاد تؤثّر بشكل قوي وفعال في حركة التجارة وإيقاع السوق.

ويأتي المسلسل الرئيسي في المائدة الرمضانية هذا العام تحت عنوان «ابن النظام» وهو اول عمل يتعرض لذلك النظام السابق بعد ثورة 25 يناير، إذ يركز كاتبه حمدي يوسف على مثالب فترة حكم مبارك عبر أحداث يصفونها المخز أشرف سالم يشكّل كوميدي لا يتناسبا بالمعارف السياسية التي شهدتها كواليس المرحلة المصرية وما كان يتم تربيته بين الرئيس والحاشية، يرح المسلسل الذي يقوم بصياغته هاني رمي على قضية التوريث وما ضلوا منه من رفض جماهيري وانتقادات شعبية مهدت الطريق أمام الثورة، العرب أن المارقة الكوميدية الأكبر في المسلسل هي اختيار هاني رميَ لتجديد اللبوة وهو المحسوب بمن طابور الغلول والذي اندك في قائمة الأسماء التي تم تعليقها بعيداً من التحريير طوال أيام الثورة، غير أن رمزي قدم فيلماً كوميدياً سطح من الشوار ودافع عن النظام

السابق الذي ينتقده الآن ويفتش في كواليسه كإحد المعارضين الأشاوس! وبدأت الأزدواجية تقدم الإهم شاهين مسلسلاً آخر بعنوان «فضية معالي الوزير»، تجسد فيه شخصية وزيرة تعاني من اضطهاد شديد وتواجه العديد من الصعوبات جراء مواقفها الوطنية لصالح مصر وضد القيادة السياسية التي كان يمثلها في الزمن التاريخي للأحداث الرئيس السابق حسني مبارك، الإهم قبلت الدور برغم أنها من المؤيدين لنظام مبارك والمعادين للثورة والشوار، لكن يبدو أن إغراء الدور كان أكبر من قدرتها على المقاومة فباعت مثالب فترة حكم مبارك عبر أحداث يصفونها المخز أشرف سالم يشكّل كوميدي لا يتناسبا بالمعارف السياسية التي شهدتها كواليس المرحلة المصرية وما كان يتم تربيته بين الرئيس والحاشية، يرح المسلسل الذي يقوم بصياغته هاني رمي على قضية التوريث وما ضلوا منه من رفض جماهيري وانتقادات شعبية مهدت الطريق أمام الثورة، العرب أن المارقة الكوميدية الأكبر في المسلسل هي اختيار هاني رميَ لتجديد اللبوة وهو المحسوب بمن طابور الغلول والذي اندك في قائمة الأسماء التي تم تعليقها بعيداً من التحريير طوال أيام الثورة، غير أن رمزي قدم فيلماً كوميدياً سطح من الشوار ودافع عن النظام

السابق الذي ينتقده الآن ويفتش في كواليسه كإحد المعارضين الأشاوس! وبدأت الأزدواجية تقدم الإهم شاهين مسلسلاً آخر بعنوان «فضية معالي الوزير»، تجسد فيه شخصية وزيرة تعاني من اضطهاد شديد وتواجه العديد من الصعوبات جراء مواقفها الوطنية لصالح مصر وضد القيادة السياسية التي كان يمثلها في الزمن التاريخي للأحداث الرئيس السابق حسني مبارك، الإهم قبلت الدور برغم أنها من المؤيدين لنظام مبارك والمعادين للثورة والشوار، لكن يبدو أن إغراء الدور كان أكبر من قدرتها على المقاومة فباعت مثالب فترة حكم مبارك عبر أحداث يصفونها المخز أشرف سالم يشكّل كوميدي لا يتناسبا بالمعارف السياسية التي شهدتها كواليس المرحلة المصرية وما كان يتم تربيته بين الرئيس والحاشية، يرح المسلسل الذي يقوم بصياغته هاني رمي على قضية التوريث وما ضلوا منه من رفض جماهيري وانتقادات شعبية مهدت الطريق أمام الثورة، العرب أن المارقة الكوميدية الأكبر في المسلسل هي اختيار هاني رميَ لتجديد اللبوة وهو المحسوب بمن طابور الغلول والذي اندك في قائمة الأسماء التي تم تعليقها بعيداً من التحريير طوال أيام الثورة، غير أن رمزي قدم فيلماً كوميدياً سطح من الشوار ودافع عن النظام



محمود عبدالعزيز في لقطة من مسلسل «باب الخلق»

الملكة تأزمي إلى الملك فاروق، حيث عُرض المسلسل في شهر رمضان أيضا ولقي دورها استحساناً من البعض ورفضاً من البعض الآخر، وعلينا بدور تحية كاريوكا تعيد ثقة الجمهور فيها لأنه بالطبع سيكون أسهل عليها من دور الملكة. ما يعين شهر رمضان هذا العام وجود تو عيات مختلفة من الألوان الدرامية تتباين فيما تطرحه فنهناك تنشاور للعلماء الصحابة وفقهاء الإسلام والعلماء مثل الإمام الغزالي كتمجّد للثورة هامة وقعت في تل أبيب تم التخطيط لها قبل وفاة الزعيم جمال عبدالناصر عام 70 وأجتمعت ثمارها بعد تولي الرئيس السادات الحكم.

أيضاً يقدم النوع إلى سير الشعراء والمبدعين ففرى حياة شاعر العليمة الكبير بيوم التونسي بكل تفاصيلها الإنسانية القاسية والمرحة مجسدة في إطار فني يقدم لنا المخرج عمر عبدالعزيز من خلال أبطال ونجوم كبار هم فاروق الفيشاوي ومداني طبر وإيمان البحر درويش، وتهدف الحلقات الدرامية إلى تعريف الأجيال الجديدة بشخصية الشاعر الكبير الذي عاش في مصر وقضي فيها عمره كله وأبدع ما أبدع على أرضها فصار واحداً من أبنائها الأجلاء نوي الشعبية الجارفة في القرن الماضي، المسلسل يحمل عنوان «هل الهوى» باعتبار أن التونسي كان أحد الغرمين بالفن والسلطة والأجواء الإبداعية الخلاقة.

وعوداً إلى زمن البطولات الوطنية يفتح المخرج مجدي أبو عميرة ملف المخابرات المصرية مجدداً ويختار منه ما يحفز على الفداء ويعزز فكرة الانتماء بعد قيام الثورة وسقوط نظام التبعية من خلال أحداث مسلسل «الصفعة»، وهو عنوان يترحم الضربة التي تلقتها إسرائيل من مصر بعد نجاح إحدى عمليات التخدير البطولية قبل انتصار أكتوبر بعام واحد والذي حصلت بموجبها بالمخابرات المصرية على معلومات مكنتها من إتمام النصر في 73 إثر تنفيذها لعملية هامة وقعت في تل أبيب تم التخطيط لها قبل وفاة الزعيم جمال عبدالناصر عام 70 وأجتمعت ثمارها بعد تولي الرئيس السادات الحكم.

«الصفعة» بطولة هشام أحمد زكي وهدي كرم ويزي البردواي، ومن أجواء البطولات والمخابرات إلى البيئة الشعبية وحياة الريف، حيث مسلسل «فرح العمددة» الذي يقدم بانوراما كاملة لصراعات العائلات والأفراد ومحنة السيدات الفقيرات اللاتي يخضرن لقوانين القهر الاجتماعي وسطوة المال والقوة يعيش حياة اضطرارية بائسة في ظل غياب العائل والسند.

ما قدقنا من سطور كان بمثابة بانوراما أرضنا أن تكون دليل لمشاهدين من السينما إلى ما يحمله له شهر رمضان الكريم من مفاجآت درامية لتسليّة الصيام.

كاظم الساهر نجوى كرم والشاب خالد نجوم السهرات إختتام مهرجان الكرامة الدولي بوهران الجزائرية



الشاب مامي

الجزائر - «القدس العربي»

من عبد الجبار بن يحيى:

أسدل الستار ليلة الأحد بوهران 450 كلم غرب العاصمة الجزائرية على فعاليات وتميزت الطبيعة الكرامة الدولي الذي جاء مميّزا هذه السنة لتزامنه مع مناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر.

قال محافظ المهرجان الدولي أحمد واعد للقدس العربي بأن «المهرجان مكسب كبير وحدث فني له مكانته بين مهرجانات البلدان المغربية كمهرجان موزاين بالملكة المغربية ومهرجان قرطاج بتونس، بالرغم من حداثة» وأضاف

الأطفال يلونون رمضان مع الجزيرة للأطفال وبراعم بالقصص والكلمات والصور

دبي - من محمد جمال المجايدة:



شمس ورامي

الأخيرة على باقة البرامج الجديدة التي تمت دراسة محتواها بعناية وتقسيم أوقات البرامج فيها بشكل يتماشى مع أجواء رمضان الدينية والاجتماعية حرصاً على الحفاظ على هوية الطفل وثقافته وتقوية لغته العربية وسعياً لتشجيعه على حب الاكتشاف، وأطلاع على التراث الشعبي المعالي.

والى جانب الإنتاج الداخلية، ستقدم الجزيرة للأطفال في الشهر الكريم مجموعة من البرامج بانتاج عربي وعالي كسلسلة «قصص الإنسان في القرآن»، و«مغامرات فيزافين» وستعرض موسماً جديداً من مسلسل «من قصص التابعيين» وسلسلة «ألف ليلة وليلة»، وستعيد «قصص الجيوان في القرآن»، المسلسل الذي حقق نجاحاً كبير السنّة الماضية، كما ستخصص مساحة في الجدولة البرامجية الجديدة لبيت الأفلام أهمها فيلم «الرسول محمد (ص)».

أما مسابقة القرآن الكريم التي أطلق عليها اسم «تيجان النور»، هذا العام فقد أصبحت محطة رمضان سنوية لتكريم المبدعين الصغار في مجال تلاوة القرآن والتشجيع على حفظه وترثيته والحث على الاستخدام السليم للغة العربية بإشراف مجموعة من العلماء الأجلة من مختلف البلدان العربية.

هذا وستعرض قناة الجزيرة للأطفال وبراعم مسلسلاً «حكايات العم مصلى»، باكورة إنتاجاتها لهذه السنة، حيث يتم لأول مرة إدماج فن تحريك الدمى بالخيوط مع شخصية واقعية في عرض تلفزيوني ممتع يستحضر حكايات وقصص من التراث العربي والعالي يقوم فيه العم مصلى بسردها خلال أيام رمضان.

وعن هذه البرامج المتنوعة يقول سعد الهديفي، مدير إدارة القنوات بالإنابة في قناة الجزيرة للأطفال: «لقد وضعنا للمسات



باب الخلق

ابنة مادونا تسعى إلى تجربتها التمثيلية الأولى

لندن - بريطانيا - (يو بي اي): تسعى لورديس ليون، ابنة النجمة العالمية مادونا للمشاركة في فيلم لوالدها المشغل والراقص كارولوس ليون. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إن كارولوس ليون يحاول منج لورديس دوراً في فيلمه الكوميدي الجديد «التفكير مع ريتشارد»، ليصبح تجربتها التمثيلية الأولى.

ونقلت عن مصادر مقربة من لورديس (15 عاماً) إنها «تحب التمثيل وتتوق شوقاً لتجربتها الأولى»، يذكر أنه كان من المقرر أن تشارك لورديس في فيلم «الجلبوي إي» من إخراج أمها مادونا ولكن تم استبدالها لأسباب لم تعرف.

فضائيات

فعل فاضح في الفضاء العام و«حرب شوارع» بين قنوات التسول والبلطجة

خالد الشامي *

■ لكل نظام سياسي في بلادنا الحروسة حواريوه ومعارضوه على الأرض، وايضا «مبطينه» (أي منافقوه) وبلطجيته وكارهوه في الفضاء، وبين هؤلاء واولئك تضعب المهنية والموضوعية ومعهما الحقيقة، بل ويمكن أن تضعب البلاد نفسها ضحية لما اصبح يشبه «حرب شوارع» اعلامية حقيقية بين قنوات وصحافيين كان يفترض ان يكونوا اكثر احتراما لانفسهم ومهنتهم ومشاهديهم.

هذا تلخيص لواقع المرير أو الحرب الاعلامية المستعرة في بر مصر، منذ تولي الرئيس الجديد محمد مرسي منصبه ان يجد المشاهدون انفسهم بين شقي رحى: الأول، اعلاميون متحولون طالما ساهموا في تلميع النظام الديكتاتوري البائد وتزيين اكاذيبه وتمريضه على الناس لسنوات طويلة، واصبح مطلوباً منا ان تضصق انهم اصبحوا فجةا حماة التحول الديمقراطي الوليد وربما المهضوب. والثاني، قنوات تعكس حالة من «الهستيريا او الغاشية الدينية» تعتبر ان كل من ينتقد النظام او الرئيس كافراً، باعتبار انه كان (مورشحاً ريبانياً) وبالتالي اصبح (رئيساً ريبانياً).

اما المحصلة، فحالة غير مسبوقة من الاحباط العام، تدفع الناس الى الكفر حقاً، لكن بإمكانية التحول الديمقراطي في هذا الجزء من العالم.

وهذه قراءة سريعة لخريطة هذا الفضاء، القوضي، الغاضي من المعنى، والغاضي يعمل قاضي، كما يقول المثل الشعبي، وكلياته الوحشية التي لم تكن تنصرون ان تكون نتيجة للثورة الحلم، عندما عارضنا وناهضنا نظام حسني مبارك لعشرين عاماً.

● اولاً، قناة (...) الدينية المصرية التي طالما كتبت على شاشتها (إذا كنت تريد نصرة نيك وال دفاع عنه فيجب ان تبرع لدعم القناة على هذا الحساب 000)، في تسول علني وابتزاز فح لمشاعر المشاهدين الدينية، بل ولم تتورع عن توجيه نداء للترعب بشكل خاص الى صاحب سلسلة محلات تجارية معروفة. وهي بالطبع الان من أشد المهاجمين لكل من تسول له نفسه ان ينتقد اياً من رموز النظام الجديد، ويبدو ان (الحالة المادية) تحسنت فجأة، ولم يعد يتهدده شبح الاغلاق، إذ اختفى النداء للترعب من الشريط الاعلاني، وظهرت مكانه التهاني والتبريكات بغز مرسى.

اما الاسوأ فان مذييعها وضيوفاها وجميعهم من اصحاب اللحى الكثيفة، تحولوا فجةا الى فقهاء دستوريين يناطحون تفاصيل التفاصيل في حكم المحكمة الدستورية، او محللين سياسيين من العيار الثقيل، لا يتورعون عن التلويح بالاعتف ضد مخالفينهم بالرأي، ومثال ذلك وصف احد الضيوف وهو شيخ ضرير ووظيفته (خطيب مسجد) المعارضين لمرسى، ب«اصحاب الكلمة السمومة التي يجب قطع السنّة بضعهم»، وسرعان ما اتصل احد المشاهدين وطالب باعدام مذب مشهور في ميدان عام، لانتقاده «الاخوان».

● ثانياً، قناة (...) المصرية الخاصة التي تملك ميزانية مفتوحة على ما يبدو، وتتميز بخليط عجيب من المذيعين والمذيعات، اغلبه من نوع (فلولي وأفتخر)، وتصدرة مذبذبة تتحدث وكأنها (تعرض الملاية في سوق الثلاثاء)، وقد وصفها زميل لها في قناة فلولية اخرى (بانها كانت تطلب من مبارك ان يوقع لها على اوراق تقديرة لتبرؤها في غرفة الصالون). ولم يجد شيخ معمم محسوب على الثورة، حرجاً في ان يتحول الى مذبذع فيها ويعمل كخطاء، لتعويض رسالة مطروقة مغاهاها (مش علمت ثورة ياولاد ... خذوا بقى). ويبدو انها تسبب ازعاجاً شديداً حتى للرئيس محمد مرسي الذي وصف احد مذييعيها بأنه (صاحب وزن ثقيل، لكن من الاكل الحرام)، في اشارة الى علاقته الوثيقة بنظام مبارك، والسبب ان ذلك المذبذع أعلن صراحة دعمه للمرشح احمد شفيق، واقترح ان يكون شعار القناة (ياعزيزي كلنا فلول).

● ثالثاً، قناة (...) غير المصرية التي اصبحت «مخزناً للاعلاميين من اعضاء «الاخوان»، وخاصة المقربين من قياداتها، وهؤلاء، واذا افكار الجماعة، بينما لا تتحسس او تنتبه اصلا، عندما يتعلق الامر بقتل مظالمين في شرق السعودية، على سبيل المثال، لجرد انهم خرجوا يطالبون بالحرية وحقوق الانسان نفسها التي خرجت من اجلها شعوب الربيع العربي، حسب (تاهام) كان نظام مبارك جزءاً منه لسنوات، وحتى يوم الثامن والعشرين من يناير عندما تاكد انتصار الثورة بفضل دماء الشهداء، وانهم علينا الابطال المجانين من السماء، وعندئذ تحولت مع المتحولين.

● رابعاً، قناة (...) وهي جوهره التاج في الاسفات والبلطجة الاعلامية، التي كثيراً ما تنحدر الى مستوى البورتو الفضائتي، ولايعرف احد تفسيراً لاستمرار وجودها في الاثير، رغم احكام قضائية بوقفها بل وبجسب صاحبها ومذييعها، الذي تحول الى زعيم سياسي، فعلاً ينتمي الى هذا الزمن الاغبر، بما يتمتع بع من جهل وافتقار الحد الأدنى من المعايير المهنية والفكرية والثقافية، وهو تمكن من الدعوة الصريحة الى انقلاب عسكري وتخوين المجلس العسكري، ناهيك عن وصلات الروح ضد الرئيس الجديد، دون ان يدفع اي ثمن. وللأسف فان هذه (الجريمة الفضائية) المستعرة اصبحت تتمتع بشعبية ويتابعها كثيرون حتى ممن يكرهونها. وللانصاف فانها قادرة على تقديم جرة كوميدية وسط كم هائل من الاحباط، واعترف انني ضحكنا شخصياً من اسلوب صاحبها الساخر في الحديث عن بعض خصومه من السياسيين والاعلاميين، حقاً ان شر البلية ما يضحك.

● خامساً، قناة (...) غير المصرية، التي (طلبت) للرئيس الجديد منذ ترشحه، مجرد انه ينتمي للتيار الايديولوجي الذي يغلب على برامجها، وهي معروفة انها تنتمي الى (فضيلة التسول الفضائتي)، لكن على مستوى اقليمي وباسلوب مختلف، إذ تشير الحقائق التي تكشفت بعد بزوغ الربيع العربي الي انها لم تترك ديكتاتورا الا وقبضت منه، لتزين قبحة امام شعبه، ولتروي شبق ذاته المتورمة بتزييف الحقائق. ولا ادري لماذا اصبحت اجد تشابهها ما بين كل واحد من اولئك الابطال المزيفين في مثل هذه القنوات والشيخ ونيس النائب المتهم بارتكاب الفعل الفاضح في الطريق العام، وان كان هؤلاء يمارسون فضائحهم في (الفضاء العام).

وليت الرئيس مرسي يتذكر انه اذا كان مديناً بمنصبه لاحد، فليس تياراً ايديولوجياً او قناة فضائية، بل للشعب المصري الوسطي المعتدل الذي خرج في الجولة الثانية بنسبة فاقت الجولة الاولى ليبتعد الثورة من الوقوع في ايدي اعدائها، ومنحه نحو ثمانية ملايين صوت عجز عن حصدها في الجولة الاولى، وماكان له بدونه ان يصيح حيث هو.

فاكسات فضائية

● النائب، الصحفي، الزعيم الثورجي، المقرب بالاسم لمبارك وصادم والقذافي، وحالياً للمجلس العسكري، وغداً للاخوان وحكام ليبيا الجدد، توقف عن تقديم برنامجه بقرار من القناة التي تريد تعزيز علاقتها مع الحكام الجدد بعد ان سقط مرشحه الرئاسي المفضل في الانتخابات، (وكت اي هرب الى الامارات التي تحولت الى كعبة لطالبي اللجوء من «الجمهورية الاخوانية الجديدة»).

لايد من استحداثات قانون يعاقب على ظهور ضيوف (بلطجية) في اي قناة فضائية، نظراً لما يسببونه من تقيؤ لقيم الاختلاف في الرأي واحترام الآخر. خاصة اذا كان هذا الضيف سيقيم بتمويل انشطة قناة قائمة على ابتزاز المذاهب الطائفية، وتاجيج صراعاتها، كما تفعل للاسف بعض القنوات العربية.

● حرب الاعلانات عن السمعة والزبدة والزيت التي تشهدها القنوات المصرية جريمة مكتملة الاركاز، فاغلب هذه مصنوعة من الزيوت المهرجة التي اكدت الابحاث العلمية انها تسبب الاصابة بالسرطان. ناهيك عن انها غنية بالاحماض الدهنية المشبعة المسببة زيادتها الى الاصابة بالذبحة الصدرية.

اما الاعلانات عن (اللوزة السحرية) التي (تشفي جميع الامراض) والدواء (المصنوع من الاعشاب) الذي يؤدي الى زيادة حجم الاعضاء التناسلية ويمكن من (الممارسة مرات عديدة)، فجريمة اكبر بحق العقل والاسرة. والقاسم المشترك لهذه المهازل هو (عصر الادلولة).

● واخيراً انتهى (مسلسل روبي) وكتك اطنه (لا ينتهي)، خاصة انني انتمى الى القلة (المنسدة) التي لم تتابعه ابد، وان كنت عرفت اخبارها من بعض الممتنمين الى (الاعلبية العاقلة). ولم احزن ابدا لمعرفة انها خسرت زوجها وكل عشاقها وعادت في النهاية الى بيت امها الفقير، إذ انها لن تعدم عشاقاً جديداً، خاصة بعد ان ابهرت ملايين الرجال العرب طوال الشهور الماضية بعساتينها من فضيلة (الميكرو)، وهو ما دفع عنه برنامج في قناة فلولية، باعتبار انه من الواجب تشجيع (المرز العربية في مواجهة طوفان المرز في المسلسلات التركية).

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

وارضيات

واشنطن بوست: تراجع قيمة العملة وارتفاع أسعار معظم السلع

العقوبات الغربية تجبر إيران على خفض إنتاجها النفطي

من يقومون بأعمال غير مشروعة في هذا المجال. ولغفت إلى أنه في محاولة لإقناع الناس بصرف أموالهم في أماكن مرخصة وحسب، عمد وزير المالية شمس الدين حسيني إلى التحذير من وجود عملات مزورة في طهران. وتوقفت الصحيفة عند ارتفاع أسعار السلع، مشيرة إلى أن أسعار كل ما يباع في إيران ارتفعت بسرعة منذ كانون الأول/ديسمبر 2010 مرفحاً الدعم عن السلع الأساسية. لكن الارتفاع أصبح مثيراً للقلق بعد فرض الجولة الأخيرة من العقوبات على البلاد بسبب برنامجها النووي. وأوضحت أن سعر رطله الخبز الذي كان قبل سنتين ألف ريال يات الآن 10 آلاف في بعض أنحاء طهران، في حين أن سعر كيلو اللحم بات حوالي 30 ألف ريال (15 دولار)، في وقت لا يجني غالبية الإيرانيين أكثر مما يعادل 500 دولار شهرياً.

العملات في مركز مدينة طهران القديمة موضع نقاش حول كيفية حل مخاوف إيران المالية. وأشارت الصحيفة إلى أن السلطات الإيرانية لم تكن تهتم كثيراً بهذا البازار إلى أن بدأ الاختلاف بين سعر الصرف الرسمي للدولار، المحدد من قبل مصرفها المركزي، والأسعار التي تعرض في الشارع، يقلل الثقة بالريال الإيراني ويزيد من قيمة العملات التي يتم تداولها في الأسواق غير الرسمية. وإذا توقفت الصحيفة عند ارتفاع سعر صرف الريال مقابل الدولار، وآخرها في الأسبوع الماضي يوم قدرت قيمة الدولار الواحد بـ20 ألف ريال، أشارت إلى أن المسؤولين الإيرانيين بدأوا مناقشة سبل استقرار سوق الصرف لأن هذا الأمر الذي يشكل تحدياً وحماً إضافياً على كاهل الاقتصاد المحلي. وأشارت إلى أن الطرق المطروحة لحل الأزمة مختلفة ومن بينها التهديد بإعدام

وفي نفس الوقت لا تنتهي التكهات بين مسؤولي الشركات وصناع السياسة الغربيين. وقال مصدر بالصناعة يتابع الإنتاج والتصدير الإيراني «سمعت عن إغلاق بعض الحقول وبمجرد النظر إلى الأرقام اعتقد أن هذا صحيح. لا أظن أن عندهم مساحة كبيرة أخرى يمكن وضع النفط بها. وأضاف «لكنني متأكد أنهم لا يريدون الاعتراف بهذا أو إعطاء أي أفكار عن الخوف المعنوية». على صعيد آخر ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية أن إيران، وفي ظل العقوبات الدولية عليها بسبب برنامجها النووي، تجد نفسها أمام مشاكل اقتصادية عدة من بينها تراجع قيمة عملتها إلى جانب ارتفاع أسعار معظم السلع. وأفادت الصحيفة أمس الثلاثاء ان إيران تكافح في مواجهة ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل عملتها الريال، وزيادة الأسعار، في وقت يشكل فيه بازار

في مجلس محافظي منظمة أوبك مديراً لإدارة الشؤون الدولية بالشركة خلفاً لحسن قصري الذي تولى المنصب قبل نحو عام فقط. وتراجعت شحنات النفط بإطراد مع تقلص المشتريين لوراداتهم امتثالاً للعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بسبب القلق من أن تكون إيران تسعى لإنتاج قنبلة نووية. وفي الشهر الماضي أقرت إيران بأن صادراتها انخفضت انخفاضاً حاداً بما بين 20 و30 في المئة من الأحجام المعتادة حول 2.2 مليون برميل يوميا. لكن محمد علي عمادي المسؤول بشركة النفط الوطنية الإيرانية أرجع الانخفاض لأعمال صيانة في الحقول للعقوبات المفروضة بسبب برنامج إيران النووي. وحين كان هناك إلحاح في السؤال عن تفاصيل أعمال الصيانة في الحقول امتنع ثلاثة مسؤولين إيرانيين كبار عن التعليق.

نشر اسمه «في العمليات - سواء عمليات المتبع أو المصب - الصيانة ليست بالأمر غير المتوقع... من الطبيعي جداً إجراء بعض الصيانات». لكنه أجمع عن التعليق عما إذا كانت إيران تكتفم الفرصة لإجراء صيانة في حقولها النفطية مع تراجع الصادرات الآن بنحو مليون برميل يوميا عن مستواها في الماضي. ويرى خبراء نفط غربيون أن عدم توافر أماكن التخزين وهبوط المبيعات النفطية ربما أجبرا طهران على خفض الإنتاج بمئات الآلاف من البراميل يوميا على الأقل. وقال مسؤول نفطي غربي كبير «هناك ضغوط بالقطع لكن من الصعب معرفة التفاصيل... الواضح أن الموقف في غاية التعقيد والحساسية ولا تعلن الأشياء على الملأ». ومما يزيد الأمر تعقيدا تغيير بعض القيادات في شركة النفط الوطنية. فقد تم تعيين محمد علي خطيبي مندوب إيران

يوما. وقال مصدر نفطي إيراني طلب عدم نشر اسمه لحساسية المعلومات «نحن الآن في وضع مضطرب فيه لتقليل الإنتاج لذا سننظّل أمد إعادة تأهيل حقولنا النفطية». وأضاف «لكن من الخطأ الظن أن هذا سيجعلنا نستسلم. إيران لن تستسلم». وليس من المتوقع أن تتوح إيران بالكثير. فحين بدأت مبيعات النفط في التراجع في آذار/مارس بسبب القيود التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لم تقم إيران إلا في حزيران/يونيو بأن صادراتها انخفضت انخفاضاً كبيراً. وفيما يتعلق بتراجع الإنتاج - وهو نتيجة حتمية لاستمرار تراجع الصادرات - استمرت إيران في التزام الصمت وبيات الحصول على معلومات دقيقة أمراً في غاية الصعوبة. وقال مسؤول نفطي إيراني أصر على عدم

■ لندن - واشنطن - ورويتز يو بي آي: ضطر إيران تحت وطأة العقوبات الغربية الصارمة لاتخاذ إجراء مؤلّم يمثل في إغلاق آبار في حقولها النفطية الشاسعة الأمر الذي دفع الإنتاج لمستويات لم يبلغها منذ أكثر من عقدين وأفقد طهران إيرادات بالمليارات. وجاهدت إيران لبيع نفطها قبل بدء سريان حظر أوروبي في الأول من تموز/يوليو وأبقت في الوقت ذاته على إنتاجها النفطي عند مستويات عالية تتجاوز ثلاثة ملايين برميل يوميا بعد أن خزنت الكميات غير المطلوبة في صهاريج البر وناقلات في البحر. لكن المبيعات النفطية تراجعت الآن إلى نصف ما كانت عليه قبل عام، كما أن أماكن التخزين تكاد تنفذ. وكماذ أخير تجري إيران صيانة «اضطرارية» للمكانم النفطية المتقادمة حسيما تقول مصادر نفطية إيرانية وغربية، وهو ما من شأنه خفض الإنتاج لما دون ثلاثة ملايين برميل

كردستان العراق تقايض النفط الخام بالديزل مع تركيا

■ بغداد - رويترز: قال مصدر بحكومة إقليم كردستان العراق ان الاقليم شبه المستقل ارسل كمية صغيرة من النفط إلى تركيا بالشاحنات في مقابل الديزل مضيافاً ان الاقليم بحاجة لذلك الوقود لتشغيل محطات الكهرباء. ويخوض الاقليم والحكومة المركزية في بغداد نزاعاً بشأن صادرات النفط وأصبحت سياسة الطاقة قضية حساسة. وقال مصدر بوزارة الموارد الطبيعية في حكومة كردستان العراق «لا نصد أي شيء .. إنها كمية محدودة تعبر الحدود وتعود كمنتج مكرر» مضيافاً ان الشاحنات غادرت في نهاية الأسبوع الماضي. وأضافت المصدر «الأمر برتمه يتعلق بالديزل الذي يتكلف استيراده للإقليم أموالاً كثيرة .. نحتاج للحفاظ على امدادات الكهرباء، وتوفير الخدمات». وتابع المصدر ان الاقليم لا يحصل على ما يكفي من الديزل من الامدادات التي تسيطر عليها الحكومة المركزية مما يجعل التجارة مع تركيا ضرورة لسد الفجوة.

وأبلغ رئيس وزراء الإقليم نيجيرفان بزاني اجتماعاً وزارياً انه اذا لم تزود الحكومة المركزية الاقليم بحصته من المنتجات المكررة فسيضطر الاقليم للتصرف. وقال طبقاً لبيان نشره موقع حكومة الإقليم على الانترنت في وقت متأخر من مساء امس الأحد «سنضطر لعمل ما يلزم من أجل حماية احتياجات مواطنينا المشتقات النفط». وقال البيان ان العراق خفض امدادات المنتجات المكررة لكردستان الى 16826 برميلاً يوميا من 32116 برميلاً اعتباراً من 25 ابريل نيسان. وأضاف ان الكميتين اقل بكثير عن الحصص المفترض ان يحصل عليها الاقليم وهي 140 ألف برميل يوميا.

وتركيا مستثمر كبير وشريك تجاري رئيسي للعراق وخاصة لكردستان. واغضب كردستان بغداد العام الماضي عندما وقع عقوداً بنظام تقاسم الإنتاج مع مجموعة اكسون موبيل الامريكية.

الادارة الامريكية تخفض توقعاتها للطلب العالمي على النفط في 2012

والتي انخفضت بواقع 0.1 بالمئة في 2012 و0.6 بالمئة في 2013 مقارنة مع الشهر السابق. ويعني تراجع التوقعات للطلب العالمي أن من المنتظر أن يبلغ متوسط سعر خام غرب تكساس الوسيط 88 دولاراً للبرميل خلال النصف الثاني من 2012 بانخفاض سبعة دولارات عن تقدير الإدارة الشهر الماضي. وتتوقع الإدارة أن يظل خام غرب تكساس الوسيط قرب مستوي 2013 في السنوات في 2013. وتوقع تقرير الإدارة أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 106 دولارات للبرميل هذا العام وأن ينخفض في 2013 دولاراً للبرميل في 2013.

■ واشنطن - رويترز: خفضت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الثلاثاء نمو الطلب العالمي على النفط في 2012 بمقدار 130 ألف برميل يوميا إلى 670 ألف برميل يوميا وعزت ذلك لتوقعات بتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي. وفي تقريرها الشهري خفضت الإدارة أيضا تقديرها لنمو الطلب على النفط في 2013 بمقدار 360 ألف برميل يوميا إلى 730 ألفا. وقالت الإدارة إن الطلب العالمي على النفط والسوائل من المرجح أن يكون أقل مما كان متوقعا في 2012 نتيجة التوقعات الأقل تفؤلًا للنمو الاقتصادي العالمي

السودان: ارتفاع التضخم إلى 37%

■ الخرطوم - رويترز: أظهرت بيانات رسمية حديثة ارتفاع معدل التضخم السنوي في السودان إلى 37.2 بالمئة في حزيران/يونيو من 30.4 بالمئة في ايار/مايو بفعل قفزة في الأسعار الناتجة عن انخفاض الأسعار والنقل بعدما خفضت الحكومة الدعم على الوقود لسد فجوة في الميزانية. ولم يشهد السودان أي احتجاجات شعبية واسعة مماثلة لتلك التي أطاحت برئيسي مصر وتونس العام الماضي، لكن المظاهرات المناوئة للحكومة كتكتسب زخماً منذ أعلنت الحكومة إجراءات تقشف أواخر الشهر الماضي، وقمعت الشرطة السودانية الاحتجاجات سريعا باستخدام الغازات المسيلة للدموع. وفقد السودان ثلاثة أرباع انتاجه من النفط مع انفصال جنوب السودان العام الماضي، وكانت إيرادات النفط المصدر الرئيسي للدخل والعملة الصعبة الضرورية لسداد ثمن الواردات إذ يستورد السودان معظم احتياجاته. وبلغ التضخم 15 بالمئة في حزيران 2011. وقال مكتب الإحصاءات المركزي السوداني في نشرة شهرية إن التضخم بلغ 9.7 بالمئة في حزيران مقارنة مع ايار. وأظهرت البيانات ارتفاع أسعار السكر والربى والعسل والشوكولاتة وحلويات أخرى بنسبة 12.5 بالمئة في يونيو مقارنة مع مايو. وارتفعت أسعار اللحوم 11.9 بالمئة بينما زادت تكلفة الخضروات 11.1 بالمئة. وقالت النشرة إن تكلفة النقل ارتفعت أيضا لكنها لم تذكر رقما. وخفض البنك المركزي قيمة الجنيه السوداني لتضييق الفجوة بين سعره الرسمي وسعر السوق السوداء وجعل صادرات مثل المنتجات الزراعية أرخص ثمناً.

■ ليبيا تنتقد شل بسبب تعليق عملياتها بحقلي نفط «غير واعدين»

حاولت شركة شل مؤخرا طلب ضم تلك الاكتشافات اليها مما يؤكد على ما تزخر بها هذه المناطق من موارد نفطية وغازية». كما اتهمت المؤسسة الليبية شل بعدم تنفيذ اتفاق جرى التوصل اليه في حزيران/يونيو 2008 يشمل حفرة ست ابار في حقول جديدة خلال خمس سنوات. وجاء في البيان «لم تتباشر الشركة بحفر أي بئر حتى تاريخ اعلان القوة القاهرة بتاريخ 22 مارس 2011 ميلادي باستثناء انجاز المسح السيزمي المتعاقد عليه. ومازالت شركة شل حتى هذا التاريخ لم ترفع القوة القاهرة مقارنة بنشاطها في دول اخرى لها ظروف اصعب من ليبيا». وكانت شل أعلنت في ايار انها تعزز الإبقاء على مكتب لها في ليبيا وانها افتتحت مع المؤسسة الوطنية للنفط على ان تواصل السعي بنشاط وراء فرص في حقلين

2011 بنسبة 1,8 بالمائة بعد ان استقر معدل النمو خلال العقدتين السابقتين عند 5 بالمائة. وعزا مراقبون هذا الانكماش الى تراجع عائدات السياحة، ومادة مصدر للعملة الصعبة في تونس، ومادة الفوسفات التي تعتبر تونس خامس منتج عالمي لها. ولفت مصطفى كمال النابلي ان قطاعي السياحة والفوسفات حققا انتعاشا منذ بداية 2012 لكنه لم يرتق الى مستوى ما كان مكنها.

واوصى النابلي بالتركيز على اصلاح القطاع المصرفي ومكافحة الفساد الموروث من عهد بن علي.

■ طرابلس - رويترز: اتهمت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية شركة رويال داتش شل يوم الاثنين بعدم الوفاء بالتزاماتها في ليبيا، وقالت ان قرار الشركة الدرجة في بورصة لندن ترك العمل في بترين لم يكن مبنيا على تقييم موضوعي. وكانت شل أعلنت في ايار/مايو انها علقت عمليات الحفر ووقفت الاستكشاف في امتيازين ليبين لأن النتائج كانت مخيبة للأمل مما يعني ان المزيد من عمليات الاستكشاف ليس مجددا من الناحية الاقتصادية.

وقالت الشركة في بيان على موقعها على الانترنت «المؤسسة الوطنية للنفط ترى ان تقييم شركة شل السلبى المقطع من خلال تنفيذ جزئي للبرنامج الاستكشافي لا يعكس حقيقة القطع لان بعض الشركات الأخرى حققت خلال الفترة 1960-1970 اكتشافات نفطية وغازية في نفس هذه القطع...

سعر برميل النفط ينزل عن 99 دولارا بعد بيانات صينية وتوقف إضراب النرويج

■ لندن - رويترز: تراجع سعر النفط عن 99 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء بعد أن أنهت النرويج إضرابا هدد بتوقف الإنتاج ويعد انسحار الشركات بنمو الطلب إثر بيانات أظهرت تراجع واردات الصين من الخام. وهبط سعر برنت خلال إحدى مراحل التعامل بأكثر من دولارين للبرميل ليسجل 98.22 دولار بعد تدخل الحكومة النرويجية وإصدارها أمرا بتسوية نزاع عمالي تجنبا لتوقف كامل لصناعة النفط في البلاد. وبدأ الإضراب المتعلق بمعاشرات التققا في النرويج في 24 حزيران/

يونيو وتسبب في انخفاض أسعار النفط بنحو 13 في المئة ورفع أسعار النفط لأكثر من 100 دولارا أمس الأول. وبحلول الساعة 1232 بتوقيت غرينتش انخفض سعر برنت 1.60 دولار إلى 98.72 دولار في حين فقد الخام الأمريكي 87 سنتا ليسجل 85.12 دولار للبرميل. وساهمت انباء وارده من الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط الخام في العالم، في تراجع الأسعار. وأظهرت البيانات تراجع واردات الصين من النفط في حزيران/يونيو إلى أدنى لأسعار النفط. ومن المتوقع أن تصدر الصين هذا الأسبوع بيانات الناتج المحلي

السابق حيث عمدت شركات التكرير إلى تقليص المشتريات نظرا لتباطؤ الطلب على النفط. وساهمت الصين في العام الماضي بأكثر من نصف نمو استهلاك النفط العالمي. وجاء في مذكرة بحثية لمصرف كومرتسبانك الألماني «قد يؤدي تراجع الطلب على النفط من الصين لزيادة جديدة في الفائض الكبير بالفعل في المعروض بسوق النفط ومن ثم إعادة أي انتعاش جديد لأسعار النفط». ومن المتوقع أن تصدر الصين هذا الأسبوع بيانات الناتج المحلي

استئناف إنتاج النفط والغاز في النروج

اسرع وقت. وقالت وزيرة العمل هاني بيورستوم في بيان ان التوقف الكامل للإنتاج في الحقل القاري النرويجي كان «سؤيئاً بشكل جدي» على مصداقية النروج كبلد مصدر للمحروقات وعلى نموين أوروبا بالغاز والنفط. وبحسب الاتفاق كلفت اللجنة الوطنية للرواتب النظر في الخلاف على ان يتقدم كل طرف بحججه امام هذه اللجنة المؤلفة من سبعة اعضاء بينهم ممثلون للحكومة واخرون عن العمال ومحامون واقتصاديون. وقالت المتحدثه باسم منظمة ارباب العمل ايلي ان ندرسكار لفرانس برس ان اللجنة ستجتمع في ايلول/سبتمبر المقبل معتبرة ان تدخل الحكومة «كان المخرج الوحيد المتوافر».

■ اسلو 1- ف ب: أعلن أولي كريستيان يوفكام المستشار لدى وزارة الطاقة والنفط النرويجية في بريد الكتروني أمس الثلاثاء أن حقول الإنتاج التي توقفت بسبب الإضراب «ستبدأ إجراءات التشغيل على أن يستغرق الأمر بضعة أيام لاستئناف الإنتاج، وبضعة أيام أخرى لكي يعود الإنتاج إلى ما كان عليه» قبل الأزمة. وتدخلت الحكومة النرويجية في اللحظة الأخيرة لحل النزاع بين الموظفين وأصحاب الشركات الذين هددوا بوقف الإنتاج تماما اعتباراً من منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء. وتركز الخلاف حول نظام التقاعد واتفق على إخضاعه لتحكيم إجباري. وتملك الحكومة 67% من أسهم مجموعة ستات اويل النفطية النرويجية وسعت لإعادة الإنتاج في

■ لندن - رويترز: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الثلاثاء ان البطالة في الاقتصادات المتقدمة ستظل مرتفعة حتى نهاية عام 2013 على الأقل حيث يتحمل الشبان والعقب الصغار عبء التدريه تجبات الأضعف في العقود الأربعة الماضية. وقال تقرير المنظمة بشأن توقعات سوق العمل لعام 2012 ان نسبة البطالة في الدول الأربع والثلاثين الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ستظل عند 7.7 بالمئة في نهاية العام المقبل بالقرب من مستوى 7.9 بالمئة الذي سجلته في مايو ايار وهو ما يعني أن 48 مليون شخص سيظلون بلا عمل. وقال أنجيل غوريا الأمين العام للمنظمة إن تدهور التوقعات الاقتصادية في الآونة الأخيرة تبا نسيء للغاية لسوق العمل. وأضاف غوريا الذي قدم التقرير في باريس حيث مقر المنظمة «من الضروري أن تستخدم الحكومات كل الوسائل الممكنة لديها لسد العجز الباحثين عن العمل لاسيما الشبان من خلال إزالة الحواجز أمام خلق فرص العمل والاستثمار في تعليمهم وتدريبهم».

شركة الافكو الكويتية لتأجير الطائرات ستشتري 20 بوينغ 737 ماكس 8 بقيمة 1.9 مليار دولار

■ فارتبوره - ف ب: أعلنت المجموعة الاميركية في معرض فارتبوره للطيران أمس الثلاثاء ان شركة الافكو لتأجير الطائرات ومقرها الكويت ستشتري 20 طائرة للرحلات المنطسة من طراز بوينغ 737 ماكس 8. وفي حال تأكد الصفقة ستكون قيمتها 1,9 مليار دولار. وقال راي كونر مدير عام قسم الطيران التجاري لدى بوينغ خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس مجلس ادارة شركة الافكو احمد الزين «انها المرة الاولى التي تكون هناك نية لشراء طائرات 737 ماكس في الشرق الأوسط» إحدى مناطق العالم التي تشهد فيها حرة الملاحة الجوية ازدهارا سريعا. وعبر عن سروره بإعلان هذه الطائرات التي تستهلك كميات اقل من الكيروسين في وقت تكون فيه أسعار النفط مرتفعة جدا.



رئيسة صندوق النقد: لا حصانة لأي دولة من تداعيات أزمة الديون في منطقة اليورو والحماية المتزايدة تقلص فرص نمو التجارة

لاغارد في خطاب في منتدى دول جنوب شرق آسيا وأميركا اللاتينية «التقرير الأخير لمنظمة التجارة العالمية يشير قفقا حقيقيا لأنه يظهر زيادة الإجراءات الحمايةية المتخذة هنا وهناك بشكل غير معلن». وأضافت «هذا لا يحدث في أغلب الأحيان بشكل مباشر بغرض رسوم جمركية لأنه سيكون ظاهرا ولكن من خلال حمايات ضمنية». وأشارت إلى أن ذلك يتم بأجراءات تفرض التقيد بمعايير فنية محددة.

وكانت منظمة التجارة العالمية عبرت عن قلقها نهاية ايار/ مايو من محاولات الحماية ونددت بتراكم اجراءات لها تأثير «بحوالي 3% على التجارة العالمية و4% على التجارة بين الدول التابعة للمنظمة التجارية العالمية بشكل لا يصرح بمناسبة نشر تقرير حول مجموعة العشرين في باتوكو «ما يقلقني هو تراكم هذه الاجراءات» وأشار على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي حول شرق آسيا في باتوكو إلى أن الامر يشبه «الكولسترول السيئ» فهذه الاجراءات تتراكم ببطء وبعد وقت معين يمكن أن تسد اوعية الاقتصاد العالمي.

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

وكان رئيس الوزراء اليوناني أنطونيس ساماراس حصل الأحد على تصويت البرلمان من أجل تطبيق سياسة تركز على الخصخصة. كما تم المقرض أن يتباحث الوزراء المشاركون في الاجتماع حول شروط منح مساعدة إلى قبرص لكنهم لم يتوصلوا إلى قرار في هذا الشأن.

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

ميركل: على منطقة اليورو الاقتداء باندونيسيا التي نجحت في خفض ديونها بشكل كبير جدا

من جانب آخر وقعت ميركل «بيان جاكرتا» الذي يدعو إلى تعزيز العلاقات في العديد من المجالات وخصوصا الدفاع والتكنولوجيا والبيئة، ويريد البلدان مضاعفة مبادلاتهما التجارية بحلول 2015 لتبلغ 12 مليار دولار (9,7 مليار يورو).

وتولى جاكرتا التي انطلقت في برنامج واسع لتحديث جيشها، أيضا أهمية السلاح الألماني، وقد أعلنت مؤخرا شراء مئة دبابة من طراز ليوبارد مقابل 280 مليون دولار (228 مليون يورو).

وتزور ميركل اليوم الأربعاء مركز الأبحاث من التسونامي في المحيط الهندي الذي أنشئ في 2008 بفصل تمويل الماني قيمته حوالي خمسين مليون يورو قبل أن تغادر عصرا متوجهة إلى برلين.

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

هيلاري كلينتون تبحث بشرق آسيا عن منافذ جديدة للصادرات الأميركية

وستترأس أيضا في سيام ريب شمال كمبوديا لقاء بارزا لرجال اعمال اميركيين. وقال مسؤولون في وفد كلينتون «نحاول تشجيع الذين لم يفكروا ابدا في التصدير على بذل جهد أكبر في اسيا عموما». وأوضح «عندما ننظر إلى منظمة اسيا نرى أن الطبقات المتوسطة فيها من تلك التي تنمو بسرعة في العالم». وأضاف «دور الصادرات سيكون اساسيا خصوصا في اسيا» للنهوض بالاقتصاد الأميركي. ودعت كلينتون هانوي إلى تخصيص حيز أكبر للتبادل الحر للافكار وترسيخ دولة القانون واحترام الحقوق العالمية لعمالها وان تسمح لهم بإنشاء نقابات». وأضافت ان «العديد يؤكد ان الاقتصادات الناشئة يجب ان تشجع النمو الاقتصادي وان تلتزم بشأن الديموقراطية لاحقا. لكنها حساسا محدودة لان الديمقراطية والازدهار متلازمان. والإصلاحات السياسية والاقتصادية مرتبطة».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

اسبانيا تتوقع دفع فائدة متدنية على القرض الممنوح لها من منطقة اليورو لإنقاذ بنوكها

وبالنسبة لإيطاليا تلك الدولة الأخرى التي تتعرض لضغوط من السوق، تراجع العائد على سنداتها لما دون 6%.

كما أصر الوزير على أن إسبانيا لن تضطر إلى التبعيد بأي التزامات إضافية في مقابل تخفيف مستهدفات عجزها برغم تصريحات المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين بأنه يجب على مدريد تبني خطط موازنة لعام 2013 - 2014 بحلول نهاية تموز.

ويطلب من إسبانيا في الأصل أن تقلص عجز ميزانيتها لما دون الحد المستهدف داخل الاتحاد الأوروبي البالغ 3% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2013.

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

مصرفا غولدمان ساكس وبنك أوف أميركا يتوقعان استمرار الفائدة الصفرية في أمريكا حتى عام 2015

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».

واقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الثلاثاء إن جميع البلاد معرضة لأن تواجه تأثيرات أزمة الديون في منطقة اليورو. وجاءت تصريحات لاغارد بعد محادثات مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو يامبانج يودويونو في جاكرتا. وقالت لاغارد «بسبب الترابط بين الاقتصادات، فلا يوجد اقتصاد محصن بشكل تام ضد ما يحدث في أي مكان آخر بالعالم». وأبدت لاغارد إعجابها بالإصلاحات التي شهدتها إندونيسيا على مدار العقد الماضي حيث نما الاقتصاد بنسبة 6.5% العام الماضي كما أنها سيطرت على معدل التضخم، «واخرا ب/ أغسطس».



طائرات من إنتاج شركة بومباردييه الكندية في معرض فارنبور للطيران 2012 المقام في جنوب شرق بريطانيا

لقاء الأهلي والزمالك في بطولة دوري إفريقيا يقام بالكلية الحربية بدون جمهور

القاهرة - د ب أ: أكد اللواء علاء مقلد مدير عام نادي الزمالك أن لقاء الأهلي والزمالك في بطولة دوري إفريقيا في أغسطس 2011 في نهاية مباراة الفريقين في كأس السوبر.

وأضاف مقلد أن وزارة الداخلية المصرية رفضت نهائياً فكرة إقامة مباراة الأهلي والزمالك في حضور جماهيري.. بعد أن تقدم مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة مدوح عباس بطلب إقامة المباراة في حضور جماهيري بناء على رغبة الجهاز الفني للفريق بقيادة حسن شحاته.

وأوضح أن الخطاب الأمني الذي وصل النادي تضمن مجموعة من الشروط جاء في مقدمتها عدم حضور جمهور المباراة وتحمل الزمالك مسؤولية عدم تواجد الجماهير في المنطقة المحيطة بالاستاد نهائياً. ومن جهة أخرى اقترح أحمد

الجدول التي وقعت بينهما في آب/أغسطس 2011 في نهاية مباراة الفريقين في كأس السوبر.

وكان مورينيو وقعت عليه عقوبة الحرمان من دخول المنطقة الفنية لمبارتين ونفس العقوبة ولكن لمباراة واحدة بالنسبة لفيلاونفا، ولكن هذه العقوبات تم إيقافها رغم معارضة رئيس برشلونة سانتدرو روسيل.

الجدول التي وقعت بينهما في آب/أغسطس 2011 في نهاية مباراة الفريقين في كأس السوبر.

وكان مورينيو وقعت عليه عقوبة الحرمان من دخول المنطقة الفنية لمبارتين ونفس العقوبة ولكن لمباراة واحدة بالنسبة لفيلاونفا، ولكن هذه العقوبات تم إيقافها رغم معارضة رئيس برشلونة سانتدرو روسيل.

ريال مدريد يستهل الدوري الإسباني بملاقاة بلنسية وبرشلونة يستضيف سوسيداد

أغسطس، حيث يلتقي ريال مدريد مع بلنسية وبرشلونة مع سوسيداد وأشبيلية مع خيتافي وأتلتيك بلباو مع ريال بيتيس وليغانتي مع أتلتيكو مدريد وريال سرقسطة مع بلد الوليد وسيلتا فيجو مع ملقة وريال مايوركا مع أسبانيول ورايو فايكانو مع غرناطة وديپورتيفو لاکرونيا مع أوساسونا. ويقام لقاء الكلاسيكو

الموسم الماضي، ولكن النادي الملكي توج باللقب في النهاية بمجموع 100 نقطة (رقم قياسي) بينما أنهى بلنسية الموسم في المركز الثالث. ويستهل برشلونه وليفانتي الموسم الماضي مشواره بملاقاة ضيفه ريال سوسيداد.

وتقام الجولة الأولى من الموسم الجديد للليجا بين يومي 18 و20 آب/

موسم مدريد - د ب أ: كشف الاتحاد الإسباني لكرة القدم الثلاثاء عن قرعة الموسم الجديد من دوري الدرجة الأولى والتي أسفرت عن مواجهة حامل اللقب ريال مدريد مع ضيفه بلنسية أحد يومي 18 أو 19 آب/أغسطس.

وفرض بلنسية التعامل السلبى على ريال مدريد في استاديو برنابيو

رفع الايقاف عن مورينيو في كأس السوبر الإسبانية

ويخني هذا القرار ان عقوبة ايقاف فيلاونفا لمباراة واحدة لردة على اعتداء مورينيو سيتم رفعها ايضاً.

وتم الغاء عقوبة الايقاف عن مورينيو التي كان من المنتظر ان يمضيها فقط في مباراتي كأس السوبر الإسبانية المقبلتين من قبل رئيس الاتحاد الإسباني انخيل ماريا بيار الذي داب على اعفاء بعض اللاعبين والمدربين من العقوبات التي تصدر بحقهم في كل مرة يعاد فيها انتخابه.

واعيد انتخابه بالتزكية لفترة سابعة في رئاسة الاتحاد تستمر اربعة اعوام مقبلة في فبراير شباط.

وقال الاتحاد الإسباني في بيان وزع خلال اجتماع الجمعية العمومية «عقوبات الايقاف لاربع مباريات وعقوبات نقل اللقاءات لخارج الارض لمبارتين لن يتم تطبيقها».

مباراة اليااب لكاس السوبر الإسبانية الموسم الماضي.

وتم الغاء عقوبة الايقاف عن مورينيو التي كان من المنتظر ان يمضيها فقط في مباراتي كأس السوبر الإسبانية المقبلتين من قبل رئيس الاتحاد الإسباني انخيل ماريا بيار الذي داب على اعفاء بعض اللاعبين والمدربين من العقوبات التي تصدر بحقهم في كل مرة يعاد فيها انتخابه.

واعيد انتخابه بالتزكية لفترة سابعة في رئاسة الاتحاد تستمر اربعة اعوام مقبلة في فبراير شباط.

وقال الاتحاد الإسباني في بيان وزع خلال اجتماع الجمعية العمومية «عقوبات الايقاف لاربع مباريات وعقوبات نقل اللقاءات لخارج الارض لمبارتين لن يتم تطبيقها».

مدير رويترز: قال الاتحاد الإسباني لكرة القدم الثلاثاء انه رفع عقوبة الايقاف لمبارتين عن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد لقيامه بالاعتداء على تيتو فيلاونفا المدرب المساعد لبرشلونة الموسم الماضي في اطار عقو عام.

وقد يؤثر هذا القرار الذي اعلن خلال اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد الإسباني لكرة القدم في مدريد خلافاً بين الاتحاد ونادي برشلونه الذي قال رئيسه سانتدرو روسيل الشهر الماضي انه لن يسمح لورينيو بالاقفات من العقوبة على فعلته.

وتلقى المدرب البرتغالي المشهور بعصبيته هذه العقوبة بعدما وضع اصبعه في عين فيلاونفا الذي تم تصعيده لخلافة بيب جوارديولا المدرب السابق لبرشلونة خلال

مانشستر سيتي يجدد عقد مدربه مانشيني لخمسة أعوام أخرى

لندن - د ب أ: أعلن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم تجديد فترة تعاقد مدربه الفني الإيطالي روبرتو مانشيني لمدة خمسة أعوام أخرى ليستمر مع الفريق حتى عام 2017.

وقال مانشيني (47 عاماً) الذي قاد مانشستر سيتي للتتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي «نريد أن نحقق المزيد من النجاح.

وأضاف مانشيني في بيان نشر على الموقع الإلكتروني للنادي «مانشستر سيتي نادي كرة قدم مذهس، ابتداء من مالكة ومجلس إداره وحتى لاعبيه وطاقم عمله ومشجعيه». وجاء تجديد العقد ليقضي مانشيني بذلك على الشرائعات التي حامت حول انتقاله لتدريب المنتخب الروسي.

لندن - د ب أ: أعلن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم تجديد فترة تعاقد مدربه الفني الإيطالي روبرتو مانشيني لمدة خمسة أعوام أخرى ليستمر مع الفريق حتى عام 2017.

وقال مانشيني (47 عاماً) الذي قاد مانشستر سيتي للتتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي «نريد أن نحقق المزيد من النجاح.

وأضاف مانشيني في بيان نشر على الموقع الإلكتروني للنادي «مانشستر سيتي نادي كرة قدم مذهس، ابتداء من مالكة ومجلس إداره وحتى لاعبيه وطاقم عمله ومشجعيه». وجاء تجديد العقد ليقضي مانشيني بذلك على الشرائعات التي حامت حول انتقاله لتدريب المنتخب الروسي.

ليفربول ربما يوافق على رحيل كارول

لندن - د ب أ: اعترف برندان رودجيرز المدير الفني الجديد لنادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم بان المهاجم الدولي أندي كارول يمكنه الانتقال لنادي آخر في صفقة إعاره.

ونقلت صحيفة «ديلي تلجراف» عن رودجيرز قوله أنه رغم عدم وصول عروض إلى كارول (23 عاماً) فإن مسان رحيله تظل قائمة.

وأضاف: «إنه شيء عني أن أنظر إليه، يجب أن أكون صريحاً».

وأوضح: «لن أجلس هنا وأقول إنني لن أسمح لأي أحد بالرحيل في صفقة إعاره، ثم يمر أسبوعان ويرحل لاعب، ثم يقال لي لقد قلت إنك لن تسمح برحيلهم».

وأكد أن «هناك العديد من الأمور التي تحسم بالإعارة، سيكون الأمر مفيداً للنادي، هذا هو الشيء المهم».

وتابع: «في بعض الأحيان يرحل لاعب في صفقة إعاره، بشكل عام، ليس فقط أندي، فالنادي يمكن أن يستفيد على المدى الطويل».

وأشار إلى «أنهم يحصلون على خبرة اللعب، ويرجعون بشكل أفضل، أكثر ثقة، بالتأكيد بشكل أكبر من جلوسهم على مقاعد البدلاء في أغلب فترات الموسم».

وشدد: «أندي دائماً ما سيرتبط بالنادية، سواء كان هنا أم لا. لقد تحدثت معه في إجازته، إنه يعرف تماماً على أي أرض يقف، ولكن ليس لدي أي تحريات عنه».

وانضم كارول إلى صفوف ليفربول مقابل 35 مليون جنيه استرليني (43 مليون دولار) قبل 18 شهراً ولكنه فشل في حجز مكان بالتشكيل الأساسي للفريق.

الكرة الفرنسية تراهن على ديشان.. وتبحث عن الانضباط

باريس - د ب أ: في هذه الأوقات العصيبة والمحنة الحقيقية التي تمر بها كرة القدم الفرنسية، كان منطقياً

أن يراهن المنتخب الفرنسي للعبة على مدرب له رصيد من الشهرة والتجوية مما يساعد على العبور بالفريق من عنق الزجاجة.

ووجد المنتخب الفرنسي ضالته المنشورة في ديبديه ديشان (43 عاماً/ قائد المنتخب الفرنسي الفائز بلقب كأس العالم 1998 وكأس الأمم الأوروبية (يورو 2000).

ويحظى ديشان برصيد هائل من التقدير والمحبة لدى مشجعي كرة القدم في فرنسا، ولذلك، انعش التعاقد معه أمال هذه الجماهير وأثار سعادتها انتظارات الجبل ذهبي جديد للكرة الفرنسية على يد هذا المدرب.

ونذكرت صحيفة «ليكييب» الفرنسية الرياضية في عنوانها «أخيراً ديشان»، كما ذكر فرديريك سيريز رئيس الرابطة الفرنسية للمحترفين «مدرب رائع، الشخص الذي نحتاجه».

وبعد فشل الفريق في بطولة كأس العالم 2010 وخروجه صفر الديدن من الدور الأول دون تحقيق أي فوز في مبارياته الثلاث بالدور الأول، تولى لوران بلان منصب المدير الفني للدور الأول خلفاً للمدرب ريمون دومينيك.

وقاد بلان الفريق للحفاظ على سجله خالياً من الهزائم على مدار 23 مباراة متتالية، ولكن هذه المسيرة الإيجابية تحولت فجأة إلى طريق آخر بالهزيمة أمام المنتخب السويدي في ختام مباريات الفريق بالدور

الأول في بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بولندا وأوكرانيا. واصطبخت مسيرة الفريق تحت قيادة بلان بالسلبية بعدما خسر الفريق المباراة الثانية على التوالي وسقط أمام المنتخب الإسباني صفر/2 في دور الثمانية للبطولة نفسها.

والأكثر من ذلك كانت المشاكل التي شهدها الفريق خارج الملعب والتي أعادت إلى الأذهان ذكريات تمرد اللاعبين على مديرهم الفني السابق ريمون دومينيك خلال المشاركة في مونديال 2010 بجنوب أفريقيا.

وتزامنت الهزيمتان أمام السويد وأسبانيا مع افتقاد لاعبي المنتخب الفرنسي للانضباط.

ويثق حارس الرمي الفرنسي الدولي السابق جان لوك إيتوري، الذي عمل مساعداً لديشان في تدريب فريق موناكو، في أن ديشان قادر على «إعادة الانضباط» للمنتخب الفرنسي.

كما يرى المدرب الناجح السابق جان كيرد سواوودو أن ديشان، على النقيض من بلان، لن يتردد في إجراء «تطهير هائل».

وخلال فترته الأولى في تدريب فريق موناكو الذي بلغ المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، أطاح ديشان بـ«الريدف» أو البلاعبين الكسالى على حد قول سواوودو في إشارة إلى تخلص ديشان من بعض اللاعبين غير المفيد للفريق مثل الإيطاليين ماركو سيموني وكريستيان بانوتشي.

والآن، أصبح عليه أن ينقل هذا النجاح إلى مسيرته مع المنتخب الفرنسي.

منتخب المغرب الأولي يعسكر في هولندا استعداداً لأولمبياد لندن

الرياض - رويترز: يدخل منتخب المغرب الأولي لكرة القدم معسكراً في هولندا غداً الخميس استعداداً للمشاركة في مسابقة كرة القدم في دورة لندن الأولية هذا الشهر.

وستوجه منتخب المغرب الذي يضم 18 لاعباً بينهم لاعبان فقط من الدوري المحلي هما محمد أبرهون لاعب المغرب الطناني وعبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

واستدعي فريقه بشكل مفاجئ عمر القادوري لاعب بريشيا الإيطالي الذي حصل لشوه على تصريح من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للعب للمغرب رغم أنه لم يشارك في التصفيات بينما استبعد الهدف الحلي عبد الرزاق حمد الله الذي ساهم في التأهل لأولمبياد.

وبلغ المغرب نهائيات الأولمبياد بعد أن احتل المركز الثاني بالتصفيات الأفريقية التي أقيمت في طنجة ومراكش وراء الجابون ومقدما على مصر.

الرياض - رويترز: يدخل منتخب المغرب الأولي لكرة القدم معسكراً في هولندا غداً الخميس استعداداً للمشاركة في مسابقة كرة القدم في دورة لندن الأولية هذا الشهر.

وستوجه منتخب المغرب الذي يضم 18 لاعباً بينهم لاعبان فقط من الدوري المحلي هما محمد أبرهون لاعب المغرب الطناني وعبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

واستدعي فريقه بشكل مفاجئ عمر القادوري لاعب بريشيا الإيطالي الذي حصل لشوه على تصريح من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للعب للمغرب رغم أنه لم يشارك في التصفيات بينما استبعد الهدف الحلي عبد الرزاق حمد الله الذي ساهم في التأهل لأولمبياد.

وبلغ المغرب نهائيات الأولمبياد بعد أن احتل المركز الثاني بالتصفيات الأفريقية التي أقيمت في طنجة ومراكش وراء الجابون ومقدما على مصر.

كاكا: مزاد كل موسم

مدريد - د ب أ: من نجم كبير إلى لاعب يطرح في المزاد قبل بداية كل موسم. هكذا أصبح التقويم الحالي لنجم كرة القدم البرازيلي كاكا لاعب ريال مدريد الإسباني الذي يواجه فترة انتقالات أخرى ومستقبله في مهب الريح.

وإدار الحديث في الأسابيع القليلة الماضية عن إمكانية انتقاله للعب في باريس سان جيرمان الفرنسي أو إنتر ميلان الإيطالي، كما تردد أنه تلقى عرضاً مغرياً من نادي جوانجتسو الصيني، ويبدو الآن أنه قد وافق على العودة لنادي ريال مدريد.

ونذكرت صحيفة «ال كوريري دييلو سبور» الإيطالية الرياضية أمس الاثنين أن كاكا أصر على التحدث إلى البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد «حتى يسمح له النادي الملكي بالرحيل من صفوف الفريق هذا الصيف».

ويُعب كاكا في أن يسمح له المدرب البرتغالي بالرحيل من النادي مما سيقلص من المقابل المالي الكبير الذي يطلبه ريال للتحلي عنه والذي يصل إلى 25 مليون يورو (307 مليون دولار).

ويخوض المنتخب الفرنسي هذه التصفيات ضمن مجموعة قوية تضم صفوف فريقه القديم ميلان ولكنه يدرك أن ميلان لن يدفع هذا المقابل المالي الكبير الذي يطلبه الريال.

كما أوضح الصحيفة أن كاكا قد يوافق على تخفيض الراتب الذي يتقاضاه من أجل إتمام الصفقة في حالة توصل الناديين إلى اتفاق.

ويتقاضى كاكا راتباً خالصاً يبلغ عشرة ملايين يورو (12.2 مليون دولار) في الموسم الواحد وقد يقلص هذا المبلغ إلى ستة ملايين يورو سنوياً.

وقد يساهم هذا في تسهيل انتقاله إلى ميلان النادي الذي شهد تألقه وسطوعه قبل انتقاله إلى ريال مدريد قبل ثلاث سنوات.

وسبق للريال أن دفع 65 مليون يورو (80 مليون دولار) ليلان من أجل التعاقد مع النجم البرازيلي الفائز بجائزة أفضل لاعب كرة قدم في العالم عام 2007.

وقد يساهم هذا في تسهيل انتقاله إلى ميلان النادي الذي شهد تألقه وسطوعه قبل انتقاله إلى ريال مدريد قبل ثلاث سنوات.

وسبق للريال أن دفع 65 مليون يورو (80 مليون دولار) ليلان من أجل التعاقد مع النجم البرازيلي الفائز بجائزة أفضل لاعب كرة قدم في العالم عام 2007.

وقد يساهم هذا في تسهيل انتقاله إلى ميلان النادي الذي شهد تألقه وسطوعه قبل انتقاله إلى ريال مدريد قبل ثلاث سنوات.

وسبق للريال أن دفع 65 مليون يورو (80 مليون دولار) ليلان من أجل التعاقد مع النجم البرازيلي الفائز بجائزة أفضل لاعب كرة قدم في العالم عام 2007.

وقد يساهم هذا في تسهيل انتقاله إلى ميلان النادي الذي شهد تألقه وسطوعه قبل انتقاله إلى ريال مدريد قبل ثلاث سنوات.

وسبق للريال أن دفع 65 مليون يورو (80 مليون دولار) ليلان من أجل التعاقد مع النجم البرازيلي الفائز بجائزة أفضل لاعب كرة قدم في العالم عام 2007.

وحسم برييز، في ساعات قليلة، هذه الصفقة التي ظلت حلماً لجماهير النادي لفترة طويلة.

وسبق للرئيس التنفيذي السابق رامون كالديرون أن وعد بالتعاقد مع كاكا ولكنه لم ينجح حين جاء بيزيز ليتما هو عنء كبير بعدما فتح خزائنه وأبقى الملايين.

ولكن المؤكد أن كاكا لم يقدم مع الريال ما يستحق هذا المقابل المالي الضخم وما يتوافق مع توقعات جماهير النادي.

وكان أداء كاكا تحت قيادة المدرب التشيلي مانويل بيليجريني في الموسم الأول له مع الريال ثم بقيادة مورينيو في الموسمين التاليين بعيداً تماماً عن المتوقع من هذا النجم الكبير.

وعلى مدار المواسم الثلاثة، شارك كاكا مع الريال في 89 مباراة بمختلف البطولات وسجل خلالها 24 هدفاً.

وكان الموسم الماضي هو الأكثر احباطاً للاعب مع فريقه حيث قال قبل بدايته: «سيكون هذا هو عامي» في إشارة إلى أنه الأول له منذ انتقاله إلى الريال الذي يتعرض في فترة الإعداد الخاصة به للاصابات.

ورغم العروض الجيدة التي قدمها في منتصف الموسم، قضى على الأشهر الثلاثة الأخيرة من الموسم على مقاعد البدلاء وأصبح بدلياً معقداً للاتني مسعود أوزيل الذي فرض نفسه على التشكيل الأساسي للفريق.

وكانت الصدمة الكبيرة لسكاكا في 25 نيسان إبريل الماضي عندما لعب في الشوط الثاني من مباراة الإياب أمام بايرن ميونخ الألماني في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا.

ونال كاكا بعضاً من الهتافات العدائية وصفارات الاستهجان من جماهير الريال في الوقت الإضافي الذي لجأ إليه الفريقان.

وإذادت حدة الهتافات خلال ماراثون ضربات الترجيح التي احتكم إليها الفريقان في نهاية اللقاء حين كانت الضربة التي اهدرها من الأسباب المؤثرة في خروج فريقه من البطولة صفر الصفر.

وأوضح من الطبيعي أن يسود الجدل، مثلما كان قبل بداية الموسم الماضي، حين مستقبل كاكا مع الريال وإمكانية رحيله عن النادي هذا الصيف ليبدأ مجدداً في أندية نصف العالم سواء في آسيا أو أمريكا بخلاف الأندية الأوروبية.

ولكن المشكلة التي تواجه الصفقة زالت هي المقابل المالي من ناحية والراتب الضخم للاعب خاصة في ظل حالة التشقق التي تتعها العديد من الدول حالياً.

وستتغير الأوضاع مع بداية الموسم الجديد، حيث سيواجه كاكا مع الريال منافسة شديدة من قبل لاعبين آخرين من دول مختلفة، مما قد يجعله أكثر قيمة في السوق.

وإذا ما وافق ريال مدريد على الصفقة، فإن كاكا سيواجه منافسة شديدة من قبل لاعبين آخرين من دول مختلفة، مما قد يجعله أكثر قيمة في السوق.

وإذا ما وافق ريال مدريد على الصفقة، فإن كاكا سيواجه منافسة شديدة من قبل لاعبين آخرين من دول مختلفة، مما قد يجعله أكثر قيمة في السوق.

وإذا ما وافق ريال مدريد على الصفقة، فإن كاكا سيواجه منافسة شديدة من قبل لاعبين آخرين من دول مختلفة، مما قد يجعله أكثر قيمة في السوق.

وإذا ما وافق ريال مدريد على الصفقة، فإن كاكا سيواجه منافسة شديدة من قبل لاعبين آخرين من دول مختلفة، مما قد يجعله أكثر قيمة في السوق.

وإذا ما وافق ريال مدريد على الصفقة، فإن كاكا سيواجه منافسة شديدة من قبل لاعبين آخرين من دول مختلفة، مما قد يجعله أكثر قيمة في السوق.



اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

اللاعب المغربي عبد اللطيف نصير لاعب الفتح حراس الرمي نادر المياغري واكثفي بوجود الحارسين محمد أمسيف وياسين بوتو.

د. عواد أبو زينة*

■ ما أن بثت الجزيرة البرنامج الوثائقي وملحقاته عن تسمية الشهيد ياسر عرفات حتى تدافعت التعليقات والآراء والأخبار والمقابلات والكتابات، وظهر المصلطون والمقربون والخبراء والسياسيون والصحافيون بلغة عربية وغير عربية. تسابقت وسائل الإعلام إلى الحصول بطرقها على ما تسميه أسراراً، كان آخرها حتى هذه اللحظة، ولن يكون الأخير، الفيلم الذي بثته قناة الميادين من السجن النقب في جنوب فلسطين وقالت إنها حصلت عليه سرا، ويتحدث عن الفيلم شاب اعترف فيه أنه هو من سد السم في طعام الشهيد، بتكليف من المخابرات الإسرائيلية. وفي ثنایات القصة يظهر بوضوح توأطو رجل متليخ عرفات، وغلفة واستهتر (إن صدق قول الغتي) من حراس الشهيد، وبرتديات وتنسيق مع مجموعة كبيرة من الضباط الإسرائيليين بعد أن تم تجنيد وتم تنفيذها لحظة إسرائيلية بقصة تبدو أكثر من أنها تستحق belief المشاهد.

قال ذلك، وكرد سريع من إسرائيل على فيلم الجزيرة سارعت هذه على لسان المبريد السابقيين للشين بيت، وعلى لسان غيره إلى إكثار أن تكون إسرائيل مسؤولة أو متورطة في استشهاد عرفات. وعادت آلة الإعلام الإسرائيلية وأذعها الطويلة في العالم إلى التكبر بما قاتله من قتل من آن عرفات مات بسبب السرطان، أو الإيدز أو مرض غير معروف.

لا يريد أن اظيل من هنا عن مصلحة إسرائيل أن تُعيد النار والحريق عن بيتها، وتقذف بها –كعادتها– إلى بيوت الآخرين، ولا يتوقع منها غير توجيه البوصلة إلى أمتة بعيدة عنها، والتشويش على القضية من أساسها وبخاصة إلى المؤشرات الأولى لتشير إليها وإيها فقط، فلا يملك أحد عنصر البوليونيوم سوى الدول النووية، وإسرائيل دولة نووية، وهي صاحبة الصلعة الأولى في التخلص من عرفات، وقد قام كثير من المسؤولين الإسرائيليين في حياته، أي قبل الحصار وثناء الحصار، وعلى رأسهم شارون بإبداء رأيغيثهم من التخلص من عرفات، والتهديد بتصفتحه «لأنه عقبة في طريق السلام، وإن تم التخلص منه فسوف يتحقق السلام». وما نحن في السلام الذي وعدوا به، يبدو أن ذلك الفهم للسلام فهم خاص تتكشف مقوماته وأسسها يوما بعد آخر ليس هذا مكان عرضه. ولكن ألقها حامية أمر إسرائيل بجمع الوسائل، ومنها استثمار أطراف فلسطينية.

أما الجانب الفلسطيني الذي يملك الملف الرئيسي، والذي كان قد شكل لجنة للتحقيق في استشهاد عرفات فصوته ما زال خجولا وخافيا ومهزوا ومتعلما ومرتبكا، وكأنه قد سكت من تنهين مفاجأة إن عرفات قد استشهد.

ويبدو أن السلطة الفلسطينية أقل عناية من أن تتبنى موقفاً حاسما وحازما ومتقدما، ولجأت إلى العثل: «إذنا كان الكلام من فمفة فالسكوت من ذهب»، توخيا للسلامة كما يبدو، أو أن القضية

الرئيس المصري بين مطرقة «الجماعة» وسندان إستقلالية القرار

د. حسن عبد ربه المصري*

■ الكل فوجع في داخل مصر وخارجها حين صدر قرار رئيس جمهورية مصر رقم 11 لسنة 2012 بسحب ـ ليس إلغاء ـ قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بحل مجلس الشعب، والذى كان قد صدر بناء على حكم المحكمة الدستورية العليا قاضيا «بعدم دستورية قانون الإنتخابات، الذي جرى التصويت لمرشحي القوائم الفرديّة في ضوءه».

المنحلة ايطيلة التي نود الاشارة إليها هنا إن القرار الجمهوري إرتكز في مقدمته القانونية على الإعلائين الدستوريين الصادرين بتاريخ 13 فبراير و30 مارس عام 2011، وهما نفس الإعلائين الذين تصورا الإعلان الدستوري الكامل الذي إستساعد به المجلس الأعلى للقوات المسلحة في التشريع بنّاء على حكم المحكمة الدستورية الذي أشرنا إليه.

أزعم أن مفاجأة «القرار الجمهوري» تماثل في حجمها وتوقيتها، ذات الهجأة التي طرحتها جماعة الإخوان المسلون قبل نهاية شهر مارس الماضي، حين أعلنت عن ترشيح مكتب الإرشاد للمهندس خيرات الشاطر نائب المرشد العام لخوض الانتخابات الرئاسية.

كيف... وأين هو التأييل؟
تقول:على إمتداد حوالي أسبوعين قبل طرح إسم نائب المرشد العام أمطرتنا الجماعة بسيل متدفق من التصريحات التي يمكن حصرها في النقاط التالية..

1 – أنها لا تفكر في التقدم بمرشح للتنافس ضمن الانتخابات الرئاسية، لأنها تعهدت بذلك من قبل وليست على إستعداد للكفوص عما تعهدت به.

2. أنها لن تُفصح عن المرشح الذي ستسيانده من بين المرشحين المحتملين، إذ بعد أن يُعْلَن باب الترشح نهائيا.

3. أنها سيكون لها موقف حازم من كوالدها الشبابية التي سارعت إلى تأييد عبد المتعم أبو الفتوح، لأنهم يُؤثرون على صورتها بشكل سلبي بعد أن صدر قرار مجلس شورى الإخوان بعدم مسانده.

4.وعندما تُزيد التفسريات التي تُؤيد مقترح طرح المهندس خيرت الشاطر، أكتت قيادات إخوانية أن المقترح قوبل بمعارضة شديدة من جانب الشاطر نفسه ومن قيادات مكتب الإرشاد الذي

كان متنعداً مساء يوم 17 مارس «خضيةً أن يؤثر ذلك على مصداقية الجماعة أمام الرأي العام».

وهكذا تفاعل الشارع المصري بكل طوائفه مع «تسرية أو إشاعة ترشيح نائب المرشد العام التي وضعها الدكتور مهدي عاكف في تصريح له – 24 مارس – أنها كاذبة ولا صحة لها مؤكداً أن جماعة الإخوان المسلمين ملتزمة بـ «قراراتها السابقة التي ترفض أن يترشح أي شخص من داخلها في الإنتخابات الرئاسية القليلة».

وفي نفس اليوم قال المهندس عاصم عبد الماجد عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية أنه إذا وارشح الإخوان المسلمون خيرت الشاطر « فليس لدينا نحن والسلفيون مانع من تأييده...» وتفاعل الموقف الشعبي على مستوى كل طائفة حين وقع الصدام الحاد بين الطرفين الجماعة والمجلس الأعلى للقوات المسلحة على أكثر تصريحات حذرت الشعب من ترتيبات يقوم بها المجلس لترضير نتائج الإنتخابات لصالح «مرشح يدعمه».. وشككت في سوء نواياه

لا تحظى بالألوية في قائمة أجندتها، وتبدي عزباً عن اتخاذ موقف واضح لا غمغمة فيه، وكأنها غير راغبة في التحرك خطوة إلى الأمام، بل إن رد السلطة يؤشر إلى ميلها إلى ترك القضية لتصوت موتاً طبيعيا بفعل الزمن والقدام، فقصاص الإعلام زوبعة في فئجان، سرعان ما تتلاشى، وكأنها تراهن على قصر الذاكرة، وكل ما صدر عنها في القضية هو استعداء السلطة لنفج التحقيق في الموضوع، واستصردت فتوى بإجازه فتح ضريح الشهيد وأخذ عيانات من رفاته، معنى ذلك كان السلطة والعميين بالموضوع كانوا قد أغلقوا الملف، وهم يستعدون لفتحه، كيف أغلق؟ ومتى؟ ولماذا؟

وهنا لا بد من إشارة عدة أسئلة: لماذا قصر لجنة التحقيق التي تملك أوراق القضية كاملة حتى الآن من القيام بدورها؟ ماذا فعلت هذه اللجنة على مدى ثمانتي سنوات؟ وإذا كانت قاعة الجزيرة قد استطاعت في تسعة أشهر أن تصل إلى هذه النتائج التي شاهدناها في فيلمها الوثائقي العلمي، فلماذا لم تفعل اللجنة ما فعلته الجزيرة في ثمانتي سنوات؟ هل إمكانيات الجزيرة وطاقتها وإمكانياتها ووسائلها وادواتها تفوق إمكانيات السلطة ولجنة التحقيق؟ هل اطلقت يد اللجنة الفلسطينية وأعطيها الصلاحيات والإمكانيات المالية والتقنية والقانونية والطبية للقيام بعملها بشكل حقيقي وسليم ومخصص للوصول إلى نتائج فاصلة؟ لماذا دُفن جثمان عرفات في صندوق إسمنتي نقل فيه الجثث من المستشفى العسكري الفرنسي، ولم ير جثمانه أحد؟ لماذا قبل الفلسطينيون بهذا الترتيب الإسمنتي؟ ألم يقل لهم لماذا؟ ألا يُثير إجراء أن لا يُكشف عن جُثمان عرفات آنذاك أسئلة طبية وأمنية وإنسانية؟ وبالتالي هل ما دفن في رام الله هو جثمان عرفات؟ وأين رفات عرفات حقيقة؟ هل أكله سمك البحر المتوسط؟ وهل ما دفن شيء آخر؟ لماذا جرت تحفظات فرنسية كثيرة على الكشف عن نتائج الفحوص الطبية والتحاليل كلها؟ ولماذا لم تُرث هذه التحفظات في حينه أسئلة لدى أجهزة السلطة وأجهزة منظمة التحرير الفلسطينية؟ لماذا أُثيرت زوبعة الخلافات على تركة عرفات المالية والسياسية في حينه والمسائل العالمية بحيث بلغت على ما سواها؟ يمكن أن نفهم أن الحزن الشديد الذي انتاب قرينة عرفات صرفها عن اتخاذ قرارات مهمة، ويمكن أن نتفهم ما عانته من ضغوط عائلية واجتماعية وسياسية وعرفية وثقافية بحيث لم تتخذ إجراء قانونيا في حينه عن القضية الأساس، فهل أصيب جميع من لهم دور وقرار يشغل في التفكير والتساؤل؟ وهل انحصر دور لجنة التحقيق في جمع ما يتيسر ويدون عنهُ من قرائن وآراء وضما إلى ملف التحقيق؟ هل كانت يدكورا لاتمتصاص المطالبات الفلسطينية فأصبحت مدفنا للحقيقة؟ أسئلة برسم الإجابات من الأطراف المعنية.

ولماذا مرت ثمانتي سننوات والمتخصصون يقولون الآن إنه من الصعب الجزم بنتيجة أي تحليل لعينات من رفات الشهيد حول وجود البوليونيوم حيث أن مدة حياة هذا العنصر هي أربع سنوات، وبذلك يكون الدليل القاطع قد تبخر منذ أربع سنوات؛ وهل سيسئكل هذا مخرجا للطرف الجاني، هذا لو وصل التحقيق إليه، لكي يدفع عن نفسه تهمة الجريمة ويدعي أن لا إثبات في رفات عرفات على التسمم بذلك العنصر، وإن ما وجد في متعلقاته يكون قد أضيف إليها في مكان ما وفي زمان ما بعد استشهاد عرفات ولسبب ما ويكون ذلك طعنا فيما يقال الآن عن الأدلة؟ ألم يدرك العميون بالتحقيق أن الزمن يعمل ضدهم وانقفا بالقول إن الجريمة لا تسقط بالقدام؟

بل تكون نقطة البداية ليس بالتحقيق في سبب استشهاد عرفات، بل البدء بالتحقيق مع المكلفين قانونيا وسياسيا بتابعته استشهاد عرفات، ومع لجنة التحقيق ومعرفة صلاحياتها وواجباتها وما أتيج لها، وما منح لها من طاقات، وما فعلته منذ نحو ثمانتي سنوات، وما هي النتائج التي وصلت إليها، ولماذا لم يتم حتى اللحظة التواصل مع الأطباء الذين كانوا معالجن أو مقربين من المعالجن أو لهم صلة وراي في السبب في المعالجة، لقد أبدى بعض العلماء والأطباء العرب من ذلك الجن اجتهادات وفرضيات علمية لم تتساهل عنها لجنة التحقيق حتى الآن.

جاء في خير الميادين أن هذا الفيلم، وهذا التحقيق يعود إلى عام 2006، كما جاء فيه أن الغتي قد فعل ذلك بين الشهر السادس والسابع من عام 2004 ، وهو تاريخ قريب جدا من بداية معاناة الشهيد بالمرض الذي مات فيه، وهذا التاريخ سبق أن طرح في مقالات سابقة ربطت بين تحركات أمنية سرية فلسطينية وإسرائيلية ودولية.

وهنا لا بد للمدقق أن يتساءل: هل بهذه البساطة يمكن أن يحفظ أسير في سجن إسرائيلي مع ما نعرفه عن إدارة السجون الإسرائيلية بما تفرزه من إجراءات لا تسمح للأسير حتى بحبة دواء؟ كيف تم الاحتفاظ بهذا الفيلم بدون أن تعثر عليه سلطة السجون الإسرائيلية مدة ست سنوات؟ ومع التسليم بقدره من الحفظ به هذه الدلة بطريقته الخاصة، فلماذا لم يُكشف عنه في أي لحظة في السنوات الست؟ وإذا كان قد عزج عن توصيله للسلطة ولجنة التحقيق أو وسائل الإعلام، فكيف أوصله في يمين أي ثلاثة إلى الميادين؟ وهل وصلت إليه الميادين؟ ولماذا الميادين وليس الجزيرة التي هي صاحبة المبادرة بفتح هذا الملف مجددا؟ وما هي وسيلة التسيريب أو الشخصية التي سربت هذا الفيلم إلى الميادين أو سبلت الحصول عليه في ملف التحقيق؟ وهل الفلسطينية أصهلت هذا الفيلم إقنته إضافته إلى ملف التحقيق؟ وهل الميادين مستعدة لوضع هذا الفيلم بدون أي قطع منه بين يدي لجنة

سندان إستقلالية القرار

التالية:

1 - ما أعلنه الرئيس قبل فوزه بصعب تنفيذه في ظل الظروف التي تمر بها البلاد، فهو وإن كان يعتبره من قبيل الالتزام الواجب عليه الوفاء به إلا أن الواقع وتناقضاته قد يفرضان عليه الترتي في الإستجابة لما تعهد به.

2 - كل الأسماء التي رشحتها وسائل الإعلام لتولي منصب رئيس الوزراء محمد البرادعي ومحمد نغميم وحازم البياوي وسهام عيسى و فاروق العقدة وأحمد جويلي، أجمعت أن أحداً لم يتصل بها ليعرض عليها المنصب.

3 - قالت أحزاب وائتمانيات التيار السياسي الإسلامي أنها رشحت «عددًا من الشخصيات المشهود لها بالنكاهة والنزاهة والخلق» ولكنها جميعا لم تتفصح عن أي أسم منها.

4 - تصاعدت خلال السبوع أعداد ونسب الوزارات التي قبل أن حزب الحرية والعدالة يسبقها في الإوزاب المرتبقة.. 35% 40% من نفس الوقت تناقش وسائل الإعلام أعداد الوزارات التي أرسلت زعامات الأحزاب الدينية – خاصة التي كان لها تمثيل في مجلس الشعب المنحل بحكم من المحكمة الدستورية العليا العائد بقرار جمهوري – إلى القصر الرئاسي بحيثيات «حقها في إسنادها إليها».

5 - تضاربت التصريحات حول المدة التي ستبقاها الوزارة الحالية في تحمل المسؤولية فمن قال أنها ربما تستمر إلى ما بعد إنتقاص شهر رمضان وعيد الفطر، إلى قائل أنها ستعفى من المسؤولية قريباً لأن المرحلة تتطلب قيادات جديدة قادرة على تنفيذ برنامج النهضة.

6-تساءلت القوى الوطنية فيما بينها: هل الأفضل أن يشكل رئيس الجمهورية حكومة إنتلافية ولى أي أساس سيتم توزيع قناحيها؟ ولن ستهدب الوزارات العلوية – أم تكون حكومتكونقراطاً؟ وفي هذه الحالة من سينضم إليها من الكفاءات الوطنية؟

7- ناقش إجماع طارئ لكثب الإرشاد ومجلس شورى الجماعة (7 الجاري) بحضور المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة وكذا الدكتور سعد الكنتاتي والتكثاتي أحمد فهمي

والدكتور عصام حداد المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، إمكانية ترشيح خيرت الشاطر رئيساً للوزراء وفي اليوم التالي قبل استمتمح سنه الأيام القليلة القادمة.

لا أحد ينكر ما يتعرض له الرئيس المصري من ضغوط، ربما يكون لا طاقة له عليها

ولا أحد يتعنى له أن يتنكر لو عوده التي قطعها على نفسه يوم 22

بونية الماضي أمام «الجبهة الوطنية» قبل ساعات معدودة من إعلان فوزه بالمنصب الرئاسي.

ولم ينس أحد أهدافه السنة التي أعلن أنه يتعهد أن يبدأ أي تنفيذها كأولويات على رأس برنامج، المألة يوم الأولى من رئاسته».

ويبقى السؤال... إلى متى يتواصل تدخل جماعة الإخوان

المسلمين وحزبها الحرية والعدالة في شؤون مؤسسة الرئاسة التي سرأسها رئيس كل المصريين، وليس رئيسا ممثلا لكثب إرشادها

ومن الذي أعطاهم صكاً بالتحدث نيابة عن المجلس المصري؟ وإلى متى يخلطن بين الدعم الواجب عليهم مظهرهم في ذلك مثل كل القوى

الوطنية المصرية، وبين التدخل في شؤون الدولة المروض من كافة الأطراف السياسية والاجتماعية المصرية الأخرى؟.

«مالئ الدنيا وشاغل الناس»: عرفات الرقم الصعب.. الميت الحي

ولماذا مرت ثمانتي سننوات والمتخصصون يقولون الآن إنه من الصعب الجزم بنتيجة أي تحليل لعينات من رفات الشهيد حول وجود البوليونيوم حيث أن مدة حياة هذا العنصر هي أربع سنوات، وبذلك يكون الدليل القاطع قد تبخر منذ أربع سنوات؛ وهل سيسئكل هذا مخرجا للطرف الجاني، هذا لو وصل التحقيق إليه، لكي يدفع عن نفسه تهمة الجريمة ويدعي أن لا إثبات في رفات عرفات على التسمم بذلك العنصر، وإن ما وجد في متعلقاته يكون قد أضيف إليها في مكان ما وفي زمان ما بعد استشهاد عرفات ولسبب ما ويكون ذلك طعنا فيما يقال الآن عن الأدلة؟ ألم يدرك العميون بالتحقيق أن الزمن يعمل ضدهم وانقفا بالقول إن الجريمة لا تسقط بالقدام؟

بل تكون نقطة البداية ليس بالتحقيق في سبب استشهاد عرفات، بل البدء بالتحقيق مع المكلفين قانونيا وسياسيا بتابعته استشهاد عرفات، ومع لجنة التحقيق ومعرفة صلاحياتها وواجباتها وما أتيج لها، وما منح لها من طاقات، وما فعلته منذ نحو ثمانتي سنوات، وما هي النتائج التي وصلت إليها، ولماذا لم يتم حتى اللحظة التواصل مع الأطباء الذين كانوا معالجن أو مقربين من المعالجن أو لهم صلة وراي في السبب في المعالجة، لقد أبدى بعض العلماء والأطباء العرب من ذلك الجن اجتهادات وفرضيات علمية لم تتساهل عنها لجنة التحقيق حتى الآن.

جاء في خير الميادين أن هذا الفيلم، وهذا التحقيق يعود إلى عام 2006، كما جاء فيه أن الغتي قد فعل ذلك بين الشهر السادس والسابع من عام 2004 ، وهو تاريخ قريب جدا من بداية معاناة الشهيد بالمرض الذي مات فيه، وهذا التاريخ سبق أن طرح في مقالات سابقة ربطت بين تحركات أمنية سرية فلسطينية وإسرائيلية ودولية.

وهنا لا بد للمدقق أن يتساءل: هل بهذه البساطة يمكن أن يحفظ أسير في سجن إسرائيلي مع ما نعرفه عن إدارة السجون الإسرائيلية بما تفرزه من إجراءات لا تسمح للأسير حتى بحبة دواء؟ كيف تم الاحتفاظ بهذا الفيلم بدون أن تعثر عليه سلطة السجون الإسرائيلية مدة ست سنوات؟ ومع التسليم بقدره من الحفظ به هذه الدلة بطريقته الخاصة، فلماذا لم يُكشف عنه في أي لحظة في السنوات الست؟ وإذا كان قد عزج عن توصيله للسلطة ولجنة التحقيق أو وسائل الإعلام، فكيف أوصله في يمين أي ثلاثة إلى الميادين؟ وهل وصلت إليه الميادين؟ ولماذا الميادين وليس الجزيرة التي هي صاحبة المبادرة بفتح هذا الملف مجددا؟ وما هي وسيلة التسيريب أو الشخصية التي سربت هذا الفيلم إلى الميادين أو سبلت الحصول عليه في ملف التحقيق؟ وهل الفلسطينية أصهلت هذا الفيلم إقنته إضافته إلى ملف التحقيق؟ وهل الميادين مستعدة لوضع هذا الفيلم بدون أي قطع منه بين يدي لجنة

عدي الزعبي*

الديمقراطية والليبرالية في سوريا

الإشكالية من وجهة نظر التعدد القومي في سوريا، الأغلبية العربية قد تفرض أرائها على الأقليات القومية الأخرى، من جهة أخرى، تاريخياً، طفحان الأثرة المرتبط بالديمقراطية، كان حاضرا في أعمال الفلاسفة الليبراليين، كجون ستوارت مل، وبرتراند راسل وكارل بوبر، هذا النحو يساعدنا، كما يساعد الإسلاميين، في فهم الإشكالية ونقاشها من زوايا مختلفة.

رابعا، الليبرالية والديمقراطية، «طفحان الأثرة» من الموضوع الأساسي في كتاب *مل هي الحرية*، يري راسل وبوبر أن هذا الكتاب يشكل مرجعية أساسية لمن يريد مناقشة «طفحان الأثرة»، الفكرة في الكتاب بسيطة، ببخصها بفرصة الإديمقراطية لا تعني أن تتحكم الأثرة بحياة الأفراد. طالما أن الفرد لم يتكفل خطرا على الآخرين، فلا يجوز للأثرة أن تتدخل في حياته الشخصية، في الحالة السورية، هذا يعني أن لا تتدخل الأثرة في شؤون الأفراد والجماعات الدينية والقومية، بالطبع، هذا الحل لا يقدم التداخل الشاق للمشاكل التي تواجهها، تبقى حدود التدخل وأهدافه خاصة لتصابات مجتمعية واقتصادية وتاريخية مختلفة، لكن المبدأ يصلح كتلغة للطاق الحوار حول هذه المسائل، بهذا المعنى، تكون الحرية الدينية متفكرة، وهي كذلك كما يراها الإسلاميون، ولكن مغفورة الدين والزواج المدني يخضع للنقاش، الاعتراف بالحقوق السياسية والقانونية لاكوارم مكفولة، لكن فكرة الفيدرالية تخضع للنقاش، ما الذي ينبغي على السوريين ليحضعوا للتدخل في شؤونهم الانتخابية، بما هي حكم الأثرة، منبع المخاوف والأقليات الدينية، والعلمانيين السوريين، هذا النقاش محاولة في صياغة بعض الأفكار حول هذا الإشكالية، التي دعاها الفيلسوف البريطاني جون ستوارت مل بطينيان الأثرية.

أولا، التخوف من «طفحان الأثرة»، لا يعني أبدا دعم الديكتاتورية كبديل، على سبيل المثال، كان أفلاطون يفضل حكم النخبة على الديمقراطية، معظم انصار النظام السوري يفضلون الديكتاتوري على الديمقراطية، أما نحن فنفضل، وبدون تردد، الديمقراطية على الديكتاتور وحكم النخبة، ما نتحاجه هو فتح باب النقاش حول مفهوم الديمقراطية، والعلل على تجاوز الصعوبات المرتبطة بالانتقال إلى الديمقراطية وفهم أسباب هذا التخوف وسبل معالجته.

ثانيا، يجب أن نتميز بوضوح بين «طفحان الأثرة»، إشكالية تتعلق بفهوم الديمقراطية، ومحاولة بناءه على أساسه، الخطط بين الإثنين يدفع بالطبع إلى مساواة الديكتاتور بالثورة، لم يكن هدف الثورة قلب نظام الحكم وإقامة حكم سني متشدد، هذا جزء من بروباغندا النظام السوري، هدف الثورة هو إقامة نظام ديمقراطي، الفارق الذي يجب أن نشدذه عليه هو التالي : محاولة بناء حكم سني متشدد، لا يعترف بالديمقراطية وبالانتخابات

سبب أن مشدذه على هو التالي : محاولة بناء حكم سني متشدد، لا يعترف بالديمقراطية وبالانتخابات من جهة، وإشكالية وصول الإسلاميين إلى الحكم عن طريق الإنتخابات من جهة أخرى، هذا التمييز يجب أن يكون محورياً، خلافا مع من يرفض الانتخابات أو خلاف مبدئي، وهو الخلاف ذاته مع الديكتاتور، أما خلافا مع الإسلاميين الذين يقولون بالانتخابات فهو خلاف سياسي، غياب هذا التمييز والخط بين الإثنين يعني أن نقع في المازق التالي: تخيير الشعب بين الديكتاتور، وبين نظام سني متشدد، بعيد إنتاج الديكتاتورية، الثورة السورية هي الدرب للخروج من هذا المازق، الخيار هو بين الديكتاتور والديمقراطية.

ثالثاً، ما نؤد الإضاءة عليه هو إشكالية «طفحان الأثرة»، والتي تتعلق بفهوم الديمقراطية

بوصفها حكم الأغلبية، ليست إشكالية «طفحان الأثرة»، محصورة بالإسلاميين، بل هي إشكالية ناتية من مفهوم الديمقراطية نفسه، «طفحان الأثرة»، يعني أن تقوم الأثرة بفرض أرائها على الآخرين، ما نود التأكيد عليه هو أن المشكلة ليست فقط مشكلة الإسلاميين، مثلاً، نستطيع النظر إلى

في البحرين نظام يتروح.. ويصعد نتائج سوء سياساته

وهم الذين تم شراء ولاهم من قبل النظام ليجلوا مكان تم إيقافهم وسجنهم وفضلهم ممن يثمنون للمعارضة، ولكن المفارقة جيش من المتطوعين يستلم وراتب من الدولة، وفي بعض الطاعات عدد العاملين بالمستوعب أكثر من الموظفين الرسميين

كل ذلك بفضل السياسة غير الرشيدة للنظام أو القبيلة. واضح من خلال تلك الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية والمترتبة بالحالة السياسية الخافتة، وما يترتب عليها من عدم استقرار، نجد ان النظام غير قادر على قيادة سفينة البحرين الى بر الامان، لأسباب تعود اليه كتظام قبلي يجعل من مصالح ومغانم القبيلة اعلى من مصالح الوطن، وربما آخر شه يفكر فيه، ولكن باعتبارها بقره حلوبا وليس وطن لكل أبنائه. من أوضاع الوطن العربية هي نتيجة منطعية لسياسات النظام / القبيلة، بلد ينهار امام انظار أبنائه، ويفعل صراع بين اجنحة النظام من جهة، وعدم أكثرات كهامه بمصالح الشعب ومايدور في البلاد من حراك شعبي من جهة أخرى.

لذلك فبان النظام يواجه نوعين من الإزمات أزمة داخلية ذاتية يستحكمة تخضع وهي مزمنة ولم تحسم لحد الآن، ولن تحسم فيما يبدو في الافق المنظور، وأزمة سياسية شاملة و مزمنة ايضا على مستوى الوطن تتتمل في الصراع بين الوطن والشعب، بسبب ان النظام ليس لديه ما يقدمه لهذا الوطن حيث يثمنه قبيلته من ان يرى أكثر من مصالح القبيلة، فالوطن في قاتم في منطق واساطير القبيلة، فهو غنيمة وإمبيازات واسلاب.

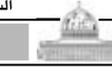
عليه و نظام مازوم منذ عقود وغير قادر على ادارة البلاد، فهو أفسه بالبنية الأولي الى السقوط، الآن و بعد حين، لأنه استنفذ دوره التاريخي، ولأن الامور لا يمكن ان تظل هكذا، إذ لابد من التغيير، هذا هو منط التاريخ، وهذا هو منط الشعوب، الذي لا تستتو به العوامل والقياسل الحاكمة و لا الانظمة الاستبدادية.

ولكن التسوبب باقية والقياسل و الانظمة تزول، باختصار شديد يمكن القول الآن في البحرين نظام قديم يموت، ونظام جديد على ناقضه لم يولد بعد.

* باحث بحريني في علم الاجتماع

السنة الرابعة والعشرون - العدد 17176 الاربعا 11 توموز (يولي) 2012 - 21 شعبان 1433هـ





متحف وحوش البرلمان الأردني

بسام البدارين

لا يمكن توجيه اللوم لعضو البرلمان الأردني الذي أدخل ببلاده إلى خارطة الإعلام الكونني على أوسع الأبواب عندما إستقل مسدسه الشخصي على الهواء مباشرة وخلال ندوة تلفزيونية حوارية ولوح به ضد خصمه في الحلقة .

صاحبنا (جنابا السيدس) ممثل الشجب رجل أمريكي الجنسية أصلا كما يقول زملاؤه وهو تاجر ماس ورجل أعمال صنع ثروته في الولايات المتحدة عاد إلى الوطن قبل سنوات فقط لكي يحظى بالوجهة المحلية وشارك في الإنتخابات وقاز بالقمص المتلطف العشارية التي يمثلها .

قبل ذلك كان شايبا عصاميا تمكن من عمل ثورة مالية في بلاد الأنكل سام ،بالنسبة لى له أفهم بصورة محددة ما الذي يعجبه في الحصول على مقعد برلماني أردني ما دام تأسس وعاش وتعلم وجنى ثروة في الغرب؟.. شخصيا قابلت الرجل عدة مرات وبدأ دوما لطيفا ومنطقيا وودودا لكنه برز على مدار أسبوع متكامل في الإعلام الكونني وجلس وفارقا في مقعد المواطن الأردني – الأمريكي الوحيد الذي فاقت شهرته الأفاق فقط لأنه فعل ما لم يفعله سابقا أي برلماني في العالم فقد أظهر مسدسه في لحظة إفتعال أمام الكاميرا .

راقبوا ما حصل بعد هذا المشهد المخجل : 250 صحفية ووكالة أنباء دولية نشرت الخبر مع الصورة ... أكثر من 1200 موقع الكتروني تعاملت مع قصة السيدس.. أكثر من 160 قضية عربية ودولية أعادت بث الشريط الذي يظهر فيه الرجل وهو عذات حورا وعلنيا مع خصم سياسي له ملوح بالسدس بعد إلقاء الحذاء أمام الكاميرا أيضا .

مواقع أوروبية متخصصة بملفات فحارج الفضائيات والويب أعلن أن أكثر من 200 ألف شخص شاهدوا شريط النائب الأردني والسدس بعد ست ساعات فقط .

كنت. في اليمن خلال الأيام الثلاثة الماضية على هامش ندوة تدريبية والوسائل (خصوصا ما الذي وجهه إلى الجميع : ما الذي حصل عندهم؟..اليمين التي يقال بان إستخدام السلاح فيها مثل (صباحي الأخضر) بدت مصمومة مما حصل حيث يستل عضو منتخب البرلمان مسدسه ليس لإطلاق الرصاص ضل خلفه عرس كما يحصل بالعادة ولكن لتهديد زميل سابق له أخفقا معايرتي سياسي وعلى الهواء مباشرة .

تدابيعات المشهد لا يمكن حصرها فقد نشرت القصة في الصين وأوروبا وخصصت لها صحيفة إسبانية علافا وتحدثت عنها محطات فضائية عربية من بينها فوكس نيوز وإن أو بيبي إن سي وفرنسا 24 وحرمة طويلة من الفضائيات الكونية التي لم يفلغها اسم الأردن يوما على شاشتها

المشهد روح الأردن عن الصعيد الكونني وأحد الزملاء وأرجح بان نائب السيدس والحذاء صنع ما فشلت وزارة السياحة لعقود وما فشلت مدينة البتراء العربية ولد كل المشاريع التي أنفقت الدولة عليها الملائين إلتصحاها صاحبنا تحفة السيدس والحذاء فوسل على البلاد قصة أخبار العالم لكن يبتهس سلبيا تماما لا يمكن تخيله .

على القيس بول الأحدث إنشاء مخفف باهر (وحوش الأوردني) وخلال ذلك قامش جريا الأصدقاء الأتراج بطريقة خيالية فاقتروا حجاا للاحتفاء الطائفة وحديقة اللبطنجية وطاولة مستديرة مع تاملين شعر لنحو 20 نابيا برلمانيا تعرف جميع السلطات ما يدخلون قبة البرلمان من زنين يصلحهم وهو مشهد إذ أم ينته جنريا من خيالنا نشهد يوما ما جريمة تحت حرملة المتشرع فمن يؤمن بانه ينبغي أن يدخل البرلمان بمسدسه لا يوجد ما يمنعه من إستخدامه فعلا في لحظة إلتغال

برأس الأردني (حامي) كما يقال وأحد مواطنينا قتل جربود له محاولة بالسيارة بعد الإشارة الضمنية وفي حادثة مؤسفة ققتا سبعة قتلى ثم شرب عشرا الأشخاص بعد عراك بالسلاح الناري يسرى ما عر سوداء تجرت واعتاد بعض الأروق الضخرا من مزعة أحمدم .

أهل شخصيا لإعتاب السيدس ضحية في الواقع وبالتالي لا يلام فالرجل وجد أقارب يصقون على إدخال مسدسا ورئاسة برلمان تواققا على أعمال المسدسات لإلحما على التشريعية، وزملاء وشيدين وفحولته وشجاعته، ومؤسست لا تعترض ضدها أو على كل في يستخدمه يديه في الحوار السياسي والوطني، ومحطة فضائية لا تستال ضيوفها عن أسلحتهم النظامية فتطلب تركها خارج مكان التصوير .

التائب المحترم يعمل في إطار نظام سمح باستخدام اللبطنجية أصلا في الشارع ضد الحراك السلمي فقط لأن وأنشطن منته من إستعمال القوة في تفرقي التظاهرات .

ويعمل مع نخبة سياسية تؤمن بإستدعاء النزعات العشارية وتحرير الشعب ضد بعض البعض لتحقيق (أهداف صغيرة وبأسياسة في الميدان الأيمن كما يعمل وسط جامعات توزع وظائف رئاستها لإستقطاب شيوخ العشارين ونجدي في إمتحاناتها الطلاب وفقا لأمول والمنايا وتوزع مقاعدتها الدراسية بنسبة 74 % وفقا لنظام الاستئناة حتى بات الخلاف بين طالبين من أجل معاكسة فتاة يستدعي إستدعاء قوات الدرك الوطني بعد عشائر الطلاب .

الرجل لا يلام فقد شاهد بعينه وزير التربية والتعليم يلعب أروق الإمتحانات للتلواني العامة لإن أهامي الطلاب أمفورا طرقا بلوليا واحتجاجا على منع أو لاهم من ممارسة (العش) في الإمتحانات، وشاهد بعينه زكاتبان بارزين في البرلمان وهم يظفون بصفتهم البظولة والرجولة على زميل له خلق آخر أمام الكاميرات والتدى عليه بالضرب ثم وقف في البرلمان أمام الوثاقيا أمام مسؤولين وان لا يسمح للمعتدى عليه بالدخول للعبة ... المؤسسة بكل أركانها وافقت على هذه السلوكيات العميقة بمجرد يعترض عليها أحد في الدولة تخفف سيشعر أحد النواب بانه ينبغي أن لا يحتفظ أصلا بمسدسه عند الدخول لتصوير كواش سياسي ؟

في بلاد الرجل السليم أكر بساسة فالبرلمان برمه (أمزور) والوقوف في جلساتهم يتدنون ويعد الأصوات التي وضعتها في صناديقهم الأجهزة الأنسية عام 2007 و 2010... باختصار كل شي في الأردن بعضي لواء .



مرسي والاخوان امام استحقاقات الحكم

د. سعيد الشهابي*

الرئيس المصري و الإخوان المسلمین الذين ما يزالون مترددین في حسم الموقف داخل مصر (خصوصا ما وجلس فيتمثل بوقفهم ازاء وحدة الامة، فلا يمكن مواجهة التحدي العسکري) فضلا عن خارجها، الإخوان سکيون ان امام تحد تاريخي ازاء قضية فلسطين، وهو تحد يفوق ما عاونه طوال نصف القرن الماضي لانهم دخلوا الآن عالم السياسة وخرجوا من بيوتهم، والاصح عليهم ان يتجنبا لحدوثهم مستوى مقبولا من المدنية والانتزام بالتوافق خصوصا ازاء قضية فلسطين.

اما التحدي الآخر الذي لا يقل اهمية وخطرا، ويتصل باستراتيجية مصر المرتقبة بقيادة الإخوان المسلمین فيتمثل بوقفهم ازاء وحدة الامة، فلا يمكن مواجهة التحدي العسکري-امريكي بوقف عربي-اسلامي موزق، على اسس عربية-او ذهبية، فالذي يريد ان يواجه امريكا لا يهدم منزله ويترنزل الارض تحت اقدامه بانارة الخلافات واستهداف الآخرين من منظور مذهبي او عرقي، الامة الباهقة من الحرية والانتقال لا تحقق ذلك الا بوحدتها ابنايتها ضمن الشتركات العامة، الإخوان المسلمون مطالبون برفع راية الوحدة وشجاعة، ورفض دعوات الطوفان او الطائفية، الجانب المتكور مرسي وجماعته حسم موقفيهم في هذا الموضع بوضوح، بعيدا عن اساليب الدبلوماسية التي غالبا ما تؤدي الي طرد مسودة.

ان مصر تحثل موقعا جغرافيا جعلها حلقة الوصل بين فئات متعددة، فهي نقطة التماسك بين المسلمين المسيحيين، بين آسيا وافريقيا، بين الصوفيین وغيرهم، بين السنة والشيعة والذين ليس لهم الشرعية التي تمتد الي القاطنين الذين بنوا الجامع الأزهي، لذلك تجسد لقيم الاسلام التي يتنوعب الاختلاف الناجم عن الاجتهاد.

الحقيقة التي يجب على الإخوان استيعابها انهم وصلوا الي السلطة ليس بسبب مشاركتهم السياسية ضمن نظام حسني مبارك، فذلك المشاركة لم تؤد بهم الا الي المزيد من التفتت والانهيار، وهذا يتطلب منهم ان يعينوا التكثير والاحكام العسكرية، وانما سبب الثورة ضد مبارك، ولكي يحافظوا على وجودهم السياسي مطلوب منهم اومرمتها ما يلي: اولها تمسكهم بابتهم (مع قدر من المرونة التي تتطلبها لم الشمل والوحدة الوطنية والاسلامية)، ثانيها: استيعاب حقيقة انهم يحكمون مصر، كبرى الدول العربية، ونقطة تقاطع المشاريع الصهيونية والامريكية والاسلامية -العربية، وهذا يتطلب منهم ان يعينوا بحجم مصر عندما يتعاملون مع الكيانات السياسية التي أنشأها الاستعمار الغربي لتفتيت كيان الامة، ثانيها: انهم مطالبون بوضوح الموقف وعدم التوراي وراء شعارات فضاضة تقفل وجه الثورة وبريق النصر، وتتعنص في الثورة المضادة، رابعها: ان يعلنوا التناغم الكامل للشعب المصري والاشعاع الثوري، وليس مع العسکر الذين تجاوزوا حدودهم منذ عقود وتقوموا بإقامة الدولة اللدنية الحديثة، والانتزام بما قاله المتكور مرسي الاسبوع الماضي ان على الجيش ان يعود الي التكتا و يتدخل في السياسة.

في ذلك اليوم، أعلن مرسي نفسه رئيساً للبلاد، وقام بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في 23 يونيو 2012، حيث فاز مرسي بفوز ساحق، مما جعله أول رئيس منتخب ديمقراطياً في تاريخ مصر. ومع ذلك، واجه مرسي تحديات كبيرة من القوى المعارضة، مما دفعه إلى إجراء انتخابات جديدة في نوفمبر 2012، حيث فاز مرسي مرة أخرى.

في 24 يونيو 2013، تم إجبار مرسي على الاستقالة من قبل المجلس العسكري، مما أدى إلى بدء انتفاضة 25 يناير 2013. في 30 يونيو 2013، تم إعلان نهاية حكم مرسي.

منذ تولي مرسي السلطة، شهدت مصر تحديات كبيرة، بما في ذلك الفساد، البطالة، والاضطرابات الاجتماعية. ومع ذلك، حقق مرسي بعض النجاحات في إصلاح النظام القضائي، وتعزيز الديمقراطية، وتحسين العلاقات مع المجتمع الدولي.

في 24 يونيو 2013، تم إجبار مرسي على الاستقالة من قبل المجلس العسكري، مما أدى إلى بدء انتفاضة 25 يناير 2013. في 30 يونيو 2013، تم إعلان نهاية حكم مرسي.

أدلة جديدة حول اغتيال عرفات

تعتزم السيدة سهى عرفات أرملة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات رفع دعوى قضائية أمام المحاكم الفرنسية للتحقيق في أسباب اغتيال زوجها بعد أن أظهرت فحوص طبية أجريت في معمل سويسري وجود كمية من البولونيوم المشع في أغراضه الشخصية قد تكون خلف وفاته مسموما.

السيدة سهى تحمل الجنسية الفرنسية، وأقامت في باريس عدة سنونات، والغريب في الأمر أنها لم تقدم على هذه الخطوة التي تعتبر في غاية الأهمية فور تسلمها التقرير الطبي الرسمي حول كيفية مقتلها.

التقرير الطبي أشار إلى احتمال تسميم الرجل، ومسؤولون فلسطينيون توأجوا في مستشفى ببيسي الفرنسي العسكري حيث كان يرقد الرئيس الراحل قبل وفاته، أكدوا أن المشرفين على علاجه والمتابعه حالته الصحية قالوا انهم جربوا ما يقرب من 300 نوع من السموم يعرفونها و لكن ما يتبين أن الرئيس الفلسطيني مات من احداهما، مما يعني ضمنا انه قد يكون مات بسبب أنواع أخرى من السموم لا يعرفونها.

اللجوء إلى القضاء الفرنسي للبت في هذه القضية خطوة منطقيه، فالرئيس الراحل مات على ارض فرنسية، وفي مستشفى فرنسي، ولذلك من صلب صلاحيات هذا القضاء النظر في هذه القضية في ظل وجود شبهة جنائية.

فالقضاء وحده هو الذي يستطيع ان يجبر مستشفى ببيسي العسكري لتقديم كل ما لديه من عينات طبية وتناجح تحاليل الدم والبول وصور الأشعة وما شابه ذلك، مثلما تنص القوانين الفرنسية، ومثلما حدث مع قضية الأميرة ديانا بعد موتها في ظروف مشابهة مع الفارق في أسباب الوفاة.

الاستشفي الفرنسي ادعى انه دمر العينات الطبية المتعلقة بالرئيس الراحل بعد أربع سنوات على وفاته، وهذا امر غريب في حد ذاته، فخاصية عالية مطه، وفي مكانته، من المفترض ان تحظى

في مصر (أو في تونس) عملية سهلة بل كانت مخاطرة في استهدافها اهتقت خلاله الأرواح وتساقت الشبهاه منذ استشهاد الشهيد عبد القادر عودة وثلة من إخوته في العام 1954، وعلى مدى أكثر من نصف قرن اكتشف بهم السجون وعاشوا في النافي وتعروضا للتلکيل الذي كان آخر فصوله الحكم العسکري قبيل الثورة وكان الرئيس محمد مرسي أحد ضحاياها، وقد سجل الإخوان بعضا من صفحات تاريخ محتهم خصوصا بعد الانفرج السنسي في بداية عهد السادات.

ويطحن من يعتقد ان عيدهم الجديد في السلطة سوف يكون أول تحديا أو أخف محطة وشقاء، وان مدى نجاحهم في تحملها في أغلب المتنامات التي مروا بها، فلم يتراجعوا عن تحملها ولا يترددون في تحملها، ومع ذلك لا يكون تعدد من عدم وجود بيان في الرؤى بين رموز الجماعة، ومع المشاريع المشتركة في القوى السياسية والاجتهاد والاقليمية والوطني لتحميم الدولة السياسي للاخوان، وادواتهم ما والكن البعض يعتقد ان الشارع المصري سوف يعود للبدليل الثوري اذا اكتشفت خطط قوى الثورة المضادة، ولكن حدوث ذلك امر قد لا يكون ممكنا لعدم من الامور.. اولها ان الثورة لا تتلقق بقرارات سياسي، بل بانها تامة شعبية تندلع فجأة بدون مقدمات ولا تخضع للقوانين السياسية الصارمة، وبتحريض من بعض القوى المعارضة للبحث، ثانيا: ان الثورة عام وصدق تقريبا لثورتها لتبريد الساخنة الثورية، وتجميد العناصر الفاعلة، فالأنا الذي تنتخبني اء وحلفا في احواء مشيعة بالارطوبية يصعب إعادة انشائها، ثالثا: ان حاله من الاستقطاب لا يحمي الشعب بوضع المجتمع المصري خصوصا بعد التعدلات الدستورية والانتخابات البرلمانية التي افرزت فوزا كبيرا للاخوان ووسعت الثورية بين الاسلاميين وغيرهم، الامر الذي اضعف روح الثورة في نفوس الكثيرين.

رابعا: ان قوى الثورة المضادة بذلت جهودا قصوى للتأثير على الوضع المصري، فدعمت المسيرة بهدوى الوقت الذي تخلط التمزجات لصالح الخصم تصعب بالصف الوطني، خصوصا بين فئات الثوار والاحزاب السياسية، بين فيهم الإخوان، ان كل القوى كانت تراهن على عامل الزمن لاضعاف جذوة الثورة في النفوس، والضغط المادي على القاطنين الذين كانوا ينتظرون عادات مادية

في ذلك اليوم، أعلن مرسي نفسه رئيساً للبلاد، وقام بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في 23 يونيو 2012، حيث فاز مرسي بفوز ساحق، مما جعله أول رئيس منتخب ديمقراطياً في تاريخ مصر. ومع ذلك، واجه مرسي تحديات كبيرة من القوى المعارضة، مما دفعه إلى إجراء انتخابات جديدة في نوفمبر 2012، حيث فاز مرسي مرة أخرى.

في 24 يونيو 2013، تم إجبار مرسي على الاستقالة من قبل المجلس العسكري، مما أدى إلى بدء انتفاضة 25 يناير 2013. في 30 يونيو 2013، تم إعلان نهاية حكم مرسي.

منذ تولي مرسي السلطة، شهدت مصر تحديات كبيرة، بما في ذلك الفساد، البطالة، والاضطرابات الاجتماعية. ومع ذلك، حقق مرسي بعض النجاحات في إصلاح النظام القضائي، وتعزيز الديمقراطية، وتحسين العلاقات مع المجتمع الدولي.

في 24 يونيو 2013، تم إجبار مرسي على الاستقالة من قبل المجلس العسكري، مما أدى إلى بدء انتفاضة 25 يناير 2013. في 30 يونيو 2013، تم إعلان نهاية حكم مرسي.

شرب.. يقوي ذاكرة المصابين بالزهايمر تقطيع الطعام إلى قطع صغيرة يساعد على تخفيف الوزن

تدهور نقاط الإشتباك العصبي بين خلايا الدماغ، لكن العلماء في «جمعية الزهايمر» قالوا إن الأمر يتطلب مزيداً من البحث قبل توفر الشرب الأمام المرضي. وقال روتمان إن «البيانات الموجودة تظهر إمكانية تلقي شيئاً من شأنه أن يحافظ على الإدراك لدى مرضى الزهايمر، مع وجود قلق محدود بشأن الآثار الجانبية له».

واختبر المشروب قرابة 2600 مريضاً وتبين تحسن ذاكرتهم خلال الأشهر الثلاثة الأولى من تناوله. ويحتوي المشروب الجديد على الكولين واليوريدين والأوميغا 3.

بشكل أبطأ، ما يسمح للجسم بتحديد شيعه قبل أن يتناول الشخص فائضاً من الطعام. وفي واشنطن ابتدع علماء أمريكيون شراباً يحتوي على مزيج من المغذيات، يساعد تناوله يومياً المصابين بمرض الزهايمر على تحسين ذاكرتهم مبكراً.

وبعد 20 دقيقة قدم لهم وجبة أخرى وطلب منهم تناول الكمية التي يرغبون بها. وظهر أن الذين قدم لهم الكمية مقلعة تناولوا كمية أقل منها ومن الوجبة التي قدمت لهم لاحقاً.

ويوجد تفسير آخر للمسألة وهو أن العلماء المقطع يؤكل

■ لندن-يو بي بي: إن كنت لا تستطيع كبح نفسك عن تناول لوح كامل من الشوكولاتة فالحل بسيط جداً، وهو تقطيعه إلى قطع صغيرة، إذ وجدت دراسة جديدة أن هذا الأسلوب يدفع الأشخاص لتناول القليل منه والشعور بالشبع.

وتكررت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية أن الباحثين بجامعة «أريزونا» وجدوا أن الأشخاص يتناولون كميات أقل من الطعام عند تقديمه كقطع صغيرة بدلاً من قطعة كاملة.

وليس هناك قاتل افتراضي في جريمة اغتيال عرفات، فمنذ عا عرفات من (كاتب ديفد)، كان يعرف، وكان الفلسطينيون يعرفون، بأنه (سيئتل)، لأنه لم يوقع على التنازل عن (نصف) القدس المتبقي في يد الفلسطينيين، ولم يتنازل نهائياً عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وبوضوح لا يقبل اللبس، ولأنه، وهو في حضن الاحتلال أسيراً، شجع على تاجح انتفاضة الأقصى فلنا منه أن العدو، وأمريكا، سيجريان حسابتها طويلاً قبل أن يقررا اغتياله.

سرّ خصوبة المرأة.. في مشيتها

■ لندن-يو بي بي: وجدت دراسة جديدة أن الرجال قادرون على اكتشاف أكثر أوقات المرأة خصوبة، بكل بساطة عبر مراقبة مشيتها.

وتكررت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية أن الباحثين بجامعة «غوتينغن» الألمانية وجدوا أن طريقة مشي المرأة تقدم للرجال المؤشر الأقوى على حالة خصوبتها.

وشملت الدراسة 8 شابات تم تصوير طريقة مشيتهن على خط مستقيم عبر الفيديو لمدة 30 ثانية.

وبعدا جرت تقلييل الصور لتلا ينقص مظهرهن من طريقة المشي.

وجرت العملية مرتين، الأولى عندما كانت الشابات في

■ لندن-يو بي بي: ربما يمنع الأطفال الألمان من الذهاب إلى الحفلات الموسيقية السائبة وأسواق عيد الميلاد دون مرافق إن تمت الموافقة على اقتراح وزيرة الأسرة حنر التجول في محاولة لكبح حفلات شرب الخمر.

لكن اقتراح الوزيرة أثار بالفعل انتقادات شديدة من داخل ائتلاف يمين الوسط الذي تقوده المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وتظهر إحصاءات الحكومة الألمانية أن عدد الشباب في الفئة العمرية بين 15 و20 عاماً الذين ينتهي بهم الأمر في المستشفى بسبب السهم الكحولي ارتفع بنسبة حوالي 3 بالمئة في عام 2010 مقارنة بالعام السابق.

وبموجب مشروع قانون وزير الأسرة كريستينا شرودر سيتم منع الأطفال دون سن 16 عاماً من المشاركة في المناسبات العامة التي تكون فيها المشروبات الكحولية متاحة بعد الساعة الثامنة مساءً ولن يتمكن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عاماً من القيام بذلك بعد منتصف الليل.

ولن يسمح للشباب بالبقاء في هذه الأماكن بعد حظر التجول الجديد إلا برقعة والديهم أو شخص له سلطة أبوية، وسيتم رفع سن الشخص المرافق أيضاً من 18 عاماً إلى 21 عاماً.

موجة حر شديدة تقتل 17 شخصاً في الجزائر

■ الجزائر-يو بي بي: توفي 17 شخصاً في موجة حر شديدة اجتاحت عدة مناطق من الجزائر.

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية الثلاثاء عن مصدر صحي، قوله إن أكبر حصيلة من الوفيات سجلت بولاية أدرار (1500 كيلومتراً جنوب العاصمة الجزائرية) حيث هلك 13 شخصاً منذ دخول فصل الصيف بفعل ارتفاع درجات الحرارة، والتي تشهد هذه الأيام ارتفاعاً غير مسوق، فيما هي متفاوت بين منطقة وأخرى. وأشار المصدر إلى وفاة 3 آخرين في منطقة عين صالح بولاية تمنراست (2000 كلم جنوب العاصمة)، بينما توفي شاب بولاية الوادي (الف كلم جنوب شرق العاصمة) علقاً بسبب ارتفاع درجة الحرارة.

وقال إنه لو حظ أن أجساد المتوفين مالت نحو النجم بسبب ارتفاع درجة الحرارة، وفي العادة تظهر على المصاب بواذر الهلاك، حيث يصاب بارتعاش شديد، في حين لو حظ على أحد الناجين أنه أصيب بشلل جزئي، بعد أن قضى أكثر من 10 ساعات كاملة تحت أشعة الشمس الحارقة.

وتشهد ولاية أدرار، هذه الأيام، موجة شديدة من الحرارة لم يسبق لها مثيل، حيث تراوحت ما بين 53 إلى 57 درجة، ما أدى إلى وفاة ما لا يقل عن 13 شخصاً، أغلبهم من الشيوخ

■ برلين-رويتزرز - ربما يمنع الأطفال الألمان من الذهاب إلى الحفلات الموسيقية السائبة وأسواق عيد الميلاد دون مرافق إن تمت الموافقة على اقتراح وزيرة الأسرة حنر التجول في محاولة لكبح حفلات شرب الخمر.

لكن اقتراح الوزيرة أثار بالفعل انتقادات شديدة من داخل ائتلاف يمين الوسط الذي تقوده المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وتظهر إحصاءات الحكومة الألمانية أن عدد الشباب في الفئة العمرية بين 15 و20 عاماً الذين ينتهي بهم الأمر في المستشفى بسبب السهم الكحولي ارتفع بنسبة حوالي 3 بالمئة في عام 2010 مقارنة بالعام السابق.

وبموجب مشروع قانون وزير الأسرة كريستينا شرودر سيتم منع الأطفال دون سن 16 عاماً من المشاركة في المناسبات العامة التي تكون فيها المشروبات الكحولية متاحة بعد الساعة الثامنة مساءً ولن يتمكن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عاماً من القيام بذلك بعد منتصف الليل.

ولن يسمح للشباب بالبقاء في هذه الأماكن بعد حظر التجول الجديد إلا برقعة والديهم أو شخص له سلطة أبوية، وسيتم رفع سن الشخص المرافق أيضاً من 18 عاماً إلى 21 عاماً.

وزيرة الأسرة الألمانية تقترح حظر تجول المراهقين

■ برلين-رويتزرز - ربما يمنع الأطفال الألمان من الذهاب إلى الحفلات الموسيقية السائبة وأسواق عيد الميلاد دون مرافق إن تمت الموافقة على اقتراح وزيرة الأسرة حنر التجول في محاولة لكبح حفلات شرب الخمر.

لكن اقتراح الوزيرة أثار بالفعل انتقادات شديدة من داخل ائتلاف يمين الوسط الذي تقوده المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وتظهر إحصاءات الحكومة الألمانية أن عدد الشباب في الفئة العمرية بين 15 و20 عاماً الذين ينتهي بهم الأمر في المستشفى بسبب السهم الكحولي ارتفع بنسبة حوالي 3 بالمئة في عام 2010 مقارنة بالعام السابق.

وبموجب مشروع قانون وزير الأسرة كريستينا شرودر سيتم منع الأطفال دون سن 16 عاماً من المشاركة في المناسبات العامة التي تكون فيها المشروبات الكحولية متاحة بعد الساعة الثامنة مساءً ولن يتمكن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عاماً من القيام بذلك بعد منتصف الليل.

ولن يسمح للشباب بالبقاء في هذه الأماكن بعد حظر التجول الجديد إلا برقعة والديهم أو شخص له سلطة أبوية، وسيتم رفع سن الشخص المرافق أيضاً من 18 عاماً إلى 21 عاماً.

درجات الحرارة تسجل أعلى معدلاتها بأمريكا

■ واشنطن - د ب أ: قال علماء أمريكيون اليوم الإثنين إن درجات الحرارة المسجلة في البلاد خلال الـ 12 شهراً الماضية كانت الأعلى في تاريخها.

وتكررت الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي الأمريكية في إحصائية شهرية أن متوسط درجات الحرارة بلغ 13 درجة مئوية في الفترة من تموز/ يوليو عام 2011 وحزيران/ يونيو عام 2012، أي أنها ارتفعت بواقع 1,7 درجة مئوية عن المتوسط المعتاد.

ولم تشمل الإحصاءات موجة الحرارة التي اجتاحت أجزاء كثيرة من الولايات المتحدة بداية من مطلع الشهر الجاري لتحتاوز الدرجات القياسية المسجلة في أنحاء البلاد.

نجاة تسعينية سقطت سيارتها عن الطريق العام وعلقت فيها 11 ساعة

■ ماريفيل-يو بي بي: نجحت امرأة أمريكية في الـ 93 من العمر من الموت بعد أن سقطت سيارتها عن طريق عام على ارتفاع 18 متراً، وعلقت في داخلها لمدة 11 ساعة إلى أن تمكن عامل الإنقاذ، وانتقلت في اليوم التالي إلى مستشفى في كاليفورنيا إنها حاولت الخروج من سيارتها بعد سقوطها عن الطريق العام، ولكن الأشجار كانت تسد باب السائق، فيما كانت أعشاب فيها أشواك على الجانب الثاني، وقالت كاتش إنها حاولت إبعاد الأعشاب باستخدام عكازها ولكنها أصيبت بخدوش بسبب الأشواك، وانتظرت المرأة في سيارتها حتى عثرت عليها الشرطة، حيث قالت لهم أكن خائفة، بل كنت أتوق إلى كوب ماء».

وقد شاهد عابر سبيل المرأة بعد 11 ساعة وأبلغ الشرطة التي قامت بإنقاذها.

ملسح يحتجز رهينة في مدرسة بباريس

■ باريس - د ب أ: ذكرت وسائل إعلام فرنسية أن مسلحاً دخل مدرسة بإحدى ضواحي العاصمة باريس الثلاثاء واحتجز شخصاً رهينة.

واقتمح المسلح مدرسة في بلدية فرتري سور سان حوالي الساعة السابعة صباحاً (0500 بتوقيت جرينتش) واحتجز عدداً من الأشخاص والأطفال كرهائن.

نجاة تسعينية سقطت سيارتها عن الطريق العام وعلقت فيها 11 ساعة

■ ماريفيل-يو بي بي: نجحت امرأة أمريكية في الـ 93 من العمر من الموت بعد أن سقطت سيارتها عن طريق عام على ارتفاع 18 متراً، وعلقت في داخلها لمدة 11 ساعة إلى أن تمكن عامل الإنقاذ، وانتقلت في اليوم التالي إلى مستشفى في كاليفورنيا إنها حاولت الخروج من سيارتها بعد سقوطها عن الطريق العام، ولكن الأشجار كانت تسد باب السائق، فيما كانت أعشاب فيها أشواك على الجانب الثاني، وقالت كاتش إنها حاولت إبعاد الأعشاب باستخدام عكازها ولكنها أصيبت بخدوش بسبب الأشواك، وانتظرت المرأة في سيارتها حتى عثرت عليها الشرطة، حيث قالت لهم أكن خائفة، بل كنت أتوق إلى كوب ماء».

وقد شاهد عابر سبيل المرأة بعد 11 ساعة وأبلغ الشرطة التي قامت بإنقاذها.

الوقوف.. يطيل العمر

■ لندن-يو بي بي: وجدت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يجلسون لمدة 3 ساعات على الأكثر خلال اليوم يعيشون بمعدل سنتين إضافيتين.

وتكررت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية أن الباحثين بجامعة «لويزيانا» الأمريكية وجدوا أن مشاهدة التلفزيون لأقل من ساعتين في اليوم ساعتين في اليوم يعيشون أكثر بمدة سنة ونصف السنة.

وراجع الباحثون دراسات سابقة شملت 167 ألف راشد في عمر تراوح بين 90 و90 عاماً، وقارنوا مدة جلوسهم ومشاهدتهم للتلفزيون بطول عمرهم. ووجد العلماء أن 27 ٪ من كل الوفيات في أمريكا سببها قضاء الراسدين كثيراً من الوقت وهم جالسين.



رانيا البحيري.. في «واحة الغروب»

احتفلت أسرة المسلسل الإذاعي «واحة الغروب» بيده تسجيل أولى حلقاته في مبنى الإذاعة والتلفزيون «ماسبيرو» بالقاهرة، بحضور أبطال المسلسل، مادلين طبر وراندا البحيري وأحمد السعدني، فاروق فلوكنس، خليل مرسي، أحمد المدراس، ومؤلف الناجية بهاء طاهر، وإخراج الدكتور محمد لطفي، وأشعار عبد الرحمن الأبوسودي وغناء علي الحجار.

■ برعاية وزير الثقافة الأردني الدكتور صلاح جراح افتتح صباح أمس في المركز الجغرافي الملكي الأردني المؤتمر العربي السادس للأسماء الجغرافية.

أحوال الناس

● برعاية وزير الثقافة الأردني الدكتور صلاح جراح افتتح صباح أمس في المركز الجغرافي الملكي الأردني المؤتمر العربي السادس للأسماء الجغرافية.

● صدرت عن مكتبة الدار العربية للكتاب بالقاهرة الطبعة الأولى لكتاب «أطفال الشوارع.. الجنس والعدوانية.. دراسة نفسية» وهو بحث نالت عنه الدكتوروة رضوى فرغلي درجة الدكتوراه من قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة في عام 2010.

● الكتاب يقع في مائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ضم عدداً من الجداول والمعالجات الإحصائية لاختبارات أجريت على مائة واثنين وخمسين من أطفال الشوارع تراوحت أعمارهم بين تسع وخمسة عشرة سنة، وتراوحت مدة إقامتهم في الشوارع بين سنة واحدة وسبع سنوات.

أحوال الناس

● فرغ ورابعة الكتاب الأردنيين بالزرقاء أقام ندوة أمس حول «مستقبل ثقافة الشباب في ظل الحراك العربي» شارك فيها الدكتور مظهر الزيود والكاتب عبد الرحيم الزواهرية والمستشار القانوني الكاتب عماد أبو سلمى وادارها الشاعر جميل أبو صبيح.

● يقفح المطرب التونسي صابر الرباعي أولى حفلات مهرجان قرطاج الغنائية يوم الخميس، وكان المهرجان قد افتتح فعاليات الدورة الـ 48، يوم 5 من الشهر الحالي. ويشارك فيه نجوم الغناء العرب كاظم الساهر ورامي

من سيأثر لعرفات؟! رشاد أبو شاور

لو كنت أشك للحظة بتحديد الجهة التي اغتالت الرئيس عرفات، لأثرتي تحقيق (الجزيرة)، والتحقيق مع (شخص) يفترض أنه دس الاسم لعرفات، الذي عرضته (المهاجرين) - التي أبارك لها بيده بنها. ولا اعتمدت على ما قدمتاه في توجيه التهمة (للقاتل).

ليس هناك قاتل افتراضي في جريمة اغتيال عرفات، فمنذ عا عرفات من (كاتب ديفد)، كان يعرف، وكان الفلسطينيون يعرفون، بأنه (سيئتل)، لأنه لم يوقع على التنازل عن (نصف) القدس المتبقي في يد الفلسطينيين، ولم يتنازل نهائياً عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وبوضوح لا يقبل اللبس، ولأنه، وهو في حضن الاحتلال أسيراً، شجع على تاجح انتفاضة الأقصى فلنا منه أن العدو، وأمريكا، سيجريان حسابتها طويلاً قبل أن يقررا اغتياله.

عندما شرعت جرافات شارون في هدم أجزاء من مبنى المقاطعة، حيث مقر إقامة عرفات ومساعديه، كان الحكم بالإعدام معلناً، وكان ينفذ بلا مبالاة أمام عيون (العالم). و(الراي العام العالمي، والدولي، والعربي، والإسلامي، وبسبب ضعف ردود الأفعال على (بروفة) الاغتيال، انتحمت شهية شارون، وقادة الكيان الصهيوني، فتم الإيعاز بتنفيذ مخطط تصفية عرفات، بمباركة إدارة بوش.

لا يجب أن يخيب عن ذاكرتنا أن بديلاً فلسطينياً تمّ تلميعه آنذاك، وهو يتقن العربية، ولقن الإنكليزية بمعلم - وليس على نفسه: تعلم الإنكليزية بدون معلم - وكان بوش الابن شخصياً يثني على البديل بالاسم منحاذا، وموحياً بأن: هذا هو خيارنا لكم. فانساعوا لأن هذا قدركم! لا بدّ هنا من التذكير بأن مؤتمر القمة المتعقد في بيروت قد عرف عرفات من التوجه بكلمته من مقره المحاصر إلى ملوك رؤساء العرب، ولم توجه كلمة تحذر من المساس به وهو محاصر بأنياب الدبابات...

لا يمكن هناك (أصدقاء) لعرفات... وهكذا خلا الجو لشارون، والموساد، وللساقطين الفلسطينيين الذين كانوا من بين الأقرب لعرفات، ومن أبرز رجال بطانته التي ضمت كثيراً من (الهمم)!

فقط الفلسطينيون هم من هبوا في منتصف الليل، وجعلوا يعرفون على أواني مطابخهم، واندفعوا إلى المقاطعة، وتحصدوا الجرافات، وتصعدوا لها، وكانت تلك لحظة فارقة.. وآه لو استثمرها عرفات، وجعلها الشرارة التي تندلع منها النيران التي تحرق ما جره أو سلو على الفلسطينيين أرضاً وشعباً، ولكنه التردد، والغرق في (التكتيك) الذي لا يخدم إستراتيجية!

يذكر هؤلاء «القدس العربي» أنني كتبت، وقبل أن ينقل جثمان عرفات من باريس إلى رام الله ليدفن فيها، بأنه قتل مسموماً، وأن الكيان الصهيوني هو القاتل.

لو سلطت عن الألبسة الجنائية لما تمكنت من تحديدها، ولكنني قرأت مع غيري العقلية الصهيونية، والممارسات، والتصريحات، والخطوات التي مورست علناً.. وأيضاً تاريخ الجرائم الصهيونية، والاعتقالات التي مورست ضد قادة وكوادر الشعب الفلسطيني منذ بدأ الصراع مع هذا العدو الأثم، الذي يبيع لنفسه ممارسة كل أنواع الجرائم لتحقيق هدفه: احتلال فلسطيني، واقتلاع شعبها وتشريد.

تعزيز يقيني هذا عندما التقيت بصديق هو طبيب فلسطيني، كان في طريق العودة إلى رام الله عن طريق عَمّان، وكان يرافق عرفات في أيامه الأخيرة بالمستشفى العسكري بباريس، وكان يحمل معه عدداً من صحيفة «القدس العربي» نشرت فيه مقالتي، فقال لي: أنا مقتنع بما جاء في مقالتي، ولكنني لا أملك الإثباتات التي تحتاج إلى مختبرات تحدد نوع السم!

لا آنذاك، ولا الآن، أجدني محتاجاً لمعرفة نوع السم الذي دسسته يد مقربة من عرفات في طعامه، أو لباسه، إذ ما الذي يفيد هذا، وماذا يغيّر في الأمر؟!

عرفات قُتل، والقاتل معلن، معروف، وهو قتل عرفات بمعنتي الاستهتار، كما حدث من قبل، عندما اغتال الثلاثة في بيروت عام 73 في الفرزدان ببيروت كان قائد القطة الجنرال يبارك. وعندما اغتال ماجد أبو شورا في روما عام 81، وعندما اغتال أبو جهاد الوزير في تونس، وعندما اغتال آيا إيا، وأبا الهول، وأبا محمد العمري.

هذا العدو لم يعاقب على جرائمه، ولا من دولياً، ولا من الراي العام العالمي، ولا من العرب الرسميين، ولا من القيادات الفلسطينية، اللهم باستثناء اغتيال الجبهة الشعبية لزيئي ردا على اغتيال القائد أبي علي مصطفى!

بكوا على وفات، وأطوبوا في وصفه، ومنحوه صفات كثيرة، وأغدقوا عليه المدح، ثم تعاقفوا مع القطة، وتزاورا معهم في بيوتهم، وكله حتى تمسني مسيرة السلام (سلام الشجعان)!

ولهذا أسأل: ما الذي يضيئه أن نعلم نوع السم الذي قتل عرفات؟ هل سيغيّر من الأمر شيئاً؟ هل تحتاج لبراهين على أن العدو الصهيوني هو القاتل، وأنه قتل عرفات في سياق التصفية النهائية للقضية الفلسطينية؟!

إذا عرفت (القيادة) الفلسطينية نوع السم القاتل، وحتى الشخص، أو الأشخاص الذين دسوا السم، واعترف هؤلاء على يهود الموساد.. فما الذي سيحدث عندهم؟!

وضع الجريمة أمام (المجتمع الدولي) و(الراي العام العالمي)؟ إخراج (أصدقاء إسرائيل) على مقدمتهم أمريكا؟ إخراج عرب أمريكا من دعاة السلام، والصلح، و..خلطة السلام العربية التي وضعت في مؤتمر قمة بيروت، بدون حضور عرفات، وبحرامته حتى من توصيل صوته (للقادة العرب) المجتمعين؟!

هل ستنشأ القيادة الفلسطينية اتفاقيات أو سلو، خاصة وقد هودت القدس، ووصل الزحف إلى الخان الأحمر بين القدس وأريحا، بحيث تصير معاليه الأروم مدينة عملاقة تفصل شمال الضفة عن جنوبها، وهو ما يعني أن لا أمل بدولة فلسطينية البتة؟!

أسأل: هل الناظر لعرفات يكون بتصفية أحد قادة الاحتلال، وكان الأمر شخصي بحث؟!

نحن في حرب مع كيان صهيوني يقتلنا واحداً واحداً، وجماعة جماعة، وينهب أرضنا متراً وشبراً ودونماً، وشعبنا معطل الطاقات، والقيادات منقسمة، ورام الله و..غزة.. تؤيدان دوراً لا يشرف في تصفية القضية وتضييع الشعب، ومنح العدو المجرم كل الوقت للقتل، والاعتقال، والسجن، ونهب الأرض.. وهو يدبر الظهير للعالم كله، كون صاحب الحق متقاسم، ومنشغل في الصراعات التافهة!

الشار لعرفات، بعد فضح جريمة العدو، وتقديم قائده للعالم كقادة عصابات مافيا، يكون بالعودة لروح الثورة، والمقاومة، والانتفاضة، والمواجهة الشاملة، وهذا ما لن فعله هذه القيادات التي ابتلي بها شعبنا الفلسطيني.

آن أن يفتتح شرفاء وشجعان شعبنا ملفات كثيرة، تبدأ من العنوان: أو سلو..ومسيرة السلام الموهوم، وأن تترجم رؤيتنا عملاً لا قولاً، وأن نعيد قضيتنا إلى شعبنا، وجماهيرنا المتأثرة التي تنتظر منا نحن أو لا أن نستعيد روح المبادرة.

الشار لعرفات، ولكل الشهداء الذين اغتيلوا بالسم، أو بالرصاصة، أو بطائرات الأباتشي، أو بالطائرات بدون طيار.. يكون بالمواجهة الشاملة، بعودة شعبنا إلى الميدان، بقيادات حقيقية، ميدانية، وليست تلفزيونية، قيادات تعرف ولا تعرف لأشعبنا، تعرف بفعلها، وإبداءها.

أي فصيل، والذي ينتمي لفلسطين التي تنتظره. ليحار من الصهيونية العنصرية، وكل من يؤيدها، ويدعمها.. وهو قادر على هذا، وليس أسهل عليه من فضح جلف أصدقاء (إسرائيل) - أمريكيين وأوروبيين، وعرباً تابعين لا صلة لهم بالعروبة، ولا بالقدس، ولا بفلسطين.